

جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الانسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال

المعالجة الإعلامية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر اليومي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: وسائل الإعلام والتنمية المستدامة

تحت إشراف الأستاذ:

كريدر شريف

إعداد:

- بومباحي راشدة
- سوماتية نور الهدى

شكر و عرفان

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك ومجدك، الحمد لله الذي لا يبلغ مدحه القائلون، ولا يحصي نعماه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون، على ما أنعمت علينا من نعم لا تحصى منها توفيقنا لإنجاز هذا العمل على درب البحث العلمي، فليس عندي شيء، ولا مني شيء، ولا لي شيء فالفضل والمنة والحمد لله وحده، القائل في كتابه العزيز:

« و إذ تَأذَن رِڪْم لئن شِكرتم لأزِيدنکم » [سورة إبراهيم الآية 07]

وصلى الله على النبي المبعوث رحمة للعالمين محمد ابن عبد الله القائل:

" من لم يشكر الناس فلم يشكر الله "

في البداية يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف كريد شريف

لإشرافه على البحث، وكان له الفضل في إخراج هذا البحث إلى حيز

الوجود كاملاً، كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كافة أستاذة علوم الإعلام والاتصال

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة لتفضلها بمناقشة

هذه الدراسة مساعدة في إتمامها وإخراجها.

والى كلال عمالين في مكتبة العثميين الذين ساعدونا كثيراً في كتابة

وطبع هذه المذكرات وإنجازها جازاهم الله خيراً يجوده.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة جهدي، بحثي المتواضع هذا إلى:

الى ينبوع الحنان الذي يرتوي منه قلبي، التي لنأنسى فضلها عليا ما حييت

أمي الحبيبة والغالية على قلبي حفظها الله وأطال في عمرها إن شاء الله.

إلى من شجعني ودرسني وعلمني الحياة بعزة وشموخ مثلي الأعلى

أبي العزيز حفظه الله وأطال في عمره.

وإلى كل أصدقائي وصديقاتي

الذين عرفتهم في مشواري الدراسي والجامعي

رائدة

إهداء

أهدي هذا العمل إلى :

من ربنتي و أنارت دربي و أعانتني بالصلوات
والدعوات إلى أعلى إنسان في هذا الوجود أُمي الحبيبة
إلى من عمل بجد في سبيلي و علمني معنى الكفاح
و أوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم أدامه الله لي
إلى جميع إخوتي الذين أحبوني و تمنوا دوماً
نجاحي

إلى جميع أساتذتي الذين طالما انتظروا نتاج أعمالي
إلى كل زملائي و زميلاتي الذين طالما فرحوا بنجاحي
أهدي ثمرة جهودي و أعمالي، هذا البحث المتواضع
الذي أتمنى أن ينال رضا و قبول كل من قرأه
أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه
جميع الطلبة المقبلين على التخرج

نور الهدى

خطة البحث

مقدمة

الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

منهج ونوع الدراسة

مجتمع البحث وعينته

أدوات جمع البيانات

تحديد المفاهيم

الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول: الصحافة المكتوبة و المعالجة الاعلامية

المبحث الأول: ماهية الصحافة المكتوبة

مطلب الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة

مطلب الثاني: مراحل تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر

مطلب الثالث: وظائف وخصائص الصحافة المكتوبة

مطلب الرابع: أهمية الصحافة المكتوبة

المبحث الثاني: المعالجة الإعلامية والبيئة

مطلب الأول: مفهوم وتطور المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة

مطلب الثاني: محددات المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة

مطلب الثالث: المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة

مطلب الرابع: مميزات ونتائج المعالجة الإعلامية

الفصل الثاني: النفايات الطبية كمسكلة بيئية

المبحث الأول: ماهية الإعلام البيئي

مطلب الأول: مفهوم الاعلام البيئي

مطلب الثاني: دور الاعلام البيئي

مطلب الثالث: أهداف الاعلام البيئي

المطلب الرابع: أهمية الاعلام البيئي

المبحث الثاني: النفايات الطبية ومخاطرها الصحية والبيئية

المطلب الأول: ماهية النفايات الطبية (التعريف، الأنواع، المصادر)

المطلب الثاني: معالجة النفايات الطبية

المطلب الثالث: الاستراتيجية البديلة لمعالجة النفايات الطبية

المطلب الرابع: مخاطر النفايات الطبية

الإطار التطبيقي

الفصل الأول: المعالجة الصحفية لمشكلة نفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية

العمومية

المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول: التعريف بجريدة "الخبر اليومي"

المطلب الثاني: تحليل محتوى فئات الشكل والمضمون في أعداد "صحيفة الخبر اليومي"

المطلب الثالث: نتائج الدراسة

خاتمة

ملخص الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الاهتمام التي توليه جريدة الخبر اليومي بمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية، باعتبارها مشكلة بيئية خطيرة ينجر عنها مخاطر و آثار وخيمة على البيئة و الصحة العامة، وبصفة عامة تهدف الدراسة إلى :

1. التحقق من احترافية صحيفة "الخبر اليومي" في معالجتها لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات

الاستشفائية باعتبارها مشكلة عويصة لها آثار خطيرة على البيئة و الصحة العامة .

(يقصد بالاحترافية كيفية اجتهاد الصحيفة في توظيف جانب الشكل و المضمون)

2. محاولة معرف الأساليب المستخدمة من طرف صحيفة الخبر اليومي في توعية الجمهور لهذه الظاهرة من

خلال تحليل بعض مضامين المادة الإعلامية انطلاقا من :

أ) القوالب الصحفية المستخدمة.

ب) مساحة وموقع هذه القوالب الصحفية

3. معرفة مدى توظيف صحيفة الخبر اليومية للأساليب الفنية (عناوين، صور، ألوان) المدعمة للقالب

الصحفي و المرفقة له، لما لها من تأثير في نفسية الفرد وإدراكه للمعاني و الأشياء

4. معرفة حجم اهتمام صحيفة الخبر اليومي بمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية.

5. معرفة الموقف التي تتخذه صحيفة الخبر اليومي في معالجتها لهذه الظاهرة .

واعتمدت هذه الدراسة الى منهج المسح الوصفي لتحليل مضمون عينة من " صحيفة الخبر اليومي "

وقد تضمنت هذه الدراسة فضلا عن الإطار المنهجي فصلين نظريين و فصل تطبيقي، تم التطرق في الإطار

النظري لموضوع الصحافة المكتوبة و المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة ، ثم الإعلام البيئي و النفايات الطبية كمشكلة

بيئية ،وتناولت الدراسة في إطارها التطبيقي عرض و تحليل البيانات المتعلقة بمضمون العينة المدروسة من صحيفة الخبر اليومي للوصول إلى نتائج الدراسة وهي كالآتي:

● إن أهم نتيجة نصل إليها من خلال هذه الدراسة هو افتقار صحيفة الخبر اليومي في تغطيتها لمشكلة النفايات الطبية إستراتيجية واضحة و متماسكة تعالج من خلالها مشكل لنفايات الطبية معالجة منهجية تصل فيها إلى التصدي للمشكلة.

● فيما يتعلق بحجم اهتمام صحيفة الخبر اليومي بمشكلة النفايات الطبية بالمؤسسات الاستشفائية العمومية ، فقد أكدت العناصر التي وظفناها كحجم التكرار ، المساحة ، موقع النشر، وسائل الإبراز (الألوان العنوان ، الصور) على الانخفاض في حجم اهتمام صحيفة الخبر بمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية على مدى فترة التحليل.

● نالت المساحة المخصصة لمواضيع مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية هي مساحة معتبرة مقارنة بالمساحة الكلية لمواضيع الجريد ،فتخصيص مساحة معينة لموضوع معين له عدة دلالات ،فالمساحة المخصصة لكل موضوع متفق على نشره ، إنما يتحدد حسب الأهمية التي يوليها فريق التحرير و المخرجين ،فالمواضيع المهمة تحتل مساحات اكبر من تلك الأقل أهمية بالنسبة للصحيفة ، و المواضيع التي لا تليها أهمية تذكر تخصص لها مساحات صغيرة.

● أما فيما يتعلق بالقوالب الصحفية التي استخدمتها صحيفة الخبر اليومي في تحريرها لمواضيع مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية كانت ذات طابع إخباري ،تجسد في الخبر بنسبة 50%، اما التقرير بنسبة 35.5%. هذا ما يؤدي إلى انخفاض اهتمام القارئ بهذه المادة الإخبارية ، و هذا ما يشعر القارئ النوعي أيضا بالخيبة لان صحيفة الخبر لا تقوم بتحليل و تفسير الحدث خاصة أن الصحافة المقروءة هي الوسيلة الاتصالية الأنسب لتقدم معالجة صحفية تتسم بالدقة و العمق و الشمولية ، و هذا

من شأنه أن يعمق و عي قارئ الصحيفة ،ويخلق لديه قناعات و اتجاهات تتجسد في سلوكيات ايجابية،بالإضافة انه عند التركيز على الأنواع الخبرية تجعل الصحيفة القارئ يعتقد ان مسؤوليته تنحصر فقط في معرفة ما حدث دون المطالبة بالمشاركة و تغيير الواقع،فصحيفة الخبر أهملت الطابع الفكري و التحليلي و التفسيري للتغطية الإعلامية.

- غياب موضوع النفايات الطبية تماما عن الصفحة الأولى والأخير، بينما احتشد في صفحات الوسط وتموقعه في الجزء العلوي من الجهة اليسرى و الصفحات الداخلية في الجزء السفلي في الجهة اليسرى، نستنتج أن النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية مازالت لم تحتل الأهمية التي تستحقها و الوزن التي تحتله، ومازال ينشر في صفحة الأخبار المحلية و كأنه نشاط رسمي يفتقر الى رؤية خاصة تجعل منه موضوع حيوي يحتاج إلى معالجة خاصة و إلى اهتمام من طرف المؤسسة الصحفية، تجعل القارئ يستوعب مكانته و يفهم سياقه و هذا ما يسعى إليه الإعلام البيئي .

- لا تستخدم جريدة الخبر عناصر التجسيد الفني الصحفي استخداما متكاملًا و فعالًا في عرض و تقديم مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية، و حاولت التعويض بالعناوين التمهيدية والرئيسية لجذب اهتمام القارئ .

- ومن جانب الاتجاه فقد كان اتجاه المادة الإعلامية المتعلقة بالصحة معارض ، وهذا يعكس حجم التجاوزات والمخالفات للإجراءات القانونية من قبل المسؤولين عن النفايات الطبية وبأن الجريدة نقلت ذلك فقط ، وهذا ربما قد يعكس سياسة الجريدة اتجاه هذا الموضوع.

- أما فيما يخص المضمون فصحيفة الخبر اليومي ركزت من خلال مواضيعها المتعلقة بمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية إلى فئة المسؤولين عن النفايات الطبية بنسبة قدرت ب 36% وهذا نتيجة الاختراقات و التجاوزات القانونية الحاصلة من قبل المسؤولين عن النفايات الطبية خلال عملية معالجة

النفائات الطبفة فف المؤسسات الاستشفائفة وهذا ففكس اهتمام صحففة الخبر بالكشف و الفضح عن هذه الففة من أبل فوعفة المواطن ، لفف انتباه السلطات المعنية لما فحدث فف مؤسسات المعالفة الصحية من أبل اتخاذ الإجراءاا اللازمة ففال ذلك .

مقدمة

تشكل البيئة اليوم أحد أهم موضوعات العصر الحديث، فمن أكثر و أهم الأسئلة التي تتبادر إلى أذهان الكثير من الباحثين و الاقتصاديين تلك التي تتعلق بطبيعة العلاقة بين الإنسان و الطبيعة، وكيف لهذه العلاقة أن تستمر خاصة مع ظهور بوادر لمخاطر كبيرة قد تواجهها الارض و سكانها في المستقبل القريب .

فقد عمل الإنسان منذ وجوده على تعمير الأرض و تحسين ظروفه و معيشته بها . و في سبيل تحقيق هذه الغايات اتبع بحجا عفويا لم يراعي فيه التوازن البيئي و لا حتى الاخلاقي ،لذا فالعديد من التحديات و القضايا الرئيسية التي تواجه المجتمعات البشرية اليوم و تشغل بل العديد من المعنيين بها بحيث يخصص لها الكثير من الوقت و الجهد، هي قضايا تتمحور حول الاتجاه الذي سوف تؤول إليه مجتمعاتنا في المستقبل .

إن المحافظة على الموارد الطبيعية و كيفية تلبية الحاجات الأساسية من ماء و غذاء ورعاية صحية و مأوى اصطبحت تشكل تحديا علميا،بالإضافة الى المحافظة على سلامة الهواء و الماء و التربة من التلوث،ومما لا يدعو للشك فيه أن مشكلة تلوث البيئة ترتبط ارتباطا وثيقا بوسائل الحد من هذا التلوث، و بالذات بوسائل التنمية،فمن وسائل التنمية الحديثة التقدم الطبي في جميع المجالات، و الذي من أهدافه المحافظة على صحة الإنسان ومحاربة الأمراض المختلفة وتقدم الإسعافات الأولية وغيرها، و لكن هناك جوانب سلبية لهذا التقدم و إجراءاته وهو تلوث البيئة بمختلف الملوثات الطبية، فنفايات خدمات الرعاية الصحية أو النفايات الطبية بمختلف أنواعها تمثل اليوم أحد المشاكل الخطيرة و التحديات الصعبة التي نعيشها و تواجهها البيئة المعاصرة بصفة عامة والمؤسسات الاستشفائية بصفة خاصة، و ذلك لما يترتب عليها من أثار و أضرار بيئية و صحية خطيرة تصاحبها حتى بعد التخلص منها بطرق مختلفة .

ففي العقود السابقة لم تلق هذه المشكلة ذلك الاهتمام الذي يليق بحجمها و درجة تأثيرها على مجتمعاتنا و على نوعية حياتنا، اذ في معظم الأحيان كان يتم التعامل مع النفايات بإتباع مدخل الأسلوب الواحد، والطريقة

الواحدة، دون النظر بعمق و شمولية إتباع الأسلوب العلمي المنهجي السليم بدراسة كافة الأبعاد الأخرى المتعلقة بها و المصاحبة لها، مثل الجوانب البيئية و الاجتماعية و التقنية و الصحية و الاقتصادية و حتى الدينية .

وفي الحقيقة إن مشكل النفايات الطبية يعد الآن من أكثر المشكلات التي تواجهها مجتمعاتنا خاصة في المدن الكبرى، و أصبحت ألان من الأهداف التي تسعى غالى تحقيقها جميع دول العام، وتعتبر من المؤشرات التي تتخذها الدول لمعرفة مدى تحقيقها للتنمية المستدامة . و الجزائر كغيرها من الدول تعاني من مشاكل التلوث خاصة التلوث الناتج عن مؤسساتها الصحية بمختلف أنواعها و تصنيفاتها، و المتمثل في نفايات أنشطتها و خدماتها الصحية .

و يحاول كل القائمين على البيئة تدارك الوضع لكن المشكلة تعدت حدود إمكانياتهم و أصبحت مشكلة عامة سياسية اجتماعية اقتصادية و ليس بيئية فقط و انتقلت إلى سجل الضرورات العينية التي لا يستقيم أمرها إلا إذا قام بها كل فرد من أفراد المجتمع، و لهذا وجب تضافر جهود كل فئات المجتمع خاصة المؤسسات الإعلامية. ذلك الحضور الكبير باعتبار دورها في تشكيل راي عام ناضج و مثقف بإمكانه الضغط على أصحاب القرار للتغيير نحو الأحسن .

و يعتبر الاهتمام الإعلامي بقضايا البيئة حديثا نسبيا ، فقد تنامي بعد اكتشاف الآثار المدمرة للبيئة ، و أصبح هناك ما يسمى بالإعلام البيئي ، الذي يسهم في نشر هذه الثقافة الجديد و الارتقاء بالوعي البيئي ، الذي يسهم في نشر هذه الثقافة الجديدة و الارتقاء بالوعي البيئي ، من خلال كافة وسائله : الإذاعة و التلفزيون و الصحافة المكتوبة و الالكترونية . و تلعب الصحافة المكتوبة في هذا الشأن دورا بارزا في التبصير بقضايا البيئة باعتبارها قناة اتصالية فعالة ، وهي اداة تساعد على توجيه الجماهير ، و تغيير سلوكياتهم فالثقافة البيئية اليوم في أمس الحاجة إلى سند إعلامي يدعو إلى معرفة و استيعاب واقع البيئة .

ان هذه الدراسة تحاول فهم الترابط التفاعلي بين مشكل النفايات الطبية و الصحافة المكتوبة في الجزائر، والكشف عن طبيعة المضمون البيئي المقدم للجماهير بتحليل مضمون جريدة الخبر الجزائرية كنموذج و التعرف على الشكل الذي قدمت فيه مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية .

وقد حوت الدراسة في بدايتها على الإطار المنهجي أو الإطار العام للدراسة من إشكالية وصياغة تساؤلات الدراسة ثم أهمية الدراسة و أسباب اختيار الموضوع و الأهداف المراد بلوغها في هذه الدراسة، مع تحديد مفاهيم الدراسة وعرض الدراسات السابقة في هذا الموضوع .

أما الاطار النظري للدراسة فقد احتوى على فصلين، الأول خاص بالصحافة المكتوبة و المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة، و الفصل الثاني خصص للنفايات الطبية كمشكلة بيئية ذات مخاطر صحية كبيرة على الكائنات الحية لا سيما الإنسان.

وأخيرا الاطار التطبيقي الخاص بالمعالجة الإعلامية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية في صحيفة الخبر اليومي من تحليل محتوى هذه الصحيفة و التوصل إلى النتائج العامة لهذه الدراسة لتليها الاستنتاجات والاقتراحات على ضوء نتائج هذا البحث .

الإطار المنهجي

إشكالية البحث

إن مشكلات تلوث البيئة قد اكتسبت أهمية متزايدة على كافة المستويات حيث انشغلت بها جميع الدول، وأصبحت تحتل مكان الصدارة بين ما يشغل العالم من مشكلات، وبالأخص بالنفايات الصناعية عامة والنفايات الطبية خاصة و التي تتزايد مخاطرها يوما بعد يوم ، حيث أصابت الإنسان و الكائنات الحية و أضرت بكل ما يحيط من موارد طبيعية .

وعلى ضوء ما تقدم اخترنا دراسة المعالجة الإعلامية لمشكل النفايات الطبية في الصحافة المكتوبة دون غيرها من الوسائل الأخرى و ذلك لما تتميز به من سلاسة المعلومة وتنوعها و كذلك استخدامها لجملة من القوالب الفنية، إضافة إلى استعانتها بالصورة الرسومات البيانية و الأرقام الإحصائية للتأثير في القراء و جلب انتباههم إلى القضايا البيئية ، التي تمس العديد من المجالات و ذلك بهدف الوصول الى كافة شرائح المجتمع . و لهذا اخترنا جريدة الخبر التي تنتمي إلى الصحف المستقلة كأحد أهم المنابر الإعلامية على الساحة الوطنية بحكم انتشارها و سعة وعاء قرائها بين اليوميات الأخرى .

و هذه الدراسة تحاول الكشف عن مضمون معالجة الخبر اليومية لمشكل النفايات الطبية قلبا و قالبا باعتبارها مشكلة حادة و مكلفة اقتصاديا و اجتماعيا .

وعلى هذا الأساس يمكننا ان نطرح إشكالية بحثنا هذا على النحو التالي : كيف عالجت جريدة الخبر

اليومي مشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية ؟

• تساؤلات الدراسة

- 1/ ما مدى اهتمام جريدة الخبر لهذه الظاهرة ؟
- 2/ ما المساحة التي حظيت بها مشكلة النفايات الطبية في جريدة الخبر اليومي ؟
- 3/ ما مدى عرض هذه الصحيفة للجوانب المختلفة لهذه الظاهرة ؟
- 4/ ماهي القوالب الصحفية الأكثر استخداما في تغطية هذه المشكلة العويصة ؟
- 5/ ماهي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها صحيفة الخبر من خلال معالجتها لمشكل النفايات الطبية ؟
- 6/ ماهو اتجاه صحيفة الخبر نحوى القضايا البيئية؟
- 7/ ما الأثار المترتبة عن مشكل النفايات الطبية بالمؤسسات الاستشفائية على البيئة و صحة الفرد التي وقفت عليهما يومية الخبر من خلال معالجتها لهذا الموضوع ؟
- 8/ ما هو موقف يومية الخبر المتخذ من خلال معالجتها لمشكلة النفايات الطبية بالمؤسسات الاستشفائية العمومية ؟

• أهداف الدراسة

1. التحقق من احترافية صحيفة "الخبر اليومي" في معالجتها لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات

الاستشفائية باعتبارها مشكلة عويصة لها آثار خطيرة على البيئة و الصحة العامة .

(يقصد بالاحترافية كيفية اجتهاد الصحيفة في توظيف جانب الشكل و المضمون)

2. محاولة معرف الأساليب المستخدمة من طرف صحيفة الخبر اليومي في توعية الجمهور لهذه الظاهرة من

خلال تحليل بعض مضامين المادة الإعلامية انطلاقا من :

أ) القوالب الصحفية المستخدمة.

ب) مساحة وموقع هذه القوالب الصحفية

3. معرفة مدى توظيف صحيفة الخبر اليومية للأساليب الفنية (عناوين، صور، ألوان) المدعمة للقالب

الصحفي و المرفقة له ،لما لها من تأثير في نفسية الفرد وإدراكه للمعاني و الأشياء

4. معرفة حجم اهتمام صحيفة الخبر اليومي بمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية.

5. معرفة الموقف التي تتخذه صحيفة الخبر اليومي في معالجتها لهذه الظاهرة

• أهمية الدراسة

1/ حداثة الدراسات الاعلامية في الجزائر المتخصصة في مجال الاعلام البيئي و ندرة الدراسات التي تناولت مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية في الصحف الجزائرية .

2/ مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية يعتبر ظاهرة خطيرة لها اثار ووخيمة على البيئة و المجتمع لهذا نحاول من خلال هذه الدراسة إبراز دور الصحافة المكتوبة (جريدة الخبر اليومي) في كيفية معالجة هذه الظاهرة و تسليط الضوء عليها .

3. هذه الدراسة تعالج جانبا إعلاميا مهما و المتمثل في كيفية وصف و تحليل و تفسير صحيفة يومية جزائرية من خلال شكل و مضمون مادتها الإعلامية لظاهرة بيئية خطيرة على الصحة العمومية.

3/ من خلال هذه الدراسة نوضح جوانب القوة و الضعف في الاعلام الجزائري المكتوب تجاه قضايا البيئة بصفة عامة والنفايات الطبية بصفه خاصة.

• أسباب اختيار الموضوع

❖ الأسباب بالذاتية

1) الرغبة الشخصية في دراسة موضوع مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية واثره على البيئة و صحة الفرد من اجل الاطلاع على كيفية المعالجة الصحفية التي تقوم بها صحيفة الخبر اليومي .

❖ الأسباب الموضوعية

1/ موضوع المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية موضوع حديث وبالتالي المساهمة في اتراء المجال الاعلامي .

2) الرغبة في التعرف على كيفية معالجة صحيفة الخبر لموضوع مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية .

4) محاولة معرفة أهداف المعالجة الإعلامية لجريدة الخبر بتناولها موضوع تسيير النفايات الصيدلانية بالمؤسسات الاستشفائية.

• منهج الدراسة

ان طبيعة الموضوع الذي تناولناها يتطلب الاعتماد على الدراسة الوصفية التحليلية، و التي تستخدم لدراسة الظواهر و المشكلات العلمية في ظروفها الطبيعية بدلا من دراستها في مختبر، فهي لاتعرض ماهو ظاهر فقط، بل تقوم بالتحليل و الدراسة و استخلاص الدلالات⁽¹⁾، مما يعني أن الدراسة تلتزم بالمسح الوصفي التحليلي الذي يصور و يوثق وقائع و حقائق و اتجاهات جارية، ويشرح لماذا تظهر حالة "موضوع" الصورة" من خلال الفئات و عناصرها.⁽²⁾

و الدراسة الوصفية تعتبر الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع، اذ من خلاله نتمكن من الإحاطة بكل أبعاد الواقع محددة على خريطة تصف و تصور بكل دقة كافة ظواهره و سماته،⁽³⁾ و تقوم الدراسة التحليلية بعملية تفتيت عقلي او فعلي لكل ما الى أجزائه المؤلف منها⁽⁴⁾.

قد تم استخدام المنهج المسحي الذي يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، ذلك أن المنهج يستهدف تسجيل و تحليل و تفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة و الكافية عنها وعن عناصرها.⁽⁵⁾

¹ نصر الدين لعياضي، الخبر الصحفي في الجزائر اليومية الصادرة باللغة العربية من 1965 الى 1991، رسالة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 1995، 17.

² محمد علي محمد، دراسة الجمهور في بحوث الاعلام، ط 1، عالم الكتاب، بيروت، 1993، ص، 122

³ محمد علي محمد، علم الاجتماع و المنهج العلمي - دراسة في طرائق البحث واساليه -، ط 3، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1986، ص 181.

⁴ احمد بدر، أصول البحث العلمي و نتائجه، ط 5، وكالة المطبوعات، الكويت، 1961، ص 116.

⁵ محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 122.

• مجتمع البحث وعينته

❖ مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث في تحليل المضمون مجموع المصادر التي نشر فيه أوديع المحتوى فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث.¹

في حين عرفه "موريس أنجرس" على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تركز عليها الملاحظات ،وفي هذه الحالة او تلك يستطيع تحديد مقياس يجمع بين الافراد و الأشياء و يميزهم عن غيرهم من الأفراد و الأشياء²

فمجتمع البحث من خلال هذه الدراسة هو جميع الأعداد الصادرة عن جريدة الخبر اليومية خلال سنة 2013 .

بعد اجرائنا لدراسة استطلاعية أولية على مختلف الصحف اليومية الجزائرية ،اتضح اتضح من خلالها تضائل الاهتمام بقضايا و مشكلات البيئة على العموم و التلوث عن طريق النفايات الطبية بالمؤسسات الاستشفائية الجزائرية ناهيك عن عدم وجود صحف متخصصة في .

ومن ثم وقع خيارنا على يومية الخبر الوطنية نظرا لانتشار توزيعها عبر مناطق الدولة الجزائرية ، كما

¹ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ،1، دار و مكتبة الهلال ، بيروت ، 2009 ، 91 .

² منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية :

❖ عينة الدراسة:

استعمال العينات لدراسة ظاهرة ما دراسة علمية امرا شائعا في مجال البحث العلمي ،حيث يعمد

إلى ¹ فالعينة بعض يمثل الكل ،تختار بطريقة علمية ،فهي جزء من

المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقا للمعايير

2.

وقد تمت عملية المعاينة في هذه الدراسة :

1/ : وقع اختيارنا على صحيفة الخبر وهي صحيفة يومية وطنية مستقلة .

2/ العينة الزمنية : جميع الصادرة في صحيفة الخبر اليومي خلا سنة 2013 (مجال الدراسة)

و اختيارنا لهذه السنة لم يكن عشوائيا بل كان قصديا وهذا راجع لاهتمام صحيفة الخبر اليومي بهذه المشكلة

مقارنة مع سنتي 2015 2014.

3/ عينة المادة التحليلية : اخترنا عينة قصدية (06) التي شملت فقط موضوع الدراسة

الجدول (1) مفردات عينة الدراسة التحليلية لجريدة الخبر

- محل الدراسة -

2013	5185
2013	5203
2013	5377
2013	5416
نوفمبر 2013	5450
ديسمبر 2013	5492

• أدوات جمع البيانات

البحث العلمي هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين او أكثر.¹

و باعتبار ان موضوع دراستنا هو المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في الصحافة الجزائرية فقد استخدمنا

1/ اداة استمارة تحليل المضمون

يمكن استخدامها في دراسة مضمون مجلة ،

كاريكاتير جميعا معا ،ولا يقتصر استخدامه على الوسائل المطبوعة فقط و انما ايضا

محاضر الاجتماعات . كما انه اكثر الادوات نفعا في مجال الاجابة عن تساؤلات الباحثين التي تدور حول

2 .

ويأتي تحليل المضمون في هذه الدراسة لجمع البيانات و تصنيفها و تفسيرها لعدد

دوات استخدامها في بحوث الاعلام و الاتصال في

علاقتها مع مواضيع كثيرة منها البيئية ،حيث يستخدم للكشف عن محتوى المضمون الموجه للجمهور في

¹ مرجع سبق ذكره، ص 129 .

² ، تر: محمد ناجي الجوهر ، تحليل مضمون الاعلام - المنهج والتطبيقات العربية 1

:

- صغيرة،
 -
 - اعداد استمارة مع دليلها ثم توزيعها على مجموعة من الأساتذة - بويحي نصر الدين ، بوترفة ، مالك محمد، جنادي كريمة ، مكيري -
 - الملاحظات التي تقدم بها الاساتذة قمنا بتعديل على المستوى الشكلي ا .
- ✓ وحدات التحليل:

ول الى

إلى

، ومن المتفق عليه انه هناك خمس وحدات رئيسية في تحليل المضمون وهي، وحدة

1 .

وقد تم استخدام وحدة الموضوع في هذه الدراسة كوحدة أساسية للتحليل ، وهي تتضمن جملة يدور حولها تحليل المحتوى عن طريق فهم المعاني المتضمنة لمشكلة النفايات الطبية وقد ساعد ذلك في

تنقسم فئات تحليل المحتوى الى قسمين :فئات الشكل و فئات المضمون .

أ) فئات الشكل :

تقوم هذه الفئات بوصف الشكل الذي قدمت فيه المادة محل مجموعة الفئات التي تجيب على

:

التي حددها منها المختصون في مجال تحليل المحتوى ،و التي تخدم اهداف البحث

الحالي و اشكاليته ،تمثل فيما يلي :

1/ فئة المساحة: تقوم هذه الفئة بقياس المساحة التي يحتلها الموضوع محل التحليل ،لان مساحة الموضوع تشير الى

لموضوع معين حيث "لا تقل مساحة الموضوع اهمية عن تناوله ،بمعنى

ان قارئ الصحف يمكنه ان يدرك الفرق بين المواضيع التي احتلت مساحة كبيرة من جريدته اليومية و المواضيع

1 .

التعريف الاجرائي لفئة المساحة :

➤ فئة المساحة هي تلك الفئة التي تسمح لنا بقياس المساحة التي تحتلها مشكلة النفايات الطبية في

المؤسسات الاستشفائية العمومية في جريدة الخبر اليومي .

2/ فئة الموقع: وهي الفئة التي تهتم بموقع الموضوع او الفكرة محل التحليل في المادة المدروسة ،فالموقع له أهمية

كبيرة في تأثير المتفرج ، لذلك فان موقع المادة له دلالة مقصودة لوضعها في موقع دون

2 .

➤ التعريف الاجرائي لفئة الموقع :

فئة الموقع هي الفئة التي تهتم بموقع مواضيع مشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية في جريدة الخبر

3/ فئة العناصر التوبوغرافية: تقوم هذه الفئة بعرض الكيفية التي تم بها اخراج المادة الاعلامية ،"ويعد جانب

أهمية كبيرة في التأثير

1»

➤ التعريف الإجرائي العناصر التوبوغرافية :

الفئة التي تسمح لنا بتحليل الكيفية التي قدمت بها موضوع مشكل النفايات الطبية في

المؤسسات الاستشفائية العمومية في الجزائر في جريدة الخبر اليومي ،وذلك من خلال فئات فرعية اخرى تتمثل في

و تنقسم هذه الفئة الى عدد كبير من الفئات الفرعية

هذه الفئات الفرعية في :

1.3 /العناوين :خلال هذه الفئة يحاول الباحث تحليل الكيفية التي تقدم بها العناوين من عدة جوانب ،من

حيث طبيعة العنوان او من حيث حجمه و موقعه ولونه ،"لان اهمية الخبر تتضح حسب شكل

عن طريق دلالة الانماط المستعملة في كتابته من

2»

➤ التعريف الإجرائي لفئة العناوين :

فئة العناوين هي تلك الفئة التي تسمح لنا بتحليل شكل عناوين المواضيع المتعلقة بمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية في الجزائر في جريدة الخبر اليومي ، من خلال طبيعة العنوان .

2.3/الألوان:تستعمل الألوان في وسائل من اجل جلب أكبر قدر من الانتباه و الاهتمام بموضوع معين

،لما لها من جانبية و لما لها من اثر حسن تتركه في نفس من يشاهدها . "ومن حيث الانتباه تعد الألوان أكثر جلبا

لما لها من تأثير في نفسية علاوة على توثقها في الذاكرة أكثر من شيء اخر .¹

➤ التعريف الإجرائي لفئة الالوان :

هي تلك الفئة التي تسمح لنا بتحليل نوع الالوان - في مواضيع مشكلة النفايات الطبية في جريدة الخبر اليومي .

3.3/الصور : إن اعتماد الصحافة على الصور في مادتها الاعلامية ،راجع الى التأثير كبير الذي أحدثته في نفوس

الجماهير المختلفة ،ذلك ان الصورة في كثيرة تكون تعبيراً من الكلمات .²

➤ التعريف الاجرائي لفئة الصور :

فئة الصورة هي الفئة التي تسمح لنا بمجرد و تحليل الصورة المصاحبة لموضوع مشكل النفايات الطبية في جريدة الخبر اليومي وذلك من خلال الوان الصور و موقعها في صفحات الجريدة .

1 .33

2 .34

4/ فئة النوع الصحفي: تهتم هذه الفئة بفنون الكتابة المستعملة لنقل موضوع معين ، وهي تسعى إلى تقسيم المحتوى المراد تحليله إلى أنواع كتابية مثل الخبر، المقال ،الحديث ،التحقيق ... فالجريدة التي تستخدم الأنواع الصحفية المختلفة بطريقة متنوعة ،دليل على اهتمامها أكثر بالموضوع المعالج .¹

➤ التعريف الاجرائي لفئة الانواع الصحفية :

فئة النوع الصحفي هي الفئة التي تسمح لنا بتقسيم موضوع مشكل النفايات الطبية المتناولة في جريدة الخبر اليومي ، إلى أصناف تتمثل في الأشكال أو القوالب الصحفية التي استخدمت لنقل هذه المواضيع .

ب) فئات المضمون :

تي تحاول الاجابة عن السؤال :ماذا قيل؟ ي مضمون المادة محل لدراسة ،قمنا باختيار الفئات التي

دراستنا و تتمثل هذه الفئات في :

❖ فئة تصنيف النفايات الطبية

عناصرها : / / .

❖ فئة أضرار النفايات الطبية على البيئة

عناصرها : / .

❖ فئة أضرار النفايات الطبية على الانسان

عناصرها : / .

❖ فئة المسؤولين عن النفايات الطبية

عناصرها : /المسؤولين عن إدارة و تسيير نفايات الطبية بالمؤسسات /
في المؤسسات الاستشفائية/المسؤولين عن جمع وفرز النفايات الطبية/المسؤولين في التخلص من النفايات
/المسؤولين عن مخالفات الإجراءات القانونية عند معالجة النفايات الطبية.

❖ فئة طرق التخلص من النفايات الطبية

عناصرها: / / /

❖ فئة المؤسسات المتخصصة و الفاعلة في نشر الوعي البيئي و الصحي

عناصرها :المؤسسات الاعلامية /وزارة البيئة /الجمعيات المكلفة بحماية البيئة

❖ فئة موقف الجهات المسؤولة عن النفايات الطبية

عناصرها :الوعود بحل مشاكل المتعلقة بالنفايات ا /عداد دفتر شروط من جل استراد الادوية /

❖ فئة الوقاية من أخطار النفايات الطبية

عناصرها: نظافة المستشفيات /استعمال القفازات في المؤسسات الاستشفائية /

"هي محادثة موجه بين القائم بالمقابلة و بين شخص "

وتعتبر من وسائل في البحوث المسحية في جمع

المشاعر نحو موضوعات ذاتية ،حيث انها : على التقرير الذاتي للمبحوث في موقف مواج

التأثير المتبادل بينه و بين الباحث ،و المقابلة الجيدة ليست مجرد مجموعة

ات عليها ،بل لابد التخطيط لها لتحقيق أهدافها المحددة.¹

فمن خلال هذه الدراسة استعنا باستمارة التي في جمع المعلومات من الاشخاص

وفيما يخص المقابلة المنجزة فقد كانت مباشرة

ما فيما يتعلق بنوع المقابلة التي اعتمدها فتمثلت في المقابلة الفردية ()

() ()

الهياكل و النشاطات العلاجية لمديرية الصحة بولاية عين الدفلى)، لعربي مجاهد (رئيس مديرية الصحة بولاية عين

الدفلى)، ابتسام رودالي () .

في لاستمارة المقابلة لمجموعة من

:

اولا : () .

ثانيا : اعداد الاسئلة من خلال ترجمة وكل ما يخص الدراسة إلأسئلة نسعى من خلالها الحصول على المعلومات و البيانات اللازمة التي تحقق اهداف الدراسة .

ثالثا :اجتماعنا مع المعين في غرفة منفردة والحصول على كافة المعلومات اللازمة مع العلم بوجود تحفظات من واخيرا قمنا بتسجيل كافة المعلومات أثناء المقابلة .

تحديد المفاهيم

كل بحث علمي يعتمد على مجموعة من المفاهيم و المصطلحات التي لا بد تحديدها بدقة في بداية البحث ،حتى يزال اللبس و الغموض المحيط بالمفهوم من جهة و حتى يتجنب فهم المصطلحات الواحد كثر من معنى من جهة ،وكل ذلك يتم كي تتوضح معالم البحث و الطرق التي سيتبعها الباحث في تجاوزه لخطوات البحث اللاحقة و بالتالي فان عملية تحديد المفاهيم تكتسي همية بالغة في البحث الاجتماعي والابتعاد عنها يعتبر تقصيرا منهجيا يجب تفاديه¹ و البحث الحالي يعتمد على عدة مفاهيم اساسية التي تخدم موضوع الدراسة و هي كما يلي:

،الصحافة المكتوبة ،صحيفة الخبر اليومي .

المعالجة الصحفية :

المعالجة :المفهوم اللغوي

علاج : علاج المشكلة .²

زواله ودواه.

تأتي كلمة معالجة بمعنى الممارسة

زاولته ومارسته فقد عاجلته،ومعنى المعالجة ان يمارس شخص فعل ما والعمل على مزاولته.³

المفهوم الاصطلاحي

¹ المعالجة الصحفية لظاهرة الارهاب - دراسة سوسيوتحليلية مقارنة لصحيفتي الشروق اليومي و الشعب -

لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،تخصص علم الاجتماع و الاتصال ،جامعة محمد خيضر بسكرة 2011/2010 . 9

² احمد العابد واخرون المعجم العربي الاساس المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، د.ط، د. ن، د. . 258

³ لسان العرب 4 . . . 3066

يقصد بالمعالجة الصحفية محاولة معرفة خصائص تتناول الصحافة لظاهرة او قضية ما .¹

المفهوم الاجرائي للمعالجة الصحفية :

في هذه الدراسة المقصود بالمعالجة الصحفية هو العمل الصحفي الذي قامت به الصحافة الجزائرية من خلال

صحيفة الخبر اليومي من خلال معالجتها لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية

2013

النفايات الطبية

المفهوم الاصطلاحي

هي جميع النفايات الناشئة

"

عن مؤسسات الرعاية الصحية ،ومراكز البحث و المختبرات بالإضافة الى

الثانوية او المتفرقة مثل ما ينتج عن الرعاية الصحية للأشخاص في المنزل (عمليات غسيل الكلى (الديال)

وحقن الانسولين).....²الح

كما جاء مفهوم النفايات الطبية في القانون الجزائري رقم 01-19 المؤرخ في 27 1422

12 ديسمبر من سنة 2001 تسيير النفايات و معالجتها و مراقبتها و ضمن المادة الثامنة اها "جميع

¹نصر الدين نواري ،مرجع سابق ، ص 10

² الإدارة الأمانة لنفايات أنشطة الرعاية الصحية

نفايات النشاطات العلاجية في كل النفايات الناتجة عن نشاطات الفحص المتابعة و العلاج الوقائي او العلاج في مجال الطب البشري او البيطري¹

المفهوم الإجرائي:

كل من النفايات المعدية و الادوية المنتهية الصلاحية و الاعضاء البشرية التي تناولتها

صحيفة الخبر من خلال عينة () .

المؤسسات الاستشفائية العمومية

المفهوم الاصطلاحي:

"

الذين يقيمون في بيئة

الطبي، تهدف إلى

2

قطاع مهني

المفهوم الإجرائي

تعتبر المؤسسات العمومية مصدر من مصادر النفايات الطبية التي تشكل

التي كانت محور معالجة من قبل صحيفة الخبر اليومي .

¹ الجريدة الرسمية العدد 77 المادة 08 ، 03 من القانون 01 – 19 الموافق ل 12 ديسمبر من سنة 2001 المتعلق

بتسيير النفايات و معالجتها و مراقبتها .

16 2003

² عبد المحي محمود حسن ، الصحة العامة بين البعدين الاجتماعي و الثقافي

الصحافة المكتوبة

المفهوم اللغوي:

في قاموس أكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى journal
journalisme وتعني الصحافة و journaliste تعني الصحفي، فكلمة الصحافة تشمل اذن الصحافة
و الصحفي في الوقت نفسه.¹

اء في الموسوعة العربية العالمية "

في القران الكريم " الأولى " .²

المفهوم الاصطلاحي

"عبد العزيز مطر" في دراسة تحت عنوان الصحافة في المعجم الجديد اذ يقول الشائع ان استخدام
كلمة الصحافة للدلالة على معنيين معنى متقابل لكلمة journalism المهنية الصحفية ومعنى مقابل كلمة
press مجموعة ماينشر في الصحف .³

المفهوم الإجرائي :

الصحافة هي عبارة عن مهنة يمارسها الصحفي من خلال تقديم مجموعة من المواد الاخبارية من مختلف المجالات و
التي يقوم بنشرها و التعليق عليها تم يدونها في الصحف .

¹ محمد منير حجاب ، وسائل الاتصال -نشاطها و تطورها - 1 2003 57 58 .

² مدخل الى الإعلام و الاتصال -المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية-، عالم الكتب الحديث
2008 120 .

³ لصحافة- رسالة، استعداد ، فن وعلم-، 1995 14 .

مفهوم الصحافة الخاصة:

المفهوم الاصطلاحي

يعرفها فرانسيس بال "هي الصحف التي تملك خصائص مميزة تختلف عن بعضها البعض في المضمون والاتجاه السياسي و تكون ملكيتها شخصية سواء في شخص واحد او جماعة حسب قانون كل بلد"¹.

مفهوم الإجرائي للصحافة الخاصة

نقصد بالصحافة الخاصة في هذه الدراسة هي جريدة الخبر اليومي من خلال الاعداد التي تطرقت اليها في معالجتها لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية .

الدراسات السابقة

إلى

الطبية لكن هذه الظاهرة وتحديدا رغم تفاقمها لم تحظى بالاهتمام الكبير في البحوث العلمية و الذي شكل لنا صعوبة في الحصول على دراسات حديثة تعنى بالظاهرة

، مما صعب لنا الوصول الى دراسات اكثر تخصصا -

يتم عرض هذه الدراسات من خلال تقسيمه الى :

أولا : دراستين حول تحليل

¹ Bell francis .mgthes de la liberte de la press .18 in encyclopedie .universalise.paris .1990.P251

:

ثالثا : دراسة حول التسيير الفعال للنفايات الطبية

أولا : دراستين حول تحليل المحتوى لصحيفة الشروق و الوطن

(- دراسة زينة بوسالم لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية -

مكاملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، تخصص بيئة ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010 / 2011.¹

سعت هذه الدراسة الى التعرف على مدى الاهتمام الذي توليه جريدة الشروق اليومي بالمشكلات البيئية .

وتمحورت الإشكالية على النحو التالي:

كيف تعالج مشكلات البيئة في جريد الشروق اليومي ؟

واندرجت تحت هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية :

(1

(2 استخداما في تغطية مشكلات البيئة في جريدة الشروق اليومي ؟

(3 ماهي أنماط المشكلات البيئية الأكثر تناولا في معالجة جريدة الشروق اليومي ؟

(4 ماهو الموقف التي تتخذه جريدة الشروق اليومي في معالجتها لمشكلات البيئة؟

:

التي تقوم بها جريدة الشروق اليومي لمشكلات البيئة.

¹ دراسة زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية -جريدة الشروق نموذجاً - مذكرة مكاملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، تخصص بيئة ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010 / 2011.

- معرفة القوالب الصحفية التي تستخدمها جريدة الشروق في تغطيتها لمشكلات البيئة.

- أهم أنماط المشكلات البيئية التي تتطرق لها جريدة الشروق اليومي في معالجتها لمشكلات البيئة.

وخلصت الدراسة إلى :

(1) فيما يتعلق بحجم اهتمام جريدة الشروق اليومي بمشكلات البيئة فقد أكدت المؤشرات التي وظفناها وهي

()

الانخفاض في حجم اهتمام جريدة الشروق اليومي بمشكلات البيئة .

(2) فالبرغم من الإجمالي الأعداد التي خضعت للتحليل وصلت 90 عددا ، إلا ان عدد الأعداد التي

تضمنت مواضيع المشكلات البيئية لم تتعد 70 ا ، ان عدد المواضيع المنشورة لم تتعد 194

اي حوالي موضوعين في العدد الواحد ، وهو حقيقة الانخفاض في حجم تغطية جريدة الشروق

(3) كما ان المساحة التي احتلتها هذه المواضيع صغيرة التي تنشر فيها الجريدة

مختلف المواضيع الاخرى و التي تمس مختلف المواضيع الاخرى و التي تمس مختلف نواحي الحياة ، حيث لم

تتعد هذه المساحة 1.89 اضافة الى اغلب المواضيع المتناولة في الجريدة نشرت في صفحات داخلية بنسبة

88,16 ونشرت في اسفل الصفحة بنسبة 52,06

نشرت في اعداد جريدة الشروق اليومي في الصفحة اليسرى بنسبة قدرت ب 59,28 ، إلا ان مجموع

يدل على انخفاض حجم اهتمام الجريدة بهذا المواضيع .

(- أسماء للتلوث الصناعي في الصحافة الجزائرية _ دراسة تحليلية

ELwatan الجزائرية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم و الاتصال تخصص

2010/2009¹.

قامت هذه الدراسة في الكشف عن مضمون التلوث الصناعي الذي تطرحه جريدة الوطن

والتساؤل الرئيسي كان كالتالي :

كيف عالجت جريدة الوطن ELwatan

❖ :

الاهداف النظرية :

- التعرف على التلوث الصناعي و عناصره المختلفة .
- التعرف على واقع التلوث الصناعي في الجزائر و السياسة البيئية .

¹ أسماء المعالجة الإعلامية للتلوث الصناعي في الصحافة الجزائرية _ دراسة تحليلية لجريد ELwatan الجزائري

مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم و الاتصال تخصص صحافة . جامعة منتوري قسنطينة 2010/2009.

الاهداف التطبيقية

التي واضيع البيئية في وسائلنا الاعلامية خاصة منها الصحافة المكتوبة .
تحديد طبيعة الدور الذي تؤديها الصحف الجزائرية المستقلة الصادرة بالفرنسية في الحد من مشكلة
الكشف عن القوالب الصحفية و الفنية المستخدمة في عرض المادة المنشورة .

ختلفة للتغطية التي تقدمها جريدة ELwatan

تحديد المساحة التي خصصتها جريدة ELwatan

وخلصت النتائج التالية :

ELwatan في تغطيتها لمشكلة التلوث

إستراتيجية واضحة و متماسكة تعالج من خلالها التلوث الصناعي معالجة منهجية تصل فيها الى

ELwatan تحاول من خلال التقارير المفصلة و المعمقة التي تنشرها

يجعل نشر هذه التقارير لا يفي بالغرض و لا يعالج مشكلة

سيطرت الوظيفة على التغطية التي قدمتها جريدة ELwatan ، رغم استعمال بعض

الصحفية التحليلية بنسب قليلة لا ترقى لطموح القارئ النوعي للجريدة ولا لتطوير المجال

معامله ، وضعت هذه الوظيفة على الوظائف

ELwatan كان بالمشاكل الراهنة و اللحظية ما يجعلها قادرة على وضع القارئ في موضع المشاركة و تثبيته

في المواقع السلبية .

ELwatan | حيانا نتحدث في مواضيع مهمة و خطيرة عن التلوث الصناعي مثل التلوث

الجوي الناتج عن معامل تكرير الغاز و البترول و ذلك

ثانيا :دراسة حول الإعلام و البيئة

2006/ 2005¹

- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم

هذه الدراسة سعت في البحث عن تأثير في التوعية البيئية ، خاصة في المناطق الصناعية من الجزائر

و اتخذ مدينة عنابة كنموذج لدراسته الميدانية .

:

في تكوين الوعي البيئي لدى الفرد الجزائري ؟

وتفرعت عن هذه الاشكالية التساؤلات التالية :

- هل يمكن الحديث عن الاعلام البيئي في الجزائر ؟

- لالهما في اهتمامات وسائل الاعلام الجزائرية ؟

- مامدى اهتمام جمهور وسائل

¹ الاعلام و البيئة -البيئة دراسة استطلاعية لعينة من الثانويين و الجامعين مدينة عنابة نموذج -

الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2006/ 2005

:

- تفاقم و مشكل البيئة ،بحيث برجعه 65.3 منهم الى النمو الصناعي 44.6 الى

-فاعلية التلفزيون في تغطية القضايا البيئية بنسبة 78 14.6

- مسؤولية حماية البيئة تقع على عاتق الفرد و الجماعة في نفس الوقت

- تنجح وسائل الاعلام في تكوين الوعي البيئي لدى الفرد عن طريق الاعلام المتخصص.

ثالثا :دراسة حول التسيير الفعال للنفايات الطبية

عن دور الادارة الصحية في التسيير الفعال للنفايات الطبية في ظل ضوابط التنمية المستدامة

- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية

،تخصص ، ادارة الاعمال الاستراتيجية للت . 2012/2011¹

هذه الدراسة سعت الى التعرف على واقع تسيير النفايات الطبية :

وطرح الباحث الاشكالية التالية :

كيف يتم التعامل مع نفايات خدمات الرعاية الصحية في المؤسسات الاستشفائية الجزائرية ،وهل لهذا التعامل اثر

على التنمية المستدامة ؟و تفرعت هذه الاشكالية الى التساؤلات الفرعية التالية :

- هل الطرق التي تعتمد عليها المؤسسات الاستشفائية في معالجة نفاياتها فعالة ؟وما مدى هذه الطرق ودورها

في التنمية المستدامة ؟

¹ دور الادارة الصحية في التسيير الفعال للنفايات الطبية في ظل ضوابط التنمية المستدامة -بالطبيق على المؤسسات

الاستشفائية الجزائرية - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ،تخصص ، إدارة الأعمال الإستراتيجية

. 2012/2011

— الصحية في تسيير نفايات خدمات الرعاية الصحية ؟

— ماهي الصعوبات التي تواجهها المؤسسات الاستشفائية في تسيير نفاياتها .

ومن خلال هذا المنطلق للدراسة جملة من الأهداف أهمها :

— محاولة تحسيس المؤسسات الاستشفائية الجزائرية بضرورة الاهتمام بمشكل نفايات خدمات الرعاية الصحية ، و

اهمية قياس و متابعة النسبة المتزايدة لها لما لذلك من اثار سلبية على البيئة و المجتمع .

— المساهمة في ارساء مفهوم ادارة متكاملة لمعالجة النفايات الصادرة عن أنشطة المؤسسات الصحية .

— ان التسيير الحسن لنفايات خدمات الرعاية من طرف الجماعات المحلية يؤدي الى افاق و اعدة لتمية الاسترجاع

بالجزائر و هذا يخضع لمدى تعاون الجماعات المحلية و في مجال الاسترجاع و الرسكلة.

— تسيير الصحية يعني القدرة على التحكم فيها لحظة انتاجها الى غاية معالجتها و التخلص النهائي

— عرض افضل و احدث الاساليب للتعامل الايجابي مع نفايات خدمات الرعاية الصحية بدلا من الطرق

و خلصت الدراسة الى النتائج التالية :

(1) الصحية التي تنتجها المؤسسات الصحية على نوعين ، النفايات الغير الخطرة و النفايات الخطرة

النفايات غير الخطرة فهي تشكل 75 الى 90

قريبة الشبه بالنفايات المنزلية ، وتنتج غالبا عن الاقسام و الوظائف

و تعتبر بنسبة 10 الى 25

الرعاية الصحية ،وهي كل المخلفات التي لها خواص طبيعية او

كيميائية او بيولوجية تتطلب تداولها و طرقا خاصة للتخلص منها لتجنب مخاطرها على الصحة العامة و البيئة .

(2) الموجودة في نفايات خدمات الرعاية الصحية السبب الرئيسي في تشكل

مخاطر العدوى القانونية ،ومرد ذلك هو نقص الدور التي

الصحية في التخطيط و الرقابة لمجالات تسيير النفايات و كذا ضعف و الجهود لدى المعنيين بتسييرها .

(3) مفتاح التسيير الفعال لنفايات خدمات الرعاية الصحية هو عملية الفرز حيث تعتبر المرحلة الأكثر أهمية

تتبع النفاية الطريق المناسب لها مرورا بالتخزين ثم النقل للمعالجة و التخلص النهائي ،وكذا

التأثيرات الاقتصادية في معالجة النفايات المعدية ،و الاستفادة بعملية التدوير و تقليل المواد الا

النفايات التي تم فروها بدقة .

(4)

توفير معدات المعالجة المسبقة لآجل

هلة المعالجة كالنفايات العادية ،وذلك للتكلفة الباهظة التي تشكلها تكنولوجيا معدات التخلص

النهائي بمؤسسات الترميد سواء داخل او خارج مقرات المؤسسات الصحية.

(5) ان تطوير قدرات و سلوكيات كل الموارد البشرية الفاعلة في تسيير النفايات حساسة

لإنجاح مخطط و نظام تسيير نفايات خدمات الرعاية الصحية ،وتتم من خلال التكوين المستمر و

التعقيب على الدراسات السابقة .

كشفت الدراسات السابقة التي تم عرضها جملة من الثغرات التي تشوب تعامل الصحافة بصفة خاصة في مجال التوعية لقضايا البيئة ويمكن عرض ذلك في عدة نقاط على النحو التالي :

● في المقام

● عن التدخل غير الرشيد في النظم البيئية المختلفة .

تتسم بالاستمرارية و المتابعة و التقويم ، كما ان الحقائق عن المشكلات البيئية تقدم غير دقيقة و نادرا ما

حدث من الناحية العلمية ، مما يترك الجمهور دون

بالإضافة إلى في القالب الخبيري

الأخرى التي ربما أن تكون أكثر فائدة وملائمة في معالجة قضايا البيئة .

● كذلك كشفت الدراسة السابقة عن غياب المفهوم السليم و التحسيس والتسيير لمعالجة النفايات الطبية

و المطابقة لمعايير البيئة الدولية و القانونية و هملت دور الصحية في التخطيط و الرقابة

بمجال تسيير النفايات .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي :

● الاستفادة من التراث العلمي لهذه الدراسات

● ()

● التعرف على مجموعة من المناهج و الاساليب البحثية وتوظيفها لخدمت البحث .

● المعاونة في صياغة المشكلة البحثية و توظيفها لخدمة الدراسة

الإطار النظري

الفصل الأول

الصحافة المكتوبة والمعالجة الإعلامية

تمهيد

تعتبر الصحافة المكتوبة من وسائل الاتصال الجماهيرية الرائدة و ذات أهمية قصوى للانتشار الكبير في جميع الأوساط بقدرتها على معالجة أذق الأمور و المشاكل و التقصي المعلومات إضافة إلى الدور الجوهرى في ترقية المجتمعات الإنسانية و التصدي للأخطار و نشر الثقافات و الأفكار و القدرة على الإبلاغ و التأثير و حل المشكلات ، في وقت أصبحت تعاني المجتمعات العديد من المشكلات البيئية التي يتسبب فيها الإنسان من خلال سلوكياتها المسؤولة و سوء معاملته لها و باعتبار الصحافة المكتوبة وسيلة من وسائل الاعلام اعطت القضايا و المشكلات البيئية نصيبها من المعالجة الإعلامية .

ومن خلال هذا الفصل تطرقنا الى الصحافة المكتوبة والمعالجة الإعلامية لقضايا البيئة .

المطلب الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة

ان محاولة إيجاد تعريف شامل للصحافة كان و مايزال املا يراود العديد من العاملين في الدراسات الصحفية ، و لكن التجربة التاريخية بالاضافة الى الواقع العملي ، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك عقم هذه المحاولة ، انها بمثابة حرق في البحر او نقش على الماء لا يترك اثرا...

ذلك ان مفهوم الصحافة قد اتخذابعدا جديدة مع تطور الممارسة الصحفية و نمو الدراسات الصحفية ، بحيث لم يعد هناك اليوم مفهوم واحد للصحافة يمكن ان يتفق عليه الجميع¹

أ/الصحافة : لغة :

لقد ورد لفظ "الصحف" في كتاب الله عزوجل على النحو التالي :

- ﴿في صحف مكرمة﴾ - سورة الاعلى ، الاية 13.
- ﴿واذا الصحف نشرة﴾ - سورة التكوير ، الاية 10.
- ﴿ان هذا لفي الصحف الاولى﴾ - سورة الاعلى ، الاية 19.
- ﴿صحف ابراهيم و موسى﴾ - سورة الاعلى ، الاية 19.
- ﴿رسول من الله يتلو صحفا مطهرة﴾ - سورة البينة ، الاية 20²

وقد ورد لفظ "الصحف" في الايات السابقة دالا على معان كثيرة ، وكما ذكر عدد من المفسرين ومنهم القرطبي ومحمد فريد وجدي وغيرهم ، ان كلمة الصحافة تعني الكتب ، و الصحف كانت معروفة عند العرب

¹ بيير البيير ، الصحافة ، تر: خير الدين عبد الصمد ، منشورات وزارة الثقافة و الارشاد ، سوريا ، 1976، ص09.

² القرآن الكريم.

،ويطلقونها على الاوراق المصنوعة من العسيب او الحجر او الادم او الورق ،وغيرها ، والتي تحمل المواتيقي او نصوص الاحلاف المهمة المعقودة بين القبائل و العشائر .

يقول صاحب "المصباح المنير" العلامة "احمد بن محمد بن علي المقرمي الفيوني": "الصحيفة قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ، و اذا نسب اليها قيل رجل صحفي (بفتحيتين)،ومعناه من ياخذ العلم من دون المشايخ ، و الجمع "صحف" (بضميتين)،وصحائف مثل كريم و كرائم¹ .

وجاء في "لسان العرب": "صحف او صحيفة هي التي يكتب فيها ، و التي تحمل الاخبار و الانباء"،وقال الازهري "الصحف جمع صحيفة من النوادر ، و الصحيفة هي الكتاب و المصحف ، و الصحفي هو الذي يروي الخطا غى قراءة الصحف باشباه الحروف"².

ويعرف "فليب دي الطريزي" الصحافة بانها "صناعة الصحف ، و الصحف جمع صحيفة ، وهي قرطاس مكتوب ، و الصحفيون القوم ينتسبون اليها و يشتغلون فيها ، و المراد الان بالصحف اوراق مطبوعة تنشر الانباء و العلوم على اختلاف مواضيعها بين الناس في اوقات "

وجاء في "المعجم الوسيط" الذي يصدره مجمع اللغة العربية ان كلمة "الصحافة" تستخدم للدلالة على معنيين ،معنى مقابل لكلمة (journalisme) المهنة الصحفية ،ومعنى مقابل لكلمة (presse) اي مجموع ماينشر في الصحف ،وقد فرق المعجم بين هذين المعنيين ،فدل على الاول بلفظ الصحافة بكسر الصاد كالصناعة ،وعلى الثاني بلفظ الصحافة بفتح الصاد³ .

¹ ليندة ليبيز ، اسهام الصحافة المكتوبة في مقاومة ظاهرة المخدرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري ، فسنطينة ، 2002، ص66-67.

² ، ابن منظور ، مرجع سابق، ص 186-187.

³ خليل صابات ، الصحافة ، رسالة ، استعداد ، فن وعلم ، ط1، دار المعارف ، مصر ، 1959، ص14.

وفي قاموس "اوكسفورد oxford" تستخدم كلمة صحافة بمعنى "press" وهي شئى مرتبط بالطبع و الطباعة ونشر الاخبار و المعلومات ،وهي تعني ايضا "journal" ،و يقصد بها الصحيفة "journalizme" بمعنى الصحافة ، فكلمة "الصحافة" تشمل اذن الصحيفة و الصحفي في الوقت نفسه¹ . وقد اطلق على الصحافة ايضا "الورقة الخبرية" و "الرسالة الخبرية" ،وقد استعملتها جريدة "المبشر،واكثر الصحف العربية في الجزائر ،ومنها كذلك "اوراق الحوادث" ،وهو الاسم الذي اطلقه للدلالة على صحف الاخبار "نجيب نادر صويا "منشئ مجلة "كوكب العلم" في القسطنطينية² .

ب/ تعريف الصحافة اصطلاحا :

يتخذ مصطلح الصحافة تعريفات مختلفة منها :

- "ان الصحافة هي الكلمة المكتوبة ،هي الفكر و الراي و الخبر محتفظ بها ضمن رموز ثابتة يمكن استرجاعها و مراقبتها وتحليلها و التدقيق فيها ، ومحاورتها بطريقة ما ،ان الصحافة هي رمز للحرية و هي تأكيد لحرية القارئ و المحور الذي يمكن -بحريته - تحديد العلاقة مع الصحيفة "
- "ان الصحافة هي منير للحوار ،و الحوار ثقافة ،وهي وسيلة اعلام ،و الاعلام الحر ثقافة وتنمية و طريق ارتقاء ،خاصة اذا كان طريقا نحو الحقيقة "³ .

"الصحافة هي وسيلة اعلامية سائدة و مهيمنة حاليا، و اهميتها تنبع من كونها اتصال يومي مباشر بالجمهور ،هدفه نقل الخبر و الراي ،و التحليل الى القارئ "

¹ فاروق ابو زيد ،مدخل الى علم الصحافة ،ط1، علم الكتاب ، القاهرة ،1998، ص37.

² فضيل ديليو ،الاتصال ، مفاهيمه ، نظرياته، وسائله، ط 1، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2003، ص82.

³ هاني رضا ،رامزعمار ، الراي العام الدعاية و الاعلام ، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسة و النشر و التوزيع ،لبنان ، 1998 ،ص114 .

وعرفت الموسوعة العربية العالمية الصحافة على انها " صناعة اصدار الصحف ،وذلك باستقاء الانباء و نشر المقالات بهدف الاعلام و نشر الراي و التعليم و التسلية ، كما انها واسطة لتبادل الاراء و الافكار بين افراد المجتمع و بين الهيئة الحاكمة و الهيئة المحكومة ،فضلا على انها من اهم وسائل توجيه الراي العام ¹ .

ويرى "فاروق ابو زيد " ان الصحافة كلمة تستخدم على اربعة معان :

المعنى الاول : الصحافة بمعنى الحرفة او المهنة ،ولها جانبان : جانب يتصل بالصناعة و التجارة من خلال عمليات الطباعة ، و التطوير ، و التوزيع و التسويق و الادارة و الاعلان ،وجانب يتصل بالشخص الذي اختار الصحافة ، فمنها اشتقت كلمة " الصحفي " ،اي الشخص الذي يحصل على الاخبار و يجري الاحداث و التحقيقات الصحفية و كتابة المقال و التعليق ، و كافة الفنون الصحفية الاخرى .

المعنى الثاني : الصحافة بمعنى المادة التي تنشرها الصحيفة ،كالاخبار و الاحاديث و التحقيقات الصحفية ، و المقالات ، و غيرها من المواد الصحفية ،وهي بهذا المعنى تتصل بالفن و بالعلم ،فهناك فنون التحرير الصحفي ،على اختلاف انواعها ، من فن الخبر الى فن الحديث ،الى فن التحقيق ، الى فن المقال الى فن العمود ، و هناك كذلك فنون الاخراج الصحفي و هي كذلك متنوعة .

المعنى الثالث : الصحافة بمعنى الشكل الذي تصدر فيه ،فالصحف دوريات مطبوعة تصدر من عدة نسخ و تظهر بشكل منتظم ،وفي مواعيد ثابتة متقاربة او متباعدة .

المعنى الرابع : الصحافة بمعنى الوظيفة التي تؤديها في المجتمع الحديث ،اي كونها رسالة تستهدف خدمة المجتمع و الانسان الذي يعيش فيه ، و هي بهذا المعنى تتصل بطبيعة الواقع الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع التي

¹ احمد زكي بداوي ، معجم مصطلحات الاعلام ، ط2، دار الكتاب المصري ، مصر ، 1994 ، ص124.

تصدر فيه الصحيفة ، و نوعية النظام السياسي و الاجتماعي القائم ، ثم بالادولوجية التي يؤمن بها هذا المجتمع ، وهو الامر الذي انتج المدارس الصحفية المتباينة¹ .

مطلب الثاني : مراحل تطور الصحافة في الجزائر

يمكننا تقسيم تطور الصحافة في الجزائر الى قسمين قسم يتحدث عن الصحافة اثناء الاستعمار و قسم يتحدث عن الصحافة بعد الاستقلال.

• الصحافة الجزائرية ابان الاستعمار :

عرفت الصحافة الجزائرية في عهد الاستعمار ازدهارا نسبيا إذا أخذنا في الاعتبار عدد الصحف التي ظهرت في هذه الفترة إذ بلغت أكثر من 150 صحيفة وكذلك إذا أخذنا في الاعتبار نوعية مضمون هذه الصحافة ومن هذه الناحية يمكننا أن نصنف هذه الصحف إلى عدة أصناف انطلاقا من الأهداف السياسية التي ترمي إليها كل صحيفة، ويبدو أنه يمكن استخراج ثلاثة أصناف رئيسية هي:

الصحافة الحكومية، صحافة أحباب الأهالي، والصحافة الوطنية الاستقلالية. وهذه الأصناف لم تظهر في

وقت واحد، بل جاء ظهورها في أزمنة متتالية مما جعلها تتعايش أحيانا، وحتى يبقى التدرج التاريخي

واضحا نريد أن نثبت في البداية تاريخ ظهور كل صنف منها. فالصحافة الحكومية بدأت تصدر سنة

1847 ، أما صحافة أحباب الأهالي فكانت بدايتها سنة 1882 وكانت بداية الصحافة الأهلية سنة

1893²

1-الصحافة الحكومية:

هي صحافة كانت تشرف عليها حكومة الاحتلال الفرنسي بشكل مباشر، وصدرت أول صحيفة من هذا

¹ فاروق ابو زيد، مرجع سابق ، ص 46-48.

² عززي عبد الرحمان و اخرون ، عالم الاتصال ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر، د.س، ص 99،98

النوع عام 1847 ، تحمل اسم المبشر واستمرت في الصدور حتى عام 1956 وشارك في هذه الصحيفة عدد من النخب المثقفة الجزائرية، على اعتبار اهم يشاركون في نشر الثقافة العربية الإسلامية .وكانت هذه الصحيفة تصدر في البداية باللغة الفرنسية، ثم أصبحت تصدر باللغة العربية، وهو ما جعلها تنتشر بشكل واسع في الجزائر آنذاك .وكانت هناك صحف أخرى تصدر إلى جانب المبشر، مثل كوكب إفريقيا و صحيفة النجاح . وكانت تلك الصحف تنمو و تنتشر من خلال الإعانات التي كانت تقدمها الحكومة الفرنسية لها، و المعونات التي تتلقاها الصحف بشكل مباشر أو غير مباشر.

لكن الإشراف على هذه الصحف يكون من طرف الوالي والإدارة الاستعمارية، و كانت ميزة هذه الأنواع من الصحف هو الاستمرارية، و التي كانت تفتقدها الأنواع الأخرى من الصحف.¹

2-صحافة أحباب الأهالي:

أصدرها الفرنسيون الذين يرغبون بجسر الهوة بين المحتلين الفرنسيين و أصحاب الوطن الأصلي، وقد سمي هؤلاء باسم أحباب الأهالي و قد أصدروا صحيفتهم الأولى تحت اسم المنتخب عام 1882 من مدينة قسنطينة .و لكنها لم تستمر أكثر من عام واحد، حيث لاقت مضايقات كبيرة من الإدارة الاستعمارية.

لكن هذا النوع من الصحف انتشر في ما بعد، حيث صدرت صحيفة " الجزائر الجمهورية" عام 1937 التابعة للحزب الاشتراكي الفرنسي، والذي تحول إلى الحزب الشيوعي الفرنسي، وكانت هذه الصحف يومية، ولها رواج كبير بسبب جميع

إلى 1902 منبر الأهالي 1927

في الأهالي

هذه

في

في الكثير حملة هذه

1954 شولي في

3- الصحافة الأهلية الوطنية.

التي

لهذا 1893 في مجموعة التي

مختلف إلى في 1956 ثم وأخيرا

في هذه الفترة،

1933 التي في الفترة، ثم

1934 " "

1935 التي جمعية

الوطني 1954 لم لها

إلى اتخذت 1956 في سميت

1. في الجزائر

• الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال:

والتي إلى في

إلى الجماهيري . هذه في:

1-المرحلة الأولى 1962 –1965:

هذه الفترة قصيرة في التي أحمد هذه

1962 ومجلتين 1963

في التي

في

سمح .

التي

جمعية

Alger républicain

2-المرحلة الثانية 1965 –1978:

وفي هذه توفي " " " الشاذلي "

معتبرين،

هذه الفترة . هذه الفترة على حالها يومي

في هذه EL moudjahid إلى يومية le peuple ,Alger le Soir

في Algérie Actualité الفترة

1 . مجلة 1965

مجلات .

إلى هذه الفترة اشتراكي جميع

المرحلة الثالثة 1979-1989:

القانوني 82 1982/02/06 , مجلة

رسمية " : " " التذكير البديل المعرب لمجلة

que sais-je de l'islam " " " " " المغربي

" 1985 هما " : " " " Horizons "

في

التي

إلى 1 .

4-المرحلة الرابعة 1989-1991:

هذه تتويجا لم

1988 التي تعتبر حاسما في وبالتالي في جميع

2 هذه فبراير 1989 سمح

وبحريّة

¹ 187-186 .

² محمد اللمداني ، 90 .

5- المرحلة الخامسة 1992-1997:

هذه	التي	والتي	
يعاني	إلى	أكبر	هذه
إلى	غير	لم	لهم حتى
	جمعية		
	الرسمية حتى	في	
	.	لم	
	إلى " الخبر "		Algérie
Actualité	EL WATAN	1993	
في هذه	إلى	" "	" "
استيراد	إلى	تحتزم	
إلى			

6- المرحلة السادسة 1998-2002:

هذه تدريجي باتجاه تخفيض

(40)

"

مصالح

التي

1.

¹ مرجع سبق ذكره 91-92.

المطلب الثالث: وظائف وخصائص الصحافة المكتوبة

اجتماعية في حركتها اليومية، مما

يجعلها تتميز بخصائص هامة يجعلها تتفوق في بعض المجالات على غيرها من وسائل الاتصال الاخرى

• وظائف الصحافة المكتوبة:

للأفراد التي	في	التغيرات	في
		التي	مختلف
			تعتبر
		بهذه	في
			بوليتي التأكيد
		خصائص	1 تشترك
		في	
			في

:

1-الوظيفة الإخبارية:

في	التي
لهم	وفي
التعبير	هذه
التعبير	

مجردا يكون في كثير

بغير معنى،

في

يحمل الخبر

المعاني

فهذه

تغير

الخبر في

إليها، بهذه

الخصائص

1.

الوظيفة التثقيفية :

لقد بلغ من اهمية الدور الذي تلعبه الصحافة في توعية و تثقيف المواطنين ان قال "بيرسو" احد رواد الصحافة الفرنسية : "لا تحتاج الى برهان كبير على فائدة الصحيفة و ضرورتها في الاوضاع الراهنة للامة الفرنسية ،و علينا ايجاد سبيل لتثقيف جميع الفرنسيين بلا هوادة و بنفقة قليلة و بشكل لا يتعبهم ،هذا السبيل هو ... هذا سبيل التعليم الوحيد للامة الكبيرة التي لم تعد بعد القراءة و التي تحاول الخروج من

والتثقيف هو" زيادة المعرفة بغير الاسلوب الاكاديمي المتبع في المدارس ،خاصة ما يتصل بنواحي الحياة العامة ،و تساعد هذه الزيادة على اتساع افق الفرد و فهمه لمل يدور حوله من احداث "،ولذلك فان يدخل في ايطار هذه الوظيفة اكتساب الفرد المهارات الاجتماعية و تعريفه بالخصائص الثقافية للمجتمع و التاكيد عليها ،حتى يتم تحقيق التماسك الاجتماعي ، فالاتصال يقوم بالتثقيف و تطبيع الناس على عادات الامة و تقاليد الحضارة و طقوسها و انماط سلوكها ،مما يهيئ للفرد اساليب التعامل مع الناس و التكيف مع البيئة ،فقد ثبت مد دراسات علم النفس و علم الانسان (الانترولوجيا) و علم الاجتماع ان التثقيف له اثر كبير في

2.

¹ محمد سيد محمد ،الاعلام و التنمية 1 دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1988 335.

² رولان كيرول، تر:محمد مرسللي، مرجع سابق، ص17.

2-وظيفة الخدمات العامة:

التي

في

هذه

التي

الصغيرة التي

في

التي

والتي

في

التي

في

1.

3-وظيفة إيديولوجية:

إلى

أنماط

تدرج

الفعالة للترابط

في

في العالم

في

فهذه

للأفراد

التربوية، الترفيه، التعبير

إلى غير

التي

التي

التغيرات

المنتوج

في

هذه

النص	التي	الخصائص
في المناخ	والبراهين	في
	النص.	الانفعالي الذي
محيطه		التي
التي	مختلف	

هذه 1.

خصائص الصحافة المكتوبة:

الصحافة المكتوبة هي من ضمن الوسائل المطبوعة التي تعرف بأها

من القائم بالاتصال أو المرسل إلى أعداد كبيرة ومنتشرة من

الصحف بكونها توفر للفرد تكرار القراءة حيث تنفرد بخاصية سهولة الحفظ

إن تعدد الصحف عامة والمجالات خاصة في النظم التعددية يوفر وبجانب »

ومن هنا نلاحظ أن حرية اختيار الوسيلة المطبوعة و اختيار الرسالة تتوفر أكثر في الوسائل

المطبوعة،عنها في الوسائل الأخرى التي عادة ما تكون محدودة العدد، فالصحف من جهة أخرى تعتبر وسيلة غير

مباشرة بمعنى انها لا تتمثل فيها أي خاصية من خصائص الاتصال المواجهي،لذلك في أغلب

القارئ بالدور الأكبر في استكمال مقومات الأشكال المختلفة للإدراك

تفسيراته حتى يتم وضع الرموز في دائرة المعاني

والصعبة التي تحتاج تفرغا

خاص تيسير عملية القراءة، في التحرير و الإخراج

"¹، تعتبر الوسائل التي تقدم كمية كبيرة من المعطيات و تتعامل

الراديو، ولذلك لا تتطلب قدرا كبيرا من الجهد لكي تستكمل هذه

المعطيات، وبالتالي مشاركة أقل لرسم الصورة التي ترسمها الصحيفة للقارئ، وهذا معيار وضعه

من إيضاح عالي

" "

المثيرات التي في

إذا ما انتقلنا على مستوى المجتمع فإننا نجد ان الصحف قد تجاوزت هذه الخصائص إلى ما هو أكبر

حيث ساعدت بهذه الخصائص منذ البداية إلى التقريب بين الناس، ويظهر ذلك من خلال الاتفاق على اللغة

والمعاني التي اكتسبت رضا هؤلاء الناس وتوحدت حولها هذا من جهة، ومن زاوية أخرى

السيطرة على ظروف القراءة وفقا لما يراه مناسباً لذلك فالقارئ يقرأ الجريدة او المجلة بصفة عامة في الوقت الذي

يختار هو في الذي يراه ، ويحدد بذاته من أين يبدأ و متى ينتهي . وكل هذه العوامل جعلت من

وسيلة في متناول جميع الأفراد الذين يرون فيها مرونة في التعامل إضافة إلى طابعها الإخباري .

بأها صناعة الخبر بالكلمة والصورة ا والترفيه والدعاية، ومن هنا نلاحظ انها تتصلب

² مجالات الحياة اليومية للفرد مما يجعلها أكثر تأثيرا على سلوك الأفراد و تدخل ضمن إطار

1 :كيف نفهم وسائل الاتصال، /ترجمة خليل صابات ،دار النهضة العربية . 1975 45.

الاجتماعية،لذا فهي ذات اهمية في غاياتها واهدافها ومكانتها في المجتمع،فقد وصفت بانها ا

الصحافة كوسيلة اتصال جماهيرية يجد فيها القراء كثيرا » من المعلومات التي تزيد من ثقافتهم و ترشدهم إلى أفضل الطرق و الأساليب والمعاملات في حياتهم الاجتماعية كما يجدون فيها عناصر التسلية والترفيه¹.

وتتحقق أهمية الصحافة بمدى امتلاكها للخصائص الإعلامية التي تميزها عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى وعلى ضوء هذا التأويل يتضح على أن الإعلام الصحفي يؤثر تأثيرا بالغا في سلوك الأفراد و من ثم يتوخى و بالصدق و الأمانة و الصراحة الموضوعية محاولا قدر المستطاع فيتناول مختلف المواضيع و القضايا و في تقديمه للأخبار أو المعلومات التي يزود بها القراء،وهذا يجعل الصحافة و الإعلام عامة يشق طريقه المزدوج بين المحافظة و التغيير،فالإعلام و وسائله وأجهزته تعمل في إطار حساس يسعى إلى التوفيق في المجتمع بين اساسين او لهما العمل من اجل المحافظة على التراث الثقافي،القائم بالمجتمع وهذا من بينا لثوابت الاساسية لكل مجتمع،وثانيا العمل على تطويره وتغيير بعض شوائبها التغييرات على النسق الثقافي،ويحدث هذا في الدول النامية التي عرفت فترة

فيها بعض البقايا الثقافية من جراء حملات التبشير

لمى انها مصدر للمعلومات التي تسهل للفرد القيام بعملية بناء

الاجتماعي،ففي دول العالم الثالث،لاسيما الجزائر تعتبر درجة اعتماد

المتغيرات الخاصة بزمان ومكان تأثير الرسائل الإعلامية على

2.

¹مرجع سبق ذكره 220 221.

² مدخل الى الصحافة 1 ، العربي للنشر و التوزيع ، 17

لهذا فإن مفهوم المعلومات يتسع ليشمل كلا لرسائل التي تبثها وتذيعها وسائل الإعلام ويكون لها تأثير على الطريقة التي يفكر بها

إضافة إلى ذلك، يجب التأكد من منظور آخر على أن اختلاف الأفراد في أهدافهم و مصالحهم فإنهم يختلفون في الإعلام وبالتالي يشكلون نظاما خاصة لوسائل الإعلام ترتبط بالأهداف الفردية لكل منهم، وطبيعة الاعتماد و درجته على كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الاهداف.

ويترتب على اشتراك الأفراد في بعض نظم مشتركة لوسائل الإعلام بين الفئات أو الجماعات، وعلى سبيل المثال يجتمع الأفراد الذين يهتمون بالشؤون بدرجة كبيرة في فئة لها نظامها الإعلامي الخاص عند ما ترى أن هذا الاهتمام

و تعتبر الصحافة والمطبوعة الاخرى المشابهة من اقدم وسائل الاتصال الجمعي الشامل، كما انها في العصر الحديث تعد من أهم مآثر المطبعة، لهذا ظهرت في أوروبا قبل غيرها، ويعد النصف الأول من القرن السادس يثة التي استمرت في تطورها إلى أن بلغت مرحلة الازدهار في القرن

1

والمتبع لتطور الصحافة عبر العالم يلاحظ أن هذه الأخيرة مرتبطة و إلى درجة كبيرة بتطور المجتمعات و الأنظمة التي تسيرها، وتبقى الصحافة ذات أهمية اتصالية في التأثير على الجماهير، فالصحافة شأن غيرها من والمجلة تتميز بخصائص هامة يجعلها تتفوق في بعض المجالات على غيرها

و من أهم الخصائص الإعلامية للصحافة المكتوبة ما يلي:

- تسمح بان يتحكم القارئ في وقت قراءتها، وفي فرص هذه القراءة كما تمد مضامينها أو نصوصها، وتسمح بالتأني إلى حد بعيد في هذا الإطلاع.
- تعرض بطبيعتها التفاصيل الدقيقة التي تتفق مع الدراسات المسهبة.
- تنطوي على موضوعات متشابهة محتاج إلى مح
- تعد مصدر للأمان في عالم مزعج، فتلجأ إليها المنظمات المحصورة لنشر جديد، في حين أن استخدام الراديو والتلفزيون قد يعرض أعضاء هذه المنظمات أو الجماعات إلى
- الرجوع إليه كوثيقة تاريخية للوقائع والأحداث.
- تخدم بتنوع فنونها مختلف الاذواق والاجاهات والاعمار و الحاجات الفردية
- تتيح للقارئ الحرية الكاملة في التخيل المرتبط بالموضوعات المقروءة، وتصور المعاني، وفهما لتلميحات اللبقة، والرموز الخفية والتفسيرات المتعددة، بعكس الحال عندما يواجه المشاهد أو المستمع متحدثاً أو ممثلًا في
- ومن خلال هذه الخصائص الإعلامية للصحافة المكتوبة نلاحظ انها تنفرد التي توصل للمستمع أو الاتصالية دون أن يقوم هذا الأخير بأي جهد إيجابي لإكمال عناصر الطباعي غير الشخصي، إذ لا يشعر القارئ بالمشاركة الفكرية التي يشعر بها مشاهد الفيلم التلفزيوني أو

المطلب الرابع : اهمية الصحافة المكتوبة

في مجتمع في العالم، إلى أهمية مختلف

مختلف التي جميع مختلف

.وتعتبر هذه الهائلة

التي والانترنت في فترات غير تحافظ

هذه وكثيرا يترد

للتعبير . في جملة

في ¹ حتى في

-

- التي المشتركة،

في التي جميع

مشتركة² .

الهائلة التي

لم ينقص أهمية . بحق

والتي

في يستغني حتى

في الانترنت . كبيرة

في في إلى للأخبار

1 حمزة: الصحافة والمجتمع 1 هـ 1963 07

2 الأساليب الفنية في التقرير الصحفي 1 هـ 2000 26 25

تعتبر مريحة في
تعتبر تلي مختلف
محتوياتها في 1
إلى أهمية -
تنشره بالتأثير
تنشره، والتفسيرات
مختلفة .
وتتلخص التي
من حيث الأخبار :
التالي:
يجب هذه
لهذا 2 .
التي وإلى
في التي تخص
في

30 1993

1 عبد اللطيف حمزة ، الصحافة و المجتمع 1
2 .200

" : بتفسير هذه في

هذه وتفسيرها والتعليق وتختلف

في تقديم والتفسير

" : مع هذه يرها حتى في .

: إلى

المنبر مخاطب أعلاه، في عقوله

في إلى

. جمهور

من حيث الصور و الرسوم : الأخير للتأثير

في ير . تعني

خطير في يجب يحسنوا رسما

الانحياز

إلى الأولى

الخبر تعبر تعبير .

الخبر إنما شخص

نحو 1 في

إلى بث هذه في

في خبر ثم في ثم في

إلى التأثير في

ثم

ثم في

ثم في

1.

المبحث الثاني : المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة

المطلب الاول : مفهوم و تطور المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة

يستعمل مفهوم المعالجة الإعلامية في مج ، و يرى محمد منير حجاب ان

معالجة المعلومات و البيانات هي عملية التفكير الخاصة بالتعامل مع البيانات تحليلا او تركيبا لاستطلاع ما

تتضمنه هذه البيانات لو تشير إليه من مؤشرات وعلاقات و موازنات وذلك من خلال تطبيق العمليات

الرياضية ، او من خلال اقامة النماذج و ما شابه ذلك ثم يضيف قائلا ان معالجة

البيانات هي مجموعة العمليات التي تجري على البيانات لتحويلها الى معلومات Information

processing تدريجيا محل تعبير معالجة البيانات للسببين الرئيسين :

-

الاجدية ، ومفهوم معالجة الكلمات word processing

يؤكد ان انتاج المعلومات الكاملة من اجل المستفيدين هي بؤرة اهتمام

-

1.

ان تناول الإعلامي لقضايا البيئة ليس جديدا ولكن الجديد فيه هو ازدياد حجم الاهتمام الإعلامي بهذه

القضايا ، وفي الواقع المعاصر الذي ارتبط بالتقدم العلمي والتكنولوجي وانعكاساتها ايجابيا او سلبيا على البيئة

لى وسائل الإعلام بحال من الأحوال إلا العمل على توفير المعلومات العلمية وإيصالها إلى الجماهير

والتأثر فيهم ، ولم تعد هذه الوسائل مقتصرة على سكان المدن والعواصم الكبرى بل أصبحت تمس كل بقاع

الأرض. ويمكن تقسيم مراحل تطور المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة إلى ثلاث مراحل أساسية وهي كالآتي:

1. المرحلة الأولى:

وهي المرحلة التي سبقت انعقاد مؤتمر ستوكهولم عام 1972

هذه الفترة على نشر أو إذاعة بعض الأخبار عن بعض الحوادث البحرية التي كانت تقع بين الحين والآخر.

بيئة طبيعية نظيفة وقانون حمايتها رئيس تحرير مجلتي "داكوتافارمر" و "البيت الزجاجي

"ويدعى" اودين فيرمونتلااد".

والسمة الغالبة لهذه المعالجة انها تدور في نطاق الإثارة الصحفية او الإعلامية التي تسعى إلى جذب اهتمام

، وكانت الأخبار التي تنشر أو تداع عن الأضرار البيئية تدخل في

عملية جلب الاهتمام إلى الاداة الإعلامية ذاتها.

2. المرحلة الثانية:

وفي هذه المرحلة بدأت تظهر الصحف او المجلات التي تهتم بالبيئة وحمايتها وكان التركيز الإعلامي في هذه الفترة

1965 1960 نظمت الصناعية، ثم المبيدات الكيميائية في الفترة ما بين 1972 1975

1977 احتل التلوث الصدارة وكان من نتائج ذلك حدوث طفرة في مجال المعلومات العلمية العامة والكتب

التي تتناول موضوعات البيئة، بزيادة اهتمام الجامعات خاصة الأمريكية منها بإصدار المجلات الذ

1.

كذلك الدراسات العلمية حول تأثير المخلفات الصناعية المتعددة الأنواع على الصحة العامة ومن نماذج هذه

الدراسات تلك التي قام بها "راشيل كارسون" عام 1962

مر الذي دفع حكومة . جون كيندي . إلى تشكيل لجنة

علمية للاستفادة من هذا الكتاب ،وأدى ضغط وسائل الإعلام والجماهير إلى الموافقة الكونغرس الأمريكي على

1969

المختلفة للمشاريع الصناعية قبل الترخيص بإقامتها.¹

نشر عدد من العلماء البريطانيين في جانفي عام 1972 في الصحيفة " إيكولوجيست "

اسم "بيان بشأن البقاء " تهدف إلى إيقاظ الشعور العالمي بضرورة التغيير وتحليل نتائج تدمير النظام البيئية بالنسبة للإنسان ،مع وضع خطة تهدف الى تخفيض الدمار الذي تتعرض له البيئة ،واتاح هذا البيان الإعلامي

شعور بالمشكلات التي يخلفها التلوث والتدهور المستمر للبيئة .²

تواصلت الحملة الإعلامية والجماهيرية في عدد من الدول الصناعية وبعضها من الدول النامية حتى انعقد "مؤتمر

ستوكهولم" حول البيئة الإنسانية عام 1972 بالسويد،والذي كان تعبيرا واضحا عن تأثير وسائل الإعلام

الجماهيرية على الجماعة الدولية .

ويلاحظ أن تناول الإعلامي لقضايا البيئة في هذه المرحلة تتميز بخاصيتين أساسيتين وهما:

1- التركيز على الرسالة الاعلامية المتخصصة محدودة الانتشار والتي تخاطب فئة معينة من المثقفين والعلماء

والمعنيين بدراسة هذه الموضوعات دراسة لخصوية ،ومن تم بدا اصدار المجالات الاعلامية المتخصصة في هذا

2- اهتمام وسائل الإعلام الجماهيري الواسع الانتشار بالتغطية الإعلامية الإخبارية للمؤتمرات والبحوث المعنية

بقضايا البيئة ،إضافة إلى نشر الحوادث الهامة التي تقع هنا وهناك والتي ينتج عنها الأ

286 287

¹ ، جون هونغرغ

110 - جريدة الشروق نموذجاً -

² زينب بوسالم

تحديد المواقف الموضوعية لهذه القضايا.¹

المرحلة الثالثة :

بدأت هذه المرحلة مع ازدياد جهود الباحثين وظهور البرامج البحثية المتعددة في مجال دراسة العوامل والأسباب المؤثرة في تلوث البيئة، بالإضافة الى الاهتمام الذي أولته الأمم المتحدة لهذه الموضوعات، وفي المقابل أوضحت

التي توصل اليها بان البيئة الطبيعية أصبحت عاجزة عن تجديد بعض الموارد التي استنزفتها البشرية. إن الرؤى العلمية الجديدة أدت إلى إثارة اهتمام وسائل الإعلام بالبيئة، وساعد ذلك أيضا على ظهور العديد من الجمعيات والمنظمات الأهلية غير الحكومية في العديد من البلدان الصناعية وبعضها من البلدان النامية، ففي بعض دول إفريقيا تقوم الجمعيات الأهلية بحملات إعلامية تحسيسية في الأوساط الشعبية من اجل رفع مستوى

وبلغت التوعية الإعلامية ذروتها عند وقوع الحوادث الخطيرة مثل حادثة مصنع "بهبوبال" بالهند وازدياد حدة الجفاف في إفريقيا وانفجار مستودع الكيماويات في "سويسرا".²

أجريت الكثير من الدراسات وتبين في معظمها إن 80 من التغطية الإعلامية لهذه الحوادث تتكون من اخذ رأي

5

20

¹ زينب بوسالم _____ 112.

² سماعيل ابراهيم، الصحفي المحترف 1

وهو ما يؤكد زيادة اهتمام وسائل الإعلام بموضوعات البيئة وعلى التفاعل الجماهيري مع هذه التغطية، حيث جمعت بين عنصر الإثارة وعنصر الرؤية الواضحة وزيادة جهود العلماء التي ساندت وسائل الإعلام، وبخاصة في الدول الغربية التي تتميز بقوة إعلامها وسرعة تجاوب جمهورها وحرية الرأي.

ص الإعلامية التي

تميزت بما هذه المرحلة نلخصها فيما يلي :

1. تقديم المعلومات العلمية حول البيئة والتلوث والمشاكل الناجمة عنه بشكل مبسط يضمن وصول الرسالة البيئة الى شرائح واسعة من الجمهور الملتقى بصورة مفهومة ومناسبة.

2 ظهور تجاوب مع الرسائل الاعلامية التي تسعى الى تحقيق

3. اتساع المساحة المخصصة لمواضيع البيئة في مختلف وسائل الاعلام الجماهيري وهو ما يعكس الاهتمام المتزايد

4. تحقيق درجة واضحة من المزج بين الرس

1

5- ازدياد درجة تسييس المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة، وهو ما بدأ في التناول الإعلامي الغربي لحادثة

"نشرنوبيل" التي حملت في ثناياها مضادة للاتحاد السوفيتي، وغيرها من الحوادث التي كانت تقع في دول الجنوب

يمكن القول بان المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة أصبحت تتركز على قضايا مثل الحوادث والمؤتمرات

الإثارة والتهويل. والمعاب في هذا الصدد هو ان الاهتمام ينتهي بانتهاء الحدث ،ويؤد

الإثارة إلى عدم دقة الإخبار وموضوعيتها وهو ما يعرقل سيرورة أهداف الإعلام البيئي.¹

المطلب الثاني : محددات المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة

ونقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على تناول الإعلامي لقضايا البيئة والتي ينتج عنها اسلوبا معيناً في معالجة هذه القضايا ،ومن الأهمية ان نشير إلى ان الإعلام في تناوله لأي موضوع من الموضوعات يتعرض لمثل هذه المؤشرات نظراً لطبيعة العلمية الإعلامية ،كما أن المحددات تختلف من مسألة إلى أخرى ويمكن أن نعرض أهم المحددات التي تؤثر على معالجة قضايا البيئة فيما يلي:²

المحددات السياسية :

يمكن القول ان العوامل السياسية تلعب دوراً هاماً في تناول الاعلامي لقضايا البيئة ،وذلك استناداً على مايلي :

1

ان نمط الملكية الاعلامية لوسائل الاعلام يلعب دوراً في هذه العملية ،ويرتبط هذا الاهتمام

أيضاً بمدى فعالية الجمعيات الأهلية غير الحكومية ،التي تحولت فيما بعد إلى أحزاب سياسية مثل "الخضر" بفرنسا

2 القضايا البيئية قد باتت واضحة على المستوى الوطني كبرامج للمرشحين في الانتخابات التشريعية والرئاسية في العديد من دول العالم المتقدمة صناعيا مثل ما جاء به "جورباتشوف" في كتابه الشهير "البروسترويكا"، عندما نحدث فيه عن خطورة تدهور البيئة على البشرية.¹

أما ان تناول الإعلام لبعض قضايا البيئة قد تأثر بمسار الصراع الإيديولوجي في فترة الحرب الباردة، وبدا ذلك عند تغطية حادث انفجار المفاعل النووي في "تشرنوبيل" بالاتحاد السوفيتي من طرف محطة . cbs الأمريكية والتي تجاوزت 129، رغم ان ضحاياه لم يتجاوزوا 31 قتيلا والهدف هو الكشف القصور العلمي والتكنولوجي للسوفييت في مجال المفاعلات النووية، وفي المقابل استغرقت التغطية الغربية لزلزال "تاج شان" في الصين عام 1976 01 مليون شخص إلا حوالي 09 دقائق في جميع .

إما من جهة الإعلام السوفيتي فقد كان صمته مطبق وعمدت الحكومة التي كانت جديدة آنذاك إلى التعتيم الإعلامي بخصوص حادثة "تشرنوبيل" وهو ما ترك المواطنين عرضة للإشعاع المباشر على مدى خمسة :

2 ..

3. إن هناك اختلافا في الرؤية بالنسبة لقضايا البيئة بين الدول الصناعية ودول العالم الثالث، الأمر الذي كان له تأثيره الواضح على درجة الاهتمام التي أولتها وسائل الإعلام لهذه القضايا في دول العالم، فمثلا التغطية

الإعلامية لحادث "بهبوبال" في الهند عام 1984

¹ عبد اللطيف حمزة 200.

² أسماء عبادي 26.

لمعات الاخبار الصحفية والإذاعية وركزت على الجوانب السلبية لهذه الكارثة، ولم تبحر مناقشات حول والاجتماعية التي حلفتها هذه الكارثة .

4. اختلاف رؤية صناع القرار بصدد قضايا البيئة واختلاف تقديرهم لأهميتها، هذا بالإضافة إلى إن هذه القضايا

2001 " "

الدبلوماسيين الأمريكيين "نحن وضعنا بالفعل سياسة لمواجهة الاحترار الكوني ولا يمكننا ان نضع سياسة جديدة من اجل القطب الشمالي "أما الرئيس الأمريكي " جورج دبليو بوش " فقد انسحب م

من الاحتباس الحراري زاعما انها باهظة التكلفة بالنسبة للولايات المتحدة، وإنها اخطات باستثناء البلدان النامية

إن لهذه المحددات تأثير على المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة من حيث الموضوعات والرؤى المطروحة لتقدم لها وهو ما منع وجود خطة إعلامية عالمية لمعالجة قضايا البيئة.¹

:

بدا التأثير العوامل الاقتصادية حليا على المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة بسبب الحساسية السياسية والمصالح الاقتصادية بين دول الشمال المصنعة ودول الجنوب النامية التي لا تزال برامجها الصناعية التنموية في إطارها الأول، وعليه لا يزال الجدل دائريا حول إشكالية استمرار أو إيقاف حركة التصنيع من اجل حماية البيئة الطبيعية.

وفي نطاق الجدل المثار حول السيطرة الغربية على وسائل الإعلام الدولية وتكنولوجيا الاتصال وبنوك المعلومات

لابد من الإشارة إلى ما يلي :

¹ البعد البيئي في برامج الاذاعات الجزائرية، الاذاعة الاولى نموذجاً، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3

1- دور الشركات متعددة الجنسيات في مجال البيئي ، والمعروف انها تهيمن على 70 80

من الاستثمارات الخارجية وتتحكم في نقل الغازات المسببة للتغيرات المناخية ، وهناك حلقة ود مفقود تربط هذه الشركات وجماعات حماية البيئة ، فقد فطنت مبكرا الخطورة التي يمكن ان تلعبها وسائل الإعلام في تهديد مصالحها بالكشف عن أدوارها البشعة في تلويث البيئة من خلال الحملات الإعلامية الجادة ، لذلك عمدت هذه إلى إنشاء مكاتب للعلاقات العامة في كافة أنحاء العالم تعمل على استقطاب رجال الإعلام وتحويلهم إلى أدوات دعائية لهذه الشركات ، أو اتخاذ مواقف حيادية إزاء مشكلات البيئة ، أو استخدامهم لتضليل الرأي

كما تستخدم هذه الشركات الإعلانات كسلاح فعال لمواجهة خصومها من أنصار حماية البيئة ، ومن خلال وكالات الإعلان الدولية تحقق هذه الشركات أهداف عدة كترويج بضاعتها ومنتجاتها خصوصا التكنولوجيا الملوثة للبيئة ، وتشجيع الانماط الاستهلاكية التي تهدف إلى إلحاق الضرر بخطط التنمية بدول الجنوب والتأثير على حرية الرأي في وسائل الإعلام.

:

وغيرها... ولاشك إن هذه الإعلانات تضع وسائل الإعلام في مأزق يهدد مصداقيتها أمام الرأي العام ، إذ تتبنى الدفاع عن البيئة تم تخصيص بعضها من صفحاتها او برامجها للإعلان عن السلع الملوثة والمهددة للبيئة والصحة

1.

- الدول السليبي للشركات المتعددة الجنسيات في دول الجنوب، فقد استغلت الشركات المتعددة الجنسيات حاجة الدول النامية إلى مشروعات الصناعية، فقامت إما بنقل الصناعة الملوثة للبيئة أو باستئجار أراضيها للتخلص من 05 دولارات للطن الواحد من هذه النفايات، ويرجع ذلك إلى إن معظم الدول النامية لا يوجد بها قوانين للتحكم في النفايات الخطرة كما لا توجد بها القدرات الفنية والمؤسسية اللازمة لتنفيذ هذه القوانين علاوة على ارتفاع قيمة ديونها في مقابل احتياجاتها للنقد الاجنبي.

يحدث هذا رغم الضوابط الصارمة لا " ل" المنعقدة في مارس 1998 بشأن التحكم في النفايات الخطرة عبر الحدود التي وافقت عليها أكثر من 100¹.

إن الفساد السياسي في الدول النامية حال دون تحقيق منع دخول ملايين الأطنان من المواد والنفايات المشبعة إلى أراضيها، الأمر الذي اثر سلبا على البيئة والإنسان .

منذ مؤتمر "ريودي جانيرو" لعام 1992 ظهر الخلاف بين الدول الصناعية الكبرى ودول العالم الثالث حول حجم المساعدات التي يجب ان تقدمها الدول المتقدمة للدول النامية لتمويل نشاطات حماية البيئة من التلوث 0.3 لقومي حاليا الى نسبة 0.7 .

ان تنافس الشركات المتعددة الجنسيات فيما بينها على اسواق العالم الثالث كان له تاثيره الواضح ايضا على المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة، خاصة وان هذه الشركات تمثل احد اهم مصادر التمويل للنشاط الاعلامي، من اائل الاعلام، بالاضافة الى اختلاف الموارد المالية التي يمكن ان تخصصها كل دولة للاعلام بصفة عامة وللإعلام البيئي بصفة خاصة، وهو اختلاف يرجع الى تفاوت درجات الثروة فيما بين

سكان العالم، في حين لا تحصل الدول النامية الا على 20 كنصيب من ترواتها الطبيعية وبحوالي 62 العالم.

إن المحددات الاقتصادية لا تنحصر في ما ذكرناه و لكن هذا الجانب يؤثر على العموم في المعالجة الإعلامية
 ة الممكن تقديمها عبر وسائل الإعلام، أو من حيث
 المضمون أو المحتوى الذي تشكل منه هذه الرسائل، أو من حيث المدة الزمنية (الاستمرارية) والمسائل المتعلقة
 بالبيئة التي توليها وسائل الإعلام اهتماما.¹

2

:

ونقصد بها مجموعة العوامل المتعلقة بالبناء المؤسسي لوسائل الاعلام وطبيعة عملها ومستوى العاملين بها، من
 ومخطوطو ومنتجو البرامج الاذاعية او التلفزيونية الذين يعملون في مج

أولا والتعبير عنها ثانيا في شكل رسالة إعلامية مفيدة وهادفة ، كما إن إعداد الرسالة يتطلب توفير درجة معينة
 لقائم بالاتصال ، حتى يمكن فهمها واستيعابها من جانب المتلقي، وجعلها مشاركا
 فعالا في قضايا البيئة وهو الهدف النهائي لصحفي البيئة الذي لا يهتم بنقل الخبر وانما يجعل من اولوياته
 واهتماماته ، إيماننا منه بان الحفاظ عليها هو الحفاظ على الحياة والمستقبل.²

لقد أشارت إحدى التجارب الأمريكية إلى أن اغلب المشكلات التي يعاني منها معظم إعلاميو البيئة هو نقص
 التأهيل العلمي المتخصص والثقافة البيئية ، علاوة على قلة الدورات التدريبية التي يشاركون فيها والتي يمكن أن

التقنية الإعلامية المتخصصة:

تدور في نطاق تقديم المادة العلمية المتخصصة لفئة محددة من المهتمين بموضوع معين، وتتسم بالاعتماد على الدراسات ذات التخصص الدقيق والموجهة الى عدد قليل من المتلقين، والأداة الإعلامية الرئيسية في هذا الإطار هي المجلة العلمية المتخصصة او الكتب المحددة الموضوع، ويطلق على هذا النمط الإعلامي اسم "نمط إعلام ."

. تقنية الإعلام الجماهيري:

ويتم استخدامها في نطاق قضايا البيئة على عدة مستويات ومنها:¹

1. ما يرتبط من سرعة تغطية الأحداث البيئية كالمؤتمرات والندوات او نتائج البحوث العلمية في هذا المجال .
2. مستوى السعي إلى خلق رأي عام أو اتجاه جديد لدى المتلقين بصدد قضايا البيئة، فقد أوضحت الدراسات أن دور الإعلام في تبني المتلقين لأراء واتجاهات جديدة يمكن ان يكون فعالا خاصة بالنسبة للموضوعات التي لا يكون للمتلقين قد كونوا محوها اراء مسبقه، وفي الدراسة اجرها منظمة اليونسكو على التقنيات التي يمكن ان تقوم وسائل الإعلام من خلالها على نشر الأفكار الجديدة هي كالأتي:

1. الحث والتنشيط من خلال البرامج المصممة لإثارة الاهتمام والتنبيه إلى فكرة جديدة.
2. التقييم من خلال البرامج المصممة لتتقدم المعلومات للمهتمين بالموضوع (مواد إضافية وصفية . تحليلية).
3. الإخبار من خلال الفقرات والنشرات البسيطة التي تتضمن معلومات جديدة مرتبطة بالمسألة محل اهتمام.
- 4 خطة لدعم الاهتمام لدى المتلقين بتكثيف العملية الاتصالية غير المملة وتكرارها .

5. التقنية المهنية التي تدور في إعداد البرامج المصممة خصيصا للإفراد والمجموعات المرتبطين مباشرة بالموضوع، وتشمل هذه التقنية مستوى المتلقين ومستوى القائمين بالاتصال إي الإعلاميين.

لا يعني إن استخدام هذه التقنيات سوف يؤدي بالضرورة إلى نجاعة المعالجة الإعلامية والوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها، لان هناك عدة متغيرات تتحكم في استخدام هذه التقنية أو تلك، فالأوضاع البيئية تختلف من فترة زمنية إلى أخرى وكذلك اختلاف تجاوب وتفاعل الجمهور مع هذه القضايا، لذلك فان توظيف مثل هذه التقنيات يحتاج إلى دراسة مسبقة تراعي فيها كل العوامل الفاعلة في العملية الاتصالية¹.

مطلب الرابع : مميزات و نتائج المعالجة لقضايا البيئة

تتسم المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في الغالب بمميزات و

وهي كالآتي:

1. معالجة قضايا البيئة معالجة إخبارية وموقعها في وسائل الإعلام بسيط جدا .
2. الاعتماد على نموذج التغطية الإعلامية القائمة على الإثارة، وهو النموذج الذي يربط هذه التغطية بالآزمات .
3. بعرض الجوانب المثيرة في الإحداث وإغفال البحث في أسباب الظاهرة .²
4. إغفال جانب المتابعة والمعالجة المتكاملة واستحضار كل الأطراف الفاعلة في الموضوع لتحليل وإعطاء الحلول.

1 .86

2 اسماء عبادي .36

5. غياب النمط التعليمي التربوي النقدي في التغطية، وهو نمط يخلق المشاركة الجماهيرية بموض
مرحلة أساسية لتحقيق التأثير السلوكي المستهدف.

6 سيادة نمط المعالجة المبتورة والمجزأة سواء من حيث التطرق إلى المشكلة في إطار اشتمل يربط إبعاد الظاهرة بغيرها

في البلدان النامية غالبا ما يسجل التأخر الإعلامي في تناول الظا

الموضوع إلا بعد تعدد الشكاوي والتساؤلات من المواطنين عن سبب الظاهرة ، ذلك ما حدث في فترة

19 02 نوفمبر 1999 عندما غطت سحابة الدخان الكثيف سماء " القد "

من حالات الخوف والهلع التي انتابت المواطنين الذين فزعوا إلى المسؤولين المختصين عبر التلفزيونات و الفاكسات

1

ما تم التطرق إلى هذه المواضيع يكون هناك تحفظ سواء عند إعطاء المعلومات و البيانات أو أثناء الإجابة

عن التساؤلات على عكس ما يحدث أثناء الازمات المشابهة بالبلدان المتقدمة

النتائج المترتبة عن المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة:

كر في المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة إلا إن هناك نتائج ملموسة

متخصصة عن إي جهد إعلامي مبدول في هذا المجال ،ومن ابرز هذه النتائج ما يلي:

- زيادة عدد المدركين لإبعاد ومشكلات البيئة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي ،وخروج الرسالة الإعلامية

ن نطاق النخبة العلمية الى النطاق الجماهيري الواسع.

البيئة، وطرق معالجتها في مخططات الحكومات المختلفة

،وبدأ تكون رأي عام وطني ودولي مساند لعلاج هذه المشكلات

. ظهور جهود ومساعي دولية من أجل حماية البيئة والحفاظ ع

الدولية المعقدة وسلسلة الاتفاقيات الدولية المتعددة الأطراف المبرمة

— اتساع نطاق الاهتمام بالثقافة البيئية فقد بدأت تظهر تخصصات أكاديمية في مجال الثقافة البيئية في العديد

من الجامعات العالم

— تخصص في الإعلام البيئي في الدول المتقدمة و خاصة في الدول الاسكندنافية

وبالرغم من النتائج الايجابية إلا أن بعض الدراسات التي أجريت في مجال تأثير الإعلام البيئي أوضحت أن

الاهتمام الإعلامي في هذا المجال لا يزال يعرف نقصا و بالخصوص في الإذاعة و التلفزيون و هما أكثر وسائل

الإعلام انتشارا مقارنة بالصحافة و اقتصار تناول الإعلام لقضايا البيئة من خلال الصحافة يعني أن الرسالة

البيئية تصل الى المتلقين الذين يجيدون على الأقل القراءة و الكتابة وهو ما يستدعي ضرورة إعداد برامج إعلامية

ب و أهمية البيئة للإنسان.¹

الفصل الثاني

النفايات الطبية كمسكلة بيئية

تمهيد

تعتبر مشكلة النفايات الطبية من المشاكل الخطيرة لما يترتب عليها من أثار و أضرار بيئية و صحية تصاحبها حتى بعد التخلص منها.

فالأنواع العديدة من النفايات الطبية الخاصة التي تنتج يوميا مصدرا متجددا للملوثات البيئية التي يتم التخلص منها إما عن طريق الدفن أو الحرق أو الطرق التقليدية، ونظرا للتنوع الكبير في الصورة الفيزيائية و التركيب الكيميائي لهذه المخلفات استرا

ويحاول كل القائمين على البيئة تدارك الوضع لكن المشكلة تعدت حدود سياسية، اجتماعية و اقتصادية وليست بيئية فقط، ولهذا وجب تضافر جه ذات الحضور الكبير باعتبار دورها في تشكيل القرار للتغيير .

ويعتبر الاهتمام

البيئي ، الذي يسهم في نشر هذه

ومن خلال هذا الفصل نحاول

م

وكذا طرح استراتيجيات بديلة من مخاطر

للحد من هذه المشكلات .

المبحث الأول: ماهية الإعلام البيئي

المطلب الأول: مفهوم الإعلام البيئي

البيئي هو الجهاز الذي يمكنه ان يغرس حب البيئة لدى افراد المجتمع و يطرح القضايا التي تهم في هذا

صوتهم إلى المسؤول لتكون حياتهم اكثر صفاء و نقاء ،خاصة عندما يكون

و ذات تاثير ايجابي ،لذلك فانه يجب علينا جميعا ان نهتم بهذا النوع

من الاعلام و نشجعه و نعمل على تحفيزه كي يستمر في العطاء .

الاعلام البيئي وهو ان يتناول الكاتب المواضيع التي تخص البيئة وما يتعلق بها من اعتبارات خاصة بالمقال من

مواضيع مختصة جديدة تتطلب متابعة المعلومات الصحيحة و معرفة المصادر و الاحداث و التعبير و الاطلاع

الجمعيات الاهلية و المؤسسات الرسمية و الهيئات الدولية

من خلال و سائل الاعلام بهدف ايجاد

1 .

السابقة في

تم بقضايا البيئية ،فيتناولها بالتحليل و الشرح بهدف نشر الوعي البيئي بين افراد المجتمع

المطلب الثاني: دور الاعلام البيئي

يعد الاعلام الركيزة الاساسية في مجال التوعية و التربية ، خاصة بعد تفاقم المشاكل البيئية في العالم

إلى توعية المجتمع بشرائحه المختلفة بالخطر المحدق على البيئة و اهمية الحف

حمايتها ،وقد أكد العديد من الباحثين و الكتاب في مجال الوسيلة الاكثر تأثيرا في تغيير

الفرد و المجتمع نحو المواضيع البيئية ، و الاوسع مساحة في الوصول الى اكبر عدد ممكن من الافراد عبر مختلف

مناطق العالم .

ضميرا مجتم

إلإقامة

حيث اضحى القول بان الاعلام البيئي يلعب دورا اساسيا في التحسيس و الارشاد بقضايا البيئة ، و توعية

الراي العام بضرورة تغيير نمط سلوك الافراد و عاداتهم نحو البيئة ، و كذلك ا بالمشكلات البيئية التي

يشهدها عصرنا الحالي .¹

المقروءة ،والمسموعة و المرئية ،من اجل حماية البيئة و البحث عن سبل الحد من مشكلاتها الحالية .²

الانسان الذي لا يعي سبل التعامل السليم مع بيئته سوف يدمرها و بالتالي فانه يدمر نفسه دون

يأتي البيئي في توعية هذا

¹ مرجع سبق ذكره ، ص 100 .

² احمد الجلاذ ،دراسات بيئية في التشريع الجزائري

تأثير

تأثير دخان السجائر على البيئة؟ كل هذه

اقترح البديل المناسب من الافعال الذي يشبع حاجاتهم من جهة، و يكون غير مضر بالبيئة من جهة اخرى

ويمكن تلخيص دور الاعلام البيئي في النقاط التالية :

-
-
- الترشيد للتخلص من القمامة و المخلفات بالسلوك الانساني .
-
- برامج متخصصة و اعمال تلفزيونية تسجيلية حول حماية البيئة من اخطار التغيرات المناخية و
-
- و برامج توعوية مختلفة بالتلفزيون و اماكن تجمه الجماهير و الشباب .
- المساهمة في تعليم الفرد كيفية التعامل مع البيئة و جعل هذا الوعي سلوكا له .
- تكوين الوعي البيئي على مستوى جماهير واسع باعتبار ان البيئة في المجال العام للحياة ،ويتحقق هذا
- من خلال البرامج و المسلسلات الهادفة و الاعلانات المعتمدة على الرسوم المتحركة
- التلفزيوني الفعالة للغاية في تناول موضوع البيئة (محرارة السلوكية
- و مواجهة اخطار التغيرات المناخية و البيئية المختلفة) من خلال الرسائل الاعلانية التي تدور حول
- افكار مختلفة¹.
- لفت الانتباه الى البيئة من حولنا و التركيز عليها و ذلك من خلال مواقف تمثيلية توضح اثر البيئة

- تناول السلوكيات الخاطئة في حياتنا اليومية و التي يمارسها بعض الافراد و اظهارها في صورة مرفوضة إلى التنفير منها ، حتى يتجنب باقي الافراد الوقوع فيها او تكرارها .

- تصوير البيئة الطبيعية في ، مما ينمي داخل المواطن الرغبة و السعي الى التمتع

من خلال عرض دور الاعلام البيئي السابق نلاحظ ركز اكثر على دور التلفزيون ، غير ان جميع وسائل

1 .

اليات تعزيز دور الاعلام البيئي

ان قضية الحفاظ على البيئة من التلوث يجب ان تلامس و تخاطب الذين من الممكن ان يتنامى لديهم الوعي

:

✓ إيجاد إعلام بيئي متخصص يستند الى العلم و المعرفة و المعلومات ، ويتطلب إيجاد المحرر

الاعلامي المتخصص تخصصا دقيقا بالبيئة ومجلس منظمات المجتمع المدني ، كما

اعمال في الاعلام المقروء ، و المسموع ، و

2. تشجيع الاعلاميين على الخوض في هذا المجال .

✓ في إيجاد وعي وطني بيئي يحدد السلوك و يتعامل مع البيئة في مختلف القطاعات

✓ اهمية تعاون جميع الوزارات و المؤسسات و الهيئات في معالجة المشكلات البيئية و بالامكان

الاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال و ضرورة المشاركة في المنتديات و المؤتمرات الدولية في

مجال البيئة و الاستفادة من النقاشات و التوصيات التي تنتج عنها .

¹ مرجع سبق ذكره ، 121

² دراسة زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية - جريدة الشرف نموذجاً

✓

التعاون مع الجمعيات الغير

البيئي ووضع خطة تعاون مشتركة لمواكبة نشاطاتها خصوصا تلك التي تتطلب حملات توعية

العمل الشعبي التطوعي والاهتمام بالبيئة المشيدة ، التاريخية و الحضارات وغيرها مما ينبغي الحفاظ عليه في مجال التراث .

و الخطط و البرامج و تنظيم حملات اعلامية

✓

بيئية للمواضيع الهامة الطارئة او ذات الاولوية بالتعاون مع الجهات المعنية .

مما سبق يتبين لنا ان بجاح الاعلام البيئي في القيام بدوره في نشر الوعي البيئي بين افراد المجتمع

ايجابية لديهم حول ، لا يقتصر على بذل مجهودات من طرف الصحفيين الذين ينقلون الخبر او الحدث

البيئي فقط . بل يعود الى تضافر جهود العديد من الاطراف في مختلف المجالات :السياسية ،الاقتصادية ،و

العادية في عمل متكامل حيث يقوم كل طرف بالواجب الم¹.

يتكون في هذا المجال تكويننا دقيقا ،و المؤسسة الاعلامية التي يعمل

لديها هذا الصحفي ،عليها ان توفر لنا مختلف المعلومات البيئية اللازمة من خلال تعاونها مع مراكز المعلومات

بين البيئيين كالجوائز مثلا ،و الهيئات السياسية العليا

كالحكومات و الوزارات في مختلف المجالات عليها عليها تساهم في ايجاد الحلول المناسبة للمشكلات

.. تعاون جميع اله مؤسسات في ايصال

و الكافية للفرد التي تكون كفيلة بتوعيته على ضرورة حماية البيئة و الحفاظ عليها

2 .

¹مرجع سبق ذكره ،53

²احمد جلااد ،دراسات بيئية في التشريع الجزائري 775

المطلب الثالث: أهداف الإعلام البيئي

يهدف الاعلام البيئي بشكل عام الى القيام بالتوعية البيئية لدى مختلف بالمعلومات و المعارف المتعلقة بالبيئة حتى يتمكنوا من تشكيل مفاهيم متعلقة بالبيئة و مختلف المشكلات التي تتعرض لها ،و كذلك سباب هذه المشكلات و سبل مواجهتها ،و ذلك من ايجابية لدى الافراد حول البيئة مما يساعدهم على المساهمة بشكل فعال في حماية البيئة من الاضرار المحدقة بها و كذلك المشاركة في البحث عن حلول لها .

وقد اختلف العلماء و المفكرين في تحديد

إلى :

- ايجابية .
- .
- مراعاة البعد البيئي في تغطية كافة وسائل الاتصال الجماهيري .
- تبني .
- تبني رؤية تستند إلى بالمسؤولية المشتركة بين الجمهور و السلطات .
- تصحيح بعض المقولات و التصورات القاصرة في معالجة قضايا البيئة .¹

فيما يرى البعض الاخر من العلماء و المفكرين بان الاعلام البيئي يهدف الى :

- () .
- تتضمن تنمية وعي بيئي اجتماعي يهدف الى وضع او تعديل المعايير التي تعطي الفرد و الجماعة
- ()
- و عدم التعارض مع مناهج التربية البيئية المقررة و التعامل لتمكين الفرد من التعرف بعقلانية على بيئته من خلال سلوك افضل و نظرة لكوكب الارض بانه نظام يجب الحفاظ عليه .
- تنمية و تفعيل وعي و سلوك و قيم نحو صون البيئة و تحسين نوعية الحياة .
- ئمة الطبيعية و للبيئة الصناعية التي نتجت عن تفاعل الانسان مع جوانبها
- ()
- تمكين الفرد من تحديد مشكلات بيئته و اقتراح الحلول المناسبة لها .
-
- 1 .

البيئي وفقا لما حدده مؤتمر تبليس -الاتحاد السوفياتي - 1977 في ضوء

اهداف التربية البيئية ، كما يلي :

المعرفة : و الجماعات على اكتساب خبرات متنوعة و التزود بتفهم اساس البيئة و المشكلات

¹ مرجع سبق ذكره، ص 54

المواقف : معاونة الافراد و الجماعات على اكتساب مجموعة من القيم ومن مشاعر الاهتمام بالبيئة ومن حوافز المشاركة البيئية في تحسينها و حمايتها .

القيم : ماعات للمشاركة بشكل ايجابي على كافة المستويات في العمل على حل

1 .

ويمكن تحقيق هذه :

1/ تعزيز الوعي البيئي و الاهتمام بترابط الجوانب الاقتصادية و السياسية و الايكولوجية في المناطق الحضرية

2/

3/ جديدة من السلوك بجاه البيئة لدى الافراد و الجماعات و المجتمع.

ورغم تعدد الأهداف التي يصي تحقيقها الإعلام البيئي ، و المحددة من قبل الباحثين و العلماء غير انها

الهدف البيئي هو تشكيل الوعي البيئي بصورة ايجابية مما يؤدي إلى

الأفراد إلى تغيير العادات و السلوكيات المضرّة بالبيئة، و التي كانوا يقومون بها سواء عن قصد او عن غير

قصد، و المشاركة الفعالة في التصدي لمشكلات البيئة، و البحث ع الحلول لها²

¹ 55,

² جمال الدين السيد علي صالح، 130

المطلب الرابع: أهمية الإعلام البيئي

دور كبير و فعال في التأثير على المجتمع و الفرد في شتى القضايا ،الثقافية منها و السياسية و التعليمية على حد سواء ،و بفضل ما يمتلكه الاعلام اليوم من تقنيات عالية يمكن اعتباره اداة مهمة للغاية في توجيه

1 .

هو الذي يطلع الناس على حقائق الامور التي تؤثر في مجريات الحياة البشرية لكل المجتمعات ،و موضوع البيئة يعتبر من المواضيع الملحة التي لا بد ان يتم تزويد الناس بمختلف المعلومات حولها ،و مختلف المشاكل التي تتعرض لها ،و كذلك سباب هذه المشاكل و سبل مواجهاتها ،لذلك فوجود اعلام مهتم بالبيئة و قضاياها ضروري حتى نشر الوعي البيئي بين مختلف و جماعات .

حيث يعتبر الاعلام في مجال البيئة احد المقومات الاساسية في الحفاظ على البيئة و ايجاد وعي بيئي و نقل الخبرات و المعارف و القيم الجديدة الخاصة بحماية البيئة و الدعوة للتخلي عن سلوكيات ضارة بها ،وان توجه للجماهير من

تحترم البيئة و تحافظ على مواردها الطبيعية و يشمل هذا التوجه العلماء و المفكرين و المثقفين يحثهم على

2 .

ولذلك فالمجتمعات الان بحاجة الى هذا النوع من الاعلام الذي يهتم بالبيئة و قضاياها ،و الذي يجب ان

كون ترجمة موضوعية و صادقة و الحقائق البيئية الموجودة على ارض الواقع ، و نقلها الى الناس

الى تكوين صائب فما يتعلق بهذه المشكلة البيئية او تلك من

خلال المناقشات و اللقاءات و استعراض تجارب الشعوب التي عايشت مشكلات مماثلة من اجل الاستفادة

¹ احمد الجلاد،مرجع سابق،ص 777

² حماية البيئة في التشريع الجزائري

من خبراتها ،

المعرفة و نشر القيم الجديدة الخاصة بحماية البيئة و الدعوة الى التخلي عن عادات و سلوكيات ضارة به .

التأثير في كبيرة من الافراد ، و بالتالي مساهمتها الفعالة في

تغيير التغيير الواعي الموجه نحو بلوغ

مجتمع متوازن قادر على التفاعل مع بيئته بشكل ايجابي من خلال تنمية مهارات عامة الناس و تنمية شعورهم

كون سببا في تغيير حقيقي في سلوكهم تجاه البيئة من خلال وعي علمي و ارادة

حرة لتحقيق انضباط ذاتي .

اللوم في المشكلات الحالية للبيئة على جهة معينة ، بل

جعلهم يتسببون في مشكلات البيئة ، و حمايتها هي من شان جميع الناس ، و يعتبر نشر الوعي البيئي كخطوة

اولى في مواجهة هذه المشكلات و من هنا كان لابد من بذل جهود كبيرة من طرف وسائل الاعلام لتغيير

ساليب السلوك و التفكير و تغيير النظرة الى البيئة و طريقة التعامل معها و هذا يتطلب توفير الاهتمام اللازم

بالبيئة من خلال منحها مساحات كافية في وسائل الاعلام ، و كذلك الحرص على مختصين

في البيئة و نقل المواضيع البيئية للجمهور بشكل بسيط يراعي خصوصية كل فئة من فئات الجمهور حتى

و المواقف الصحيحة تجاه البيئة و بالتالي انتهاج السلوكيات المفيدة للبيئة و ترك

1 .

المبحث الثاني: النفائيات الطبية ومخاطرها الصحية والبيئية

مطلب الاول : ماهية النفائيات الطبية (التعريف، الانواع، المصادر)

❖ تعريف النفائيات الطبية

مصطلح النفائيات الطبية أو "نفائيات الرعاية الصحية" يشير إلى كافة النفائيات التي تنتجها مرافق الرعاية الصحية. وهي تشمل النفائيات التي تخلفها ممارسات طبية أو أنشطة تتصل . وهي تشمل النفائيات التي تخلفها ممارسات طبية او أنشطة تتصل بها . و المصادر الرئيسية لهذه النفائيات هي المستشفيات والمستوصفات و المختبرات و بنوك الدم ومشارح الموتى .في حين تخلف عيادات الأطباء و الأسنان و الصيدليات و الرعاية

النفائيات الطبية على انها جميع النفائيات الناشئة عن مؤسسات

الرعاية الصحية ،ومراكز البحث و المختبرات بالإضافة الى ذلك تشمل النفائيات الناشئة عن المصادر الثانوية او المتفرقة مثل ما ينتج عن الرعاية الصحية للأشخاص في المنزل (عمليات غسيل الكلى (الديال) وحقن
سولين).....الخ¹

وعرفت وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة الامركية نفائيات الطبية باحما "اي مخلفات تنتج عن مؤسسة معالجة طبية ،ويشمل ذلك المستشفيات و المختبرات الطبية و مراكز أو وحدات إجراء التجارب على تتألف بشكل رئيسي من مخلفات صلبة او سائلة

او غازية ،تتولد من مصادر مختلفة كان تنتج من حالات تشخيص أمراض النساء أو الحيوان ، و الوقاية منها

1 .

كما جاء مفهوم النفائيات الطبية في القانون الجزائري رقم 01-19 المؤرخ في 27

1422 12 ديسمبر من سنة 2001 و المتعلق بتسيير النفائيات و معالجتها و مراقبتها و ضمن

المادة الثامنة من "نفائيات النشاطات العلاجية في كل النفائيات الناتجة عن نشاطات الفحص المتابعة و العلاج

2»

الوقائي او العلاج في مجال الطل البشري

معرض من تعاريف ،فان النفائيات الطبية هي كل الفواق داو المعدمات التي تنتج عن نشاط

المؤسسات الاستشفائية بأنواعها من مختلف الوظائف الوقائية او العلاجية و غيرها ،تؤدي إلى اثار سلبية على

البيئة و مخاطر على الإنسان سواء داخل أو خارج المؤسسة عند التعرض لها او الإ .

❖ مصادر النفائيات الطبية

تنقسم المصادر المنتجة للنفائيات الطبية الى مصادر رئيسية و اخرى ثانوية وفقا لحجم الكميات المنتجة والتي

:

1.المصادر الرئيسية للنفائيات الطبية :

-المستشفيات بكافة أنواعها كالمستشفيات الجامعية و المركزية و غيرها³

-المراكز و العيادات المتخصصة ،مثل مراكز علاج العقم ومراكز علاج السل و غيرها

¹ خالد محمد فهمي ، إدارة الرعاية الصحية في مصر 1 2002 96 .

² الجريدة الرسمية 19-01 المؤرخ في 27 1422 12 ديسمبر من سنة 2001 و المتعلق بتسيير النفائيات و معالجتها

³ خالد محمد فهمي ، ، مرجع سابق ،ص 100

لمراكز الصحية الأولية المتخصصة في التطعيم

-المختبرات الطبية و مختبرات ا

-مختبرات و معاهد التكنولوجيا الحيوية البيولوجية

-مراكز أبحاث الحيوان و كليات و معامل البيطرية¹

¹ مرجع سبق ذكره، ص 101 100

2. المصادر الثانوية :

وتتمثل في مايلي :

- مكاتب الأطباء المنفصلة و المستعملة للكشف الروتيني على المرضى

- عيادات الاسنان الصغيرة

-

-

-العلاج المنزلي

1

-

❖ أنواع النفائيات الطبية

قسمت النفائيات الطبية إلى نفائيات غير خطرة و نفائيات خطرة وهي كالتالي :

¹خالد محمد فهمي ، مرجع سابق ،ص 100

1. النفايات الطبية غير الخطرة

هي كل النفايات غير الناقلة للعدوى مثل مخلفات المكاتب و النفايات العامة و بقايا الطعام و الأوراق، وعلب البلاستيك وعلب المشروبات الغازية، مناديل ورقية او أيشيء مماثل غير ملوث بمخلفات المرضى والتي بالإمكان معالجتها من قبل المصالح البلدية.¹

2. النفايات الطبية الخطرة

وهي مخلفات المرضى الناجمة عن العناية بهم في الاقسام المختلفة كحجرات الإيواء، و صالات العمليات وحجرات الإنعاش و أقسام المستشفى المختلفة و معامل التحاليل بكافة أنواعها و هي النفايات التي تحمل ملوثات معدية او كيميائية او مشعة، و تشكل النسبة الأقل من إجمالي أو جمعها أو تخزينها أو نقلها أو التخلص منها .

1.2. النفايات المعدية: هي تلك النفايات التي قد تنقل أيا من الأمراض المعدية نتيجة تلوثها بالبكتيريا و الفيروسات و الطفيليات و الفطريات .

2.2 النفايات الحادة: هي النفايات التي تحتوي على الأدوات الحادة مثل المحاقن و المشارط و الزجاج .

3.2. النفايات الصيدلانية:

وتحضير المنتجات الصيدلانية و العقاقير و الأدوات التالفة أو منتهية .

4.2. النفائيات الملوثة بالمواد المشعة: و هي تلك النفائيات التي تشتمل على المواد الكيميائية الصلبة او السائلة والغازية و في إجراءات تشخيص و تحديد الأورام وعلاجها.¹

5.2. النفائيات الكيميائية: وهي تلك النفائيات التي تشتمل على المواد الكيميائية الصلبة أو السائلة أو الغازية الناتجة من الأنشطة التشخيصية أو العلاجية أو المختبرية او المستخدمة في التنظيف أو التطهير أو

6.2. النفائيات الناقلة للعدوى: :قد تكون في الأصل نفائيات بيئية و غير ضارة لكنها تصبح وتتحول إلى نفائيات معدية نتيجة اتصالها أو مزجها بالنفائيات السامة و المعدية سواء مباشرة ا وان هذه الأخيرة غير موضوعة في أوعية محكمة الإغلاق.²

المطلب الثاني: معالجة النفائيات الطبية

❖ طرق معالجة النفائيات الطبية

تستخدم الدول في صراعها مع النفائيات الطبية الخطرة مجموعة من الأساليب و التقنيات ،
نهائيا على هذه النفائيات . كما يجدر الإشارة إلى أن هذه الطرق ليست موحدة الاستعمال ،فكل دولة تلجأ إلى الطريقة تناسبها ،ودلك تبعا للتكلفة الاقتصادية بالدرجة الأولى لكل طريقة ،وحجم ودرجة خطورة هذه النفائيات بالدرجة الثانية .فمن الواضح أن معظم الدول المتقدمة تتبع طرقا حديثة في القضاء على النفائيات الطبية الخطرة ،فحين أن معظم الدول المتخلفة لا تزال تتبع طرقا تقليدية نوعا ما ، الأمر الذي قد يؤدي إلى

¹ مرجع سبق ذكره ،ص 123

² احمد عبد الوهاب عبد الجواد

و الإنسان في هذه الدول . وعموماً يمكن تقسيم أو تصنيف الطرق المتبعة في

القضاء على هذا النوع من النفائيات إلى :

• طريقة الردم

الطبية فيها . و تبقى لهذه الطريقة عيوب تفوق محاسنها¹

• طريقة الحرق

" (oxidation) للنفائيات الخطرة ، كالمركبات العضوية الخطرة و غيرها

و اختزلها إلى مركبات غير عضوية سليمة (redaction) .

الأكسدة لبعض النفائيات الخطرة الغير الطبية و تحويلها إلى مركبات غير خطرة في عملية إعادة التدوير "

وللأسف فان التسويق لحرق النفائيات الطبية في دول العالم الثالث يزداد ، فيما يتراجع استخدام هذه

بينا فشيئا في الدول الغربية لا سيما الولايات المتحدة ، حيث تستخدم بدائل لها أكثرأمانا و

¹ خالد محمد فهمي ، مرجع سابق ، 123

- طرق المعالجة الكيميائية

هذه الطريقة تعتمد على تعريض النفائات الطبية إلى كيميائيات لها صفات قاتلة للمكروبات، ويفضل أن لا

خلفات الطبية، إلا في حالات لا تكون الطرق الأخرى غير مجدية

1.

- طريقة المعالجة بالبخار

الايوتوكليف (autoclave) فهي طريقة يتم بها تعريض المخلفات إلى بخار متشبع تحت

ضغط عالي، داخل أحواض خاصة مغلقة تسمى الاوتوكليف، لها مواصفات خاصة علمية متفق عالية

، بحيث تسمح للبخار الى النفاذ و اختراق كل المخلفات . كما يجب ان تكون هذه الأحواض مقاومة

وصادمة ضد الحرارة ، و الضغط الناشئ عن عمليات التشغيل .بالإضافة الى العدادات و المؤشرات الخاصة

خلفات مؤشر بيولوجي لمعرفة صلاحية هذا الجهاز في التخلص من الجراثيم

،وان عملية لتعقيم قد تمت ،ويجب مراقبة كل مراحل عمليات التعقيم و كميات الضغط ،ومؤشر الحرارة

2.

وفيما يلي جدول يوضح مجموعة من الطرق الأخرى المستعملة في القضاء علة النفائات إلى

الطرق السابقة، مع تبيان الجوانب السلبية و الايجابية لكل طريقة خاصة في ما يتعلق بجانب التكلفة

الاقتصادية ، والفعالية في القضاء على المكروبات و الجراثيم التي تنتج عن النفائات الطبية الخطرة

¹ مرجع سبق ذكره ،ص 124

ميلود تومي ،عديلة العلواني ،تأثير النفائات الطبية على تكاليف المؤسسات الصحية ،مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة محمد خيضر بسكرة

	محاسن الطريقة	
عالية التكلفة تحتاج إلى تقنيات عالية	لها قدرة عالية على التعقيم بالأخص	محرق البورو
ينتج عنها كميات كبيرة من الأبخرة إلى الهواء 800 وهي غير صالحة للتخلص من المخ	لها القدرة عالية في التعقيم و التقليل من ،واقل تكلفة في التشغيل	محارق ذات
يمكن لها القضاء على فقط 99 % الميكروبات ولا يمكن لها القضاء الكامل من كبيرة من الأدخنة السوداء و الرماد متطايرة وغاز ،يسمح بها في بعض الدول النامية لقلّة	لها مقدرة عالية في التقليل من وزن و حجم المخلفات و يمكن ردم الرماد و لا تحتاج إلى	المحارق الصغيرة
يتطلب مؤهلات و فنيين ذو خبرة عالية ،وتستعمل مع هذه الطريقة مواد كيميائية و مضرة للبيئة و الأفراد ،تتطلب معايير كبيرة للوفاية و غير صالحة للمخلفات الصيدلانية و الكيميائية و بعض المخلفات المعدية	لها قدرة عالية في تعقيم بعض المخلفات إذا	

<p>تحتاج لفنيين مؤهلين و غير صالحة للمخلفات الصيدلانية و الكيماوية وكل المخلفات التي لا يحترقها البخار، تحتاج المخلفات إلى تقطيع، هذه الطريقة غير صالحة للمخلفات الطبية،</p>	<p>طريقة آمنة للبيئة و اقل تكلفة في التشغيل</p>	
	<p>تعقيم جيد و آمنة للبيئة إذا</p>	

مصدر: سعد علي العنزي، الإدارة الصحية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2008 ص 276

➤ اثر الطرق المستخدمة للتخلص من النفايات الطبية

● بالنسبة لطريقة الحرق :

تعتبر تقنية حرق النفايات الطبية إحدى اشد و أكثر التقنيات خطراً على البيئة و صحة الإنسان ، حيث تعتبر المنظمات البيئية العالمية إنشاء و تشغيل محارق النفايات ،سمة من سمات التخلف في . حيث يتم حرق النفايات في بعض المدن بطرق خاطئة ، مما يؤدي إلى تلوث الهواء بالدخان و الغازات والرماد . حملت معها هذه الملوثات إلى الأرض و المياه السطحية .

و الزئبق و غيرها من الملوثات

التي يسهل تجنبها و من المعروف عن الديكوسين هي مواد مسببة للسرطان لدى الإنسان وقد تم ربط أثارها بعاهات خلقية و تراجع في الخصوبة وضعف جهاز المناعة و غير ذلك في من خلل هرموني .. الخ ،

هو يتسبب بخلل في نمو دماغ الجنين كما يتسبب بتسمم مباشر للجهاز العصبي المركزي و الكلى و الكبد.¹

و يشرح د.بول كونيت من جامعة ساينت لورانس في كانتون بنويورك "....يفترض بالحرق إتلاف المواد التي تتواجد في المواد المعدية : كالبورق و الورق المقوى و البلاستيك و الزجاج و المعدن . في أثناء هذه العملية

() ()

والإضافات الموجودة في الورق البلاستيك ، و غيرها من المواد الأخرى كالبطاريات ... الخ ويتكون الديكوسين و الفوران من أي مادة كلورية موجودة في النفايات¹"

ن التلوث الصادر من محارق النفايات الطبية مرتفع جدا ،وفي دراسة قامت بها الوكالة الامريكية لحماية البيئة اعتبرت محارق النفايات الطبية مصدرا اساسيا للتلوث بالديكوسين و الزئبق في بيئة البلاد و مخزونها الغذائي .ولذلك يتحول حرق النفايات الطبية في الولايات المتحدة الى تكنولوجيا بائدة . ويساهم في ذلك أيضا كون بدائل الحرق أكثر

● بالنسبة لطريقة الردم

هي طريقة لها مزاياها في أبعاد هذه المخلفات السامة و الخطرة عن جميع مظاهر الحياة ،على الرغم من أن لها بعض الآثار السلبية مثل إفساد التربة ،و تصاعد الأبخرة و تلوث المياه الجوفية و الزراعية .

إن طريقة الدفن السطحي للنفايات الطبية الخطرة ،ونتيجة لعبث الأطفال الصغار في التربة ، فان وصولهم إلى هذه النفايات سيكون سهلا ،فيتعرض هؤلاء للإصابة في قاع البحر ،سيؤدي إلى طفوها فوق سطح الماء و تعريض الثروة المائية للدمار .

إلا انه حتى الآن لا توجد إجراءات مخاطر من استعمال طريقة الردم بطريقة صحيحة و آمنة .وهناك عدة

1:

-وجود طبقة تحت الردم غير نفاذة لمنع تلوث الأرضية و المياه الجوفية .

- بة المياه الجوفية المحيطة بمنطقة الردم من التلوث

-

-

- ية و الطبية في الطبقة السفلى لباقي المخلفات

-يفضل تغطية المخلفات الطبية بطبقة صلبة من الردم بسمك لا ينقص عن متر .

-يجب أن تكون منطقة ردم المخلفات الطبية المرذومة لا يقل عن مترين من سطح الردم

لة في حالة انه لا توجد طرق

و لكن هناك بعض الأنواع من المخلفات الطبية الغير مقبول ردمها وهي :

-مخلفات الأدوية المستعملة في علاج الأورام.

-

-

¹ منظمة الصحة العالمية ،مرجع سبق ذكره 25 24

- البشرية الواضحة المعالم.¹

● بالنسبة لطريقة المعالجة بالبخار

"AUTOCLAVE"

البخاري الجراثيم المعدية عبر استخدام حرارة البخار و ضغطه ،و على عكس المحارق فان المواد لا تحترق ،ما

فالتعقيم البخاري اقل كلفة من المحارق الحديثة و أكثر منها سهولة في الصيانة والتصليح ،لا ينتج غازات سامة ،يعالج معظم أنواع النفايات ،إمكانية تقليل حجم النفايات بإضافة فرمة إليه ،و كلفة الإنشاء و منخفضة ولا يحتاج إلى مهارات خاصة للتشغيل و الصيانة .

كما انه متوفر بسعة مختلفة حسب

● بالنسبة لطريقة المعالجة الكيميائية

الكيمائية الكبيرة في النظم البيئية الحيوية

المستخدمة عدة اعتبارات ،منها فعاليتها في القضاء على الميكروب و خطورتها

على العاملين و الجانب البيئي ،ونوع المخلفات المعالجة . يجب استخدام الكيمائيات بنفس التركيز وزمن

التعرض المسموح به من قبل الشركات المصنعة ،كما يجب أن تكون طبيعة الكيمائيات متوافقة مع

و المواد المراد تعقيمها ،حتى لا يقل مفعولها أو احتمال إنتاج مواد خطيرة سامة عند اختلاطها و تفاعلها مع

2

المطلب الثالث: الإستراتيجية البديلة لمعالجة النفائيات الطبية

يشير د. إبراهيم الثابت إلى ستة نقاط

اولا :دراسة مشكلة المخلفات بالمرفق الصحي قبل البدء في اي حلول

:

/

و المشعة و غيرها .

ب/التحكم في كمية المخلفات و مكوناتها، و اماكن

التعقيم أو التنظيف الشديدة السمية مع أخرى اقل سمية و أكثر فاعلية .

ثانيا : وضع إستراتيجية عامة للمرفق الصحي

:

/

نقل و جمع تلك¹.

/

منها بالتعاون مع مرفق صحي آخر، أو أن تتكفل شركات النظافة بكل العمل .

: الاتجاهات العامة فيما يتعلق بتوليد النفائيات الخطرة وغيرها من النفائيات ونقلها عبر الحدود

(2010) 162 يمكن الاطلاع عليه في موقع:

www.basel.int/pub/ww-frontiers31jan2010.pdf¹

ج/تحديد مسار البرنامج الذي تم اختياره، مع تحديد و بدقة الطريقة المثلى للتخلص من النفايات الطبية بالمرفق اخذين في الاعتبار سلامة البيئة المحيطة و الأفراد و العاملين بالمرفق .

/ ء المهام و المسؤوليات لطاقم التمريض و العاملين و العاملات بجمع و نقل و التخلص من النفايات ،مع تحديد المسؤول عن متابعة كل الإجراءات . و ينصح بتعيين موظف مهمته المراقبة لديه صلاحيات ،و يتبعه عمال و عاملات النظافة .ويمكن له استشارة أخصائيين في تخصصات كالأشعة ،الصيدلية ،و الأحياء الدقيقة وغيرها .

ه/تحديد الايطار الزمني لكل مرحلة من مراحل البرنامج المعد لجمع و نقل و التخلص من النفايات ،مع وضع جدول زمني لجمع النفايات من الاقسام ،فالبعض منها يحتاج إلى عدة مرات لشدة الازدحام .

ووضع جدول زمني لنقل النفايات من المرفق الصحي، حيث يكون زمن جمع المخلفات الطبية مخالف لزمن القمامة العامة. أو وضع جدول زمني لحرق النفايات الطبية حتى لا تتراكم .

ثالثا : تدريب الطاقم الطبي المسؤول عن تنظيف و نقل والتخلص من المخلفات الطبية و الغير الطبية

:

أ/تدريب الطاقم الطبي على كيفية فصل النفايات الطبية مع عمل دورات تكوينية مصغرة في كل قسم ،على

1 .

ب/ تزويد العاملين بمعلومات عن مخاطر المخلفات الطبية لكل قسم على حدى ،مع انجاز دورات مكثفة
الهدف منها هو توعية طاقم التمريض و العاملين المخلفات الطبية ،مع تقديم إحصائيات و أبحاث
في هذا المجال .

ج/توضيح كيفية جمع المخلفات و اختيار أماكن التجميع و أماكن وضع السلات ،ووضع مخطط عام للمرفق
الصحي يبين أماكن السلات في حجرات المرضى ،و الأقسام و أماكن الجمع المؤقت لحين نقلها خ
،ومسار سير عربات جمع القمامة داخل المرفق الصحي ،مع الأخذ في الاعتبار سلامة الأفراد والبيئة للتقليل
1 .

د/ إعطاء وتوضيح المسؤوليات بالكامل ،مع تحميل الأشخاص المسؤولين عن جمع القمامة من الأقسام و

رابعا : التقليل من كمية و خطورة المخلفات الطبية

و ذلك عبر الخطوات التالية :

أ/ التقليل من استخدام الآلات التي تحتوي على الزئبق ،و استخدام أجهزة الكترونية بدلا عن الأجهزة التي
بها الزئبق للتقليل من احتمال تلوث البيئة بهذه المادة السامة جدا .

ب/التقليل من استخدام الأشياء التي تتركب من(PVC) ،للتقليل من كمية هذه المادة من المخلفات
،وبذلك تقل نسبة انبعاث الأبخرة السامة عند احتراقها .²

¹ 163.

² خالد محمد فهمي، مرجع سابق، ص 188.

/ مواد آمنة يمكن إعادة استخدامها للتقليل من كميات النفايات المحروقة و بالتالي من كمية الأبخرة .

د/العمل على إعادة تصنيع بعض المخلفات للاستفادة

غيرها،

كمية النفايات الداخلة للمحرقة و توفير أموال للمرفق الصحي .

ه/ حفظ سجلات المخلفات

إستراتيجية عامة للتخلص من النفايات السامة و .

خامسا :تصنيف النفايات الطبية عند أماكن إنتاجها

:

أ)عزل و فصل المخلفات الخطرة و المعدية عن القمامة العامة، حتى يتسنى التعامل السليم معها و الحذر من

و التي تكون اقل في الكمية من القمامة العامة .

(

لأنه في حالة اختلاطها مع القمامة العامة ستكون كلفة معالجتها

أكبر.

(ظر في إمكانية الاستفادة من بعض النوات التي من الممكن إعادة تصنيعها ، كما أن تصنيف المخلفات

في أماكن إنتاجها ،يساعد على جمع أنواع النفايات التي يمكن إعادة تصنيعها و تكون أنظف ، و انقي منها

1 .

(

1. الإبر مباشرة في علب البلاستيك المقوي حتى يساعد ذلك في التقليل من الإصابات

سادسا: معالجة المخلفات المعدية معالجة سليمة

:

أ) اختيار محرقة مناسبة و آمنة للبيئة و الأفراد ، حيث أن نوع المحرقة مهم عند الاختيار فبعض المخلفات تحتاج

لمواصفات معينة ، فمثلا المخلفات الصيدلانية تحتاج إلى محرقة بدرجة حرارة لا تقل عن 1200

حتى لا يحدث انبعاث للأبخرة السامة .

ب) أن معالجة بعض المخلفات بمواد كيميائية او

(

ج) معالجة المخلفات الطبية السائلة ، ومعالجة الأحماض الناتجة من معامل التحليل و معامل الباثولوجي

، وذلك بصرفها إلى شبكة المجاري العامة مما يقلل من تكلفة الشبكة ، كما ان معالجة مجاري أقسام

2.

د) العمل على التقليل من الأبخرة السامة المنبعثة من المحارق ، مع ضرورة المتابعة و الكشف الدوري على

الأبخرة السامة في الهواء الجوي .

هـ) التقليل من زمن تخزين المنتجات السامة ورماد المحارق، حيث يفضل عدم تخزين المواد الكيماوية و السامة لفترات طويلة، و التخلص من رماد المحارق الناتج بشكل دوري و ذلك بنقلها ورمدها بعيدا عن المناطق

1.

المطلب الرابع: مخاطر نفايات الطبية

تحتوي نفايات المؤسسات الصحية على جزء كبير من النفايات العامة و هي تلك المماثلة للنفايات المنزلية،

مخاطر عديدة قد تكون في بعض الأحيان م :

اولا: مخاطر النفايات المعدية و الأدوات الحادة :

يمكن ان تحتوي النفايات المعدية على أي من الأصناف العديدة للمكروبات المسببة للمرض، ويمكن لهذه الكائنات المملاضة الموجودة من النفايات المعدية أن تدخل إلى جسم الإنسان بواسطة عدة طرق، أهمها او الخدش أو القمع بالآلات الحادة او من خلال الأغشية المخاطية او بواسطة الاستنشاق .

فحسب التقرير الأمريكي لوكالة حماية البيئة اظهر ان هناك حوالي (17-22)

2

للوخز بالبار او الخدش بالآلات الحادة، ويزداد العدد بالنسبة للممرضات اللواتي يعملن

ثانيا : مخاطر النفائات الكيميائية و الصيدلانية

تعتبر كثير من الكيماويات و المواد المستخدمة في الاستشفائية الصحية خطرة ،وهذه المواد قد تسبب التسمم إما بالتعرض إلى الحاد أو المزمن ،و الإصابات بما في ذلك الحروق ،و يكون التسمم نتيجة

تعتبر المواد المطهرة بشكل خاص من اعضاء هذه المجموعة ،فهي تستخدم بكميات كبيرة و غالبا ما تسبب

التآكل ،و هذه الكيماويات شديدة التفاعل و لديها إمكانية تشكيل مركبات ثانوية عالية السمية

يمكن أن تشمل مخاطر أخرى كإمكانية حدوث حريق و التلوث نتيجة التخلص غير الكافي مثل الحرق

1 .

¹دراسة سراي ام سعد، مرجع سبق ذكره، ص 200

ثالثا : مخاطر النفائيات السامة للجينات

،تتأثر بعدة عوامل تتعلق بصحة بسمة المادة نفسها و مدى وزمن التعرض لها .و يمكن أن يحدث التعرض لمواد السامة للجينات في مجال الرعاية الصحية أثناء الإعداد او المعادة بعقاقير و كيميائيات خاصة ،والطرق

بالعقاقير السامة للخلايا أو الكيمياءويات أو النفائيات ،كما يمكن ان يح

1

رابعا ،مخاطر النفائيات المشعة

يحد نوع المرض الذي تسببه النفائيات المشعة بنوع المادة المشعة و مدى التعرض لها ،و لان النفائيات المشعة أسوا ببعض النفائيات الصيدلانية

النشاط الإشعاعي ،مثل بعض المصادر المغلقة من الأجهزة التشخيصية ،قد تسبب إصابات شديدة جدا مثل تدمير الأنسجة مما يتم ضرورة بتر أجزاء من الجسم . أما بالنسبة لمخاطر النفائيات قليلة النشاط الإشعاعي يمكن أن تنشأ عن تلوث الأسطح الخارجية للعبوات او الطريقة او المدة غير المناسبة لتخزين هذه النفائيات ،و يعتبر جميع العاملين في مجال الرعاية الصحية او مناولة النفائيات او أعمال التنظيف المعرضين لمثل هذا النشاط الإشعاعي في خطر.

خامسا : حساسية الجمهور

منفصل و بعيدا تماما عن الخوف من المخاطر الصحية الناجمة عن النفائيات الصحية بجميع أنواعها ، فان عامة الشعب حساس جدا بالنسبة لتأثير منظر النفائيات التشريحية ، ولا يمكن تحت أي ظرف قبول فكرة التخلص غير الملائم من النفائيات التشريحية في مكبات النفائيات مثلا ، وكل الحضارات الانسانية ترفض رفضا باتا رمي أعضاء و بقايا بشرية من العمليات مع النفائيات ، ففي بعض الثقافات خصوصا في آسيا ، تفرض المعتقدات الدينية بان تعاد أعضاء الجسم البشري إلى أسرة المريض في توابيت صغيرة جدا لتدفن في المقابر .

دفن أجزاء الجسم في المقابر ¹ .

التأثيرات السلبية لنفائيات الطبية

1/ تأثيرات النفائيات الطبية المعدية و الأدوات الحادة : يعتبر العاملون في المؤسسات الاستشفائية -

حية في خطر بالغ من العدوى ، من خلال الإصابات التي تسببها الأدوات الحادة الملوثة ، والتي تحتوي على كميات كبيرة متنوعة من ميكروبات المرض ، وتتمثل هذه الإصابات في :

امراض السل و الحصبة نتيجة الالتماس المباشر و غير المباشر مع النفائيات الملوثة بالافرازات الرئوية للمرضى او لعابهم المحتوية على الميكروبات و الفيروسات .

الالتهابات المعوية الناتجة عن التعامل مع بكتيريا السلمونيلا و الشقيلا ، و بعض الديدان المعوية الموجودة في النفائيات الطبية الملوثة ببراز وقيئ المرضى .

1

التهابات الجلد الناشئة بسبب التعرض لأنواع من البكتيريا الجلدية الموجودة بالنفائات الطب.

الشاش الملوث بصدئد جروح المرضى بعد رعايتهم، او حالة الاصابة بالجمرة الخبيثة، و كذلك في بكتيريا

(septicaemia) (caandidaemia).

وهناك اهتمام خاص بخصوص العدوى بفيروس المناعة (HIV) و فيروسات التهاب الكبد الوبائي

(G, D, C, B) حيث يوجد دليل قوي ان هذه الفيروسات تنتقل عن طريق النفائات الطبية، من خلال

الاصابة التي تحدثها ابر المحاقن الملوثة بالدم البشري

2 تأثيرات النفائات الكيماوية و الصيدلانية :

صادر الأضرار التي

تؤثر في العاملين و البيئة المحيطة . نظرا لطبيعتها السمية فهي في الأغلب تسبب ماييلي :

الإصابة بالسرطان و الطفريات بالخلايا البشرية و الأحياء البرية .

مواد التطهير و التعقيم قد تسبب التسمم عند التعرض لها بكميات كبيرة و في مدة زمنية قصيرة او ع

التعرض لها بكميات قليلة لمدة زمنية طويلة .

¹ براق محمد، عدنان مريزق، إدارة المخلفات الطبية و اثارها البيئية إشارة إلى حالة الجزائر، بحوث وأوراق عمل الملتقى الدولي، التنمية

المستدامة و الكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، دار الهدى

بعض المخلفات الصيدلانية لها آثار مدمر للنظم البيئية الطبيعية، مثل مثل بقايا مخلفات الأدوية من المضادات الحيوية و الأدوية المستخدمة لعلاج الأمراض السرطانية و التي لها القدر على قتل الأحياء الدقيقة الموجودة و

1 .

إصابة العيون أو الجلد أو الأغشية المخاطية للمسالك الهوائية يمكن ان تحدث كنتيجة ملامسة مواد سريعة

()

الكيميائية التي تطرح في نظام الصرف الصحي ان تعطي تاثيرات معاكسة على تشغيل محطة معالجة المجاري

البيولوجية او تاثيرات سامة على الأنظمة البيئية الطبيعية للمياه المستقبلية،ومن الممكن ان تحدث مش

مشاهدة من متبقيات المواد الصيدلانية، و التي يمكن ان تحتوي على مضادات حيوية و عقاقير اخرى،ومعادن

2

3/تأثيرات النفائيات السامة للجينات

بسبب التعرض للدوية المستعملة للعلاجات الكيميائية للأمراض السرطانية عند تحضيرها

وتصريفها و التخلص منها،اضرار جمة للعاملين بالمجال الصحي،وذلك لمقدرة تلك المواد على قتل الخلايا

¹ مرجع سبق ذكره ،320

² براق محمد ،عدنان مريوق،مرجع نفسه ،ص 321

كما ان سمية الادوية المستعملة في العلاج الكيميائي عالية جدا ،ومعظمها يؤثر في الحامض النووي للخلايا
ارب مقدره تلك المواد في تكوين أورام سرطانية وطفرات غريبة ، كما ان الكثير من العقاقير

السامة للخلايا مهيجة جدا و لها تأثيرات موضعة ضارة بعد التلامس المباشر مع الجلد

او العين و يمكن ان تتسبب ايضا في الدوخة و الثيان و الصداع و التهاب الجلد .¹

4/تأثيرات النفايات المشعة :

التي يتعرض لها المريض ،بحيث تدرج بين أعراض بسيطة مثل الصداع و الدوخة و القيء ،إلى مشاكل أكثر
خطورة كالتأثير على المحتوى الجيني الوراثي لخلايا² .

5/تأثيرات النفايات الطبية على البيئة بعد التخلص منها :

إن انتشار مخلفات النفايات الطبية في البيئة و عدم التعامل معها بطريقة سليمة سواء في مصادر إنتاجها أو
إثناء جمعها و نقلها و التخلص منها ،يؤدي إلى أضرار صحية و بيئية جسيمة .بالإضافة إلى الأضرار
خاطر الصحية المباشرة التي يمكن تلخيصها في الآتي :

- تلوث التربة و المياه الجوفية و السطحية :نتيجة للرمي العشوائي للنفايات في المرامي العامة أو التخلص منها
بالأساليب التقليدية المنخفضة التكاليف ،مثل الطمر و التخزين في مستجمعات أرضية او في آبار عميقة .

فكثير من مخلفات النفايات ،وذلك لاحتوائها على نفايات صيدلانية و مواد كيميائية او مخلفات

-المواد الصلبة المتراكمة التي تنفصل عن السوائل أثناء المعالجة أو تتسرب على قاع القنوات أو

مجمعات المياه الأخرى-

المياه العادمة من

كبيرة من المواد الكيماوية التي يتم صرفها إلى شبكات الصرف، و هنا تكمن مشكلة العناصر الثقيلة مثل الزئبق و الكاديوم و التي تلوث الحمأة الناتجة عن محطات معالجة الصرف الصحي مما يفيد استخدامات هذه عن معالجة الصرف الصحي مما يقيد استخدامها في الأغراض الزراعية.¹ -تلوث الهواء بالغازات و الدخان و الغبار و الأبخرة الضارة أو السامة المنبعثة من مصادر مختلفة مثل المحارق و مدافن النفايات، فالنفايات الطبية الغير الخطرة و ما تشكله من نسبة عالية من مجمل النفايات

ذلك بحرقها، فإنها تنتج كميات كبيرة من غازات الكربون كاول و ثاني اكسيد الكربون (CO,CO2)

فغاز اول اكسيد الكربون قدرته على الاتحاد بهيموجلوبين الدم تفوق قدرة الاكسجين بحوالي 300

بالتالي تقل نسبة الأكسجين الواصلة للمخ مما يؤدي إلى مخاطر عدة على الصحة العامة . و هناك أيضا الجزيئات الدقيقة، و الهيدروكربونات، و أكاسيد الكبريت و غيرها من المواد الأخرى الملوثة و الضارة بالهواء . اما عند القيام بعملية الحرق غير المناسب لبعض النفايات الطبية الخطرة كالحقن و القفازات و الأنابيب التي تستخدم في نقل الدم، و المصنوعة من البوليمرات أو البلاستيك الذي يتميز بقوة تحمله للتغيرات الفيزيائية للأحماض (DIOXINS) و التي

يعتبر وجودها في الجو خطرا و مسببا للأمراض الخبيثة كالسرطان.²

تمثل النفايات الطبية مصدرا للتلوث البصري، و تشويه منظر و جمالية المدن و البيئة المحيطة بها من خلال انتشار الروائح الكريهة و المزعجة، وتوالد الذباب و نواقل الأمراض كالصراصير و القوارض و الحيوانات الضالة و ما تسببه من أمراض معدية، فحسب تقرير لهيئة الأمم الم

90 بالمائة من الحالات المرضية الموجودة في مستشفيات تلك الدول

سببها انتقال الميكروبات عن طريق الحشرات الطفيلية والفئران والصراصير وغيرها، إذ أن تم تربية زوج

06 أشهر فان نسل هذا الزوج يصل إلى 191

مليون ذبابة حالة توفر الظروف المثلى للتكاثر والنمو، وكل ذبابة يمكن ان تحمل نحو 6

42 مرض، واذ تم ترك زوج الفئران يتغذى على النفائيات لمدة 3

الى حوالي 3,5 مليون فأر و بعد خمس سنوات الى 5,6 .

هذا بالإضافة إلى الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الأعباء المالية الباهظة التي تتكبدها البلديات لجمع النفائيات

و نقلها و فرزها و التخلص منها، و تكاليف المؤسسات الصحية و علاج الامراض و الاوبئة التي تسببها

بح

الحيوانات الضالة التي تتخذ من المطارح العشوائية مأوى لها، ومعالجة و تقويم الأضرار التي تلحق بالمباني و

المعالم الأثرية، وفوق هذا و ذاك الخسائر الناجمة عن استنزاف الموارد

1 .

خلاصة

وعليه فانه من الضروري وجود طرق أمنة و موثوقة فيها لمناولة هذه النفائيات حيثما تتولد ،اذ يقع على عاتق

يتعلق بالنفائيات الصادرة عنها لضمان عدم وجود نتائج صحية وبيئية معاكسة ،وفي سبيل تحقيق التقليل من

المشاكل الصحية و التخلص من المخاطر المحتملة على صحة الإنسان يجب أن تتجه المؤسسات البحثية و

الطبية نحو تحقيق بيئة أمنة لموظفيها و مجتمعاتها وذلك بتنفيذ سياسة لإدارة النفائيات الطبية من خلال التسيير

تجاه مشكل النفائيات الطبية

الشعبي و الحكومي للحد من انتشارها و الضغط على صناع القرار لاتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك وهذا

بتضافر جهود المؤسسات الإعلامية .لتنمية الوعي البيئي لافراد المجتمع نظرا لقدراتها التاثيرية على المعرفة و

الاجاه و السلوك وذلك من خلال الرسائل الإعلامية الموجهة لهم و تزويدهم بالمعلومات البيئية للتعريف بها و

-،وكيفية درئها لتكوين قاعدة معرفية لكل فرد الى جانب

-

ذلك يرتقي دور الإعلام البيئي إلى تكوين الاتجاهات الايجابية التي تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته .

الإطار التطبيقي

الفصل الأول

المعالجة الصحية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

تمهيد:

يتناول الفصل التطبيقي لهذه الدراسة الى ثلاث جوانب :

المبحث الأول :عرض و تحليل نتائج الدراسة

المطلب الثاني: تطرقنا إلى تحليل محتوى فئات الشكل و المضمون من خلال عرض البيانات و تحليلها المتعلقة

بفئات الشكل و المضمون

أما المطلب الثالث : فيتناول تحليل النتائج المتعلقة بفئات الشكل و المضمون .

وتبرز أهمية التحليل في محتوى فئات الشكل و المضمون من خلال عرض البيانات و تحليلها المتعلقة بفئات

الشكل و المضمون المدرجة ضمن استمارة التحليل التي صممناها.

وتبرز أهمية التحليل في كونه يكشف عن الجوانب الخفية التي قد لا نتوصل إليها من خلال عرض البيانات ،

حيث يتجاوز الباحث من خلاله حدود الاحصاء السطحي و يتم بالتحليل الوصفي و الدقيق لكل وحدة من

وحدات التحليل و يستخرج اجزاء داخلية من المضمون

المبحث الاول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول: التعريف بصحيفة "الخبر اليومي"

تأسست الشركة ذات أسهم "الخبر" بعقد توثيقي بتاريخ 01 سبتمبر 1990، وكان عدد الأعضاء المؤسسين ستة وعشرون صحفيا أتوا من القطاع العمومي و بالخصوص من جريدتي "الشعب" و "المساء"، تشكلا في مجموعة .

وبعد القيام بالإجراءات التي جاءت في تعليمة رئيس الحكومة آنذاك السيد: مولود حمروش صدر أول عدد من يومية الخبر في 01 نوفمبر 1990 .

أما عدد الشركاء الحاليين وهم كلهم من المؤسسين فهو ثمانية عشر .

الاهداف :

تصميم و إصدار نشرات مختلفة ذات طابع إعلامي و إخباري موجهة للتوزيع الداخلي و الخارجي، الإشهار وتوزيع الصحافة .

عنوان النشرة: 32 شارع الفتح ابن خلقان حيدر – الجزائر

رئيس مجلس الادارة: السيد زهير الدين سماتي .

المدير العام مسؤول النشر : السيد شريف رزقي

الراس مال الاجتماعي: 276,600,608,00 دج

الشركات التابعة للخبر

- الشركة ذات المسؤولية المحدودة وذات الشخص الواحد الخبر لتوزيع الصحافة بولاية الجزائر (kdp الشرق)

_ الشركة ذات المسؤولية المحدودة الخبر لتوزيع الصحافة بالغرب (KDPO) وتقوم بتوزيع الصحافة المكتوبة بولايات الغرب الجزائري و بدأ نشاطها يوم 16 ماي 2008 .

- الشركة ذات المسؤولية المحدودة الجزائر لتوزيع الصحافة ، أسست بالشراكة مع مع جريدة "الوطن" و تهتم بتوزيع الصحافة في ولايات الوسط ، وكذلك قامت باقتناء ثلاث مطابع منذ سنة 1995 ، وتطبع كل من يومية الخبر و نشرياتها و يومية الوطن و ملحقاتها .

- الشركة ذات المسؤولية المحدودة للطباعة SIMPREC ، و أنشئت كذلك بالشراكة مع جريدة "الوطن" و تهتم بطباعة الصحافة المكتوبة .

- الشركة ذات المسؤولية المحدودة للطباعة ENIMPREC ، وتهتم كذلك بطباعة الصحافة بهران المكتوبة وتأسست كذلك بالشراكة مع جريدة "الوطن" .

السحب و التوزيع

1990: 18 ألف نسخة يوميا

1993: 30 ألف نسخة يوميا

2007: 500 ألف نسخة يوميا

2008: 540 ألف نسخة يوميا

2012: 740 ألف نسخة يوميا

عدد المستخدمين ل ش.ذ.أ "الخبر"

196 موظف دائم منهم 96 صحفي

ومنهم 95 متعاون و 06 مصورين

100 مراسل منهم 85 عبر ولايات الوطن و 15 مراسل خارج الوطن

عدد المكاتب

عد المكاتب 24 مكتب

-بالغرب انشاء مكتب جهوي بوهران تسيير مكاتب ولايات الغرب و يعمل به حوالي عشرون موظفا منهم عشرة صحفيين .

-بالشرق إنشاء كذلك مكتب جهوي بقسنطينة يتابع عمل المراسلين بولايات الشرق و يسيير المكاتب التابعة له ، ويعمل به حوالي عشرون موظفا منهم عشرة صحفيين .

-و في الأخير تجدر الإشارة إلى أن "الخبر" منذ السنوات الاولى بتطوير إمكانياتها و مقارنتها باقتناء الوسائل المتطورة و تنشيط الاستثمار في مجالات نشاطاتها مع الاهتمام بالجانب التكويني لموظفيها و صحفييها و كذلك جو ملائم داخل و خارج المؤسسة لتتمكن من مسايرة التطور الحاصل في مجال الإعلام المكتوب .

وكان حرص القائمين عليها يتوجه دائما إلى استقلالية المؤسسة و كذلك مصداقيتها اتجاه القراء و ذلك بالتركيز على المهنية و التسيير الجيد باعتماد الكفاءات و التكوين المستمر لموظفيها .

مطلب الثاني: تحليل محتوى فئات الشكل والمضمون في أعداد صحيفة خبر اليوم

• تحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل في إعداد صحيفة الخبر اليومي

في إجراء البحوث التحليلية للمواد الإعلامية يمكن أن تستهدف هذا التحليل جانب "كيف قيل" و هي ما تعرف بفئات الشكل ،بمعنى كيف عرضت المادة الإعلامية المنشورة وكيف تم ربط و تناول الجانب الشكلي رفقة جانب المضمون ،لان من وظائف تحليل المحتوى استخراج الخصائص الشكلية لمضمون النص ،وقد تم تحديد أهم هذه الفئات.

الاطار التطبيقي المعالجة الصحية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات
الاستشفائية العمومية

1/ فئة المساحة

الجدول رقم (2) يوضح مساحة المادة الإعلامية المتعلقة بالموضوع في "صحيفة الخبر اليومي

- محل الدراسة -

النسبة %	المساحة (سم ²)	توزيع أعداد المعالجة الإعلامية في المجال الزمني
11,60%	72	العدد 5185 جانفي 2013
14,18%	88	العدد 5203 فيفري 2013
18,73%	116,2	العدد 5377 أوت 2013
20,60%	12,8	العدد 5416 أكتوبر 2013
11,80%	73,8	العدد 5450 نوفمبر 2013
22,92%	142,2	العدد 5492 ديسمبر 2013
100%	620,2	المجموع

ملاحظة: استخدمنا في حسابنا للنسب المئوية التقريب الإحصائي، وذلك لأن مجموع النسبة المئوية لا يساوي 100% في بعض الأحيان.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) المبين لنا ان أكبر مساحة للمادة الإعلامية المتعلقة بموضوع النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية في صحيفة الخبر في شهر ديسمبر حيث بلغت ب 22,92% ، في حيث تقاربت مع شهر أكتوبر بنسبة 20,60% ، ثم تلاها شهر أوت بنسبة تقدر ب 18,73% ، شهر فيفري

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

بنسبة تقدر ب14,18% ، أما شهر جانفي أو شهر نوفمبر كانت النسبة متقاربة جدا ، إذ بلغ شهر
جانفي نسبة 11,60% وشهر نوفمبر بنسبة 11,80%.

الجدول رقم (3) يوضح المساحة الكلية التي احتلتها أعداد الدراسة في "صحيفة الخبر اليومي

- محل الدراسة -

النسبة %	مساحة المواضيع	المساحة الكلية لمواضيع الجريدة	الفئات السنوات
32,20 %	620.2 سم ²	30960 سم ²	2013

من خلال الجدول رقم (3) الموضح يتبين لنا ان المساحة الكلية المواضيع صحيفة الخبر قدرت ب30960
سم بينما مساحة المواضيع احتلت نسبة 620.2 سم ، فالنسبة التي تحصلنا عليها قدرت ب 32,20 %

التحليل

مساحة الموضوع تشير إلى مدى الاهتمام الذي توليه الجريدة أو المجلة لموضوع معين حيث "لا تقل مساحة
الموضوع أهمية عن تناوله ، بمعنى أن قارئ الصحف يمكنه أن يدرك الفرق بين المواضيع التي احتلت مساحة
كبيرة من جريدته اليومية و المواضيع الأخرى .(يوسف تمار 2007 ، ص 27).

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

ومن هنا نستنتج :

المساحة التي اعتمدها صحيفة الخبر لمواضيع النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية هي نسبة ضعيفة فالصحيفة لم تعط الاهتمام اللازم لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية من خلال الاعداد التي تناولتها خلال سنة 2013 .

3/ فئة الموقع

الجدول رقم (4) يوضح فئة موقع المواضيع المستعمل في "صحيفة الخبر اليومي"

- محل الدراسة -

التكرار النسبي	التكرار	النسبة %
الجزء العلوي في الجهة اليمنى	2	16.6 %
الجزء العلوي في الجهة اليسرى	3	25 %
الجزء لسفلي في الجهة اليمنى	0	0 %
الجزء السفلي في الجهة اليسرى	1	8.3 %
الصفحة الأولى	0	0 %
داخلية من 2 الى 5	2	16.6 %
الوسط	4	33.3 %
الصفحة الاخيرة	0	0 %
المجموع	6	100 %

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

يظهر من خلال الجدول رقم (4) أن صحيفة الخبر اليومي فضلت المواضيع الإخبارية المتعلقة بموضوع النفايات الطبية في صفحة الوسط حيث حظيت بنسبة 33.3% وضمن هذه الصفحة تموقع موضوع النفايات الطبية في الجزء العلوي في الجهة اليسرى بنسبة 25% و هو الجزء الذي يعبر عن درجة بالغة من الأهمية في مدخل بحوث التوبوغرافية و الإخراج (ايداد صقر، 2008، ص 132)، أما الصفحة الداخلية فقد نالت نسبة 16.6 و ضمن هذه الصفحة تموقع موضوع النفايات الطبية في الجزء السفلي في الجهة اليسرى بنسبة 8.3% أما الصفحة الأولى و الاخيرة جاءت بنسبة 00% أي أن موضوع النفايات الطبية لم يحظى بالاهتمام اللازم .
خلال هذه الصفحات المهمة .

و تعكس البيانات السابقة ما يلي :

➤ انعدام الاهتمام لموضوع مشكل النفايات الطبية و هذا نتيجة معالجة "صحيفة الخبر" لموضوع مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية خلال صفحات الوسط و الصفحات الداخلية بنسبة معتبرة، و أهملت نشرها في الصفحات الأولى اذ نعتبر الصفحة الأولى هي الواجهة التي تعرض فيها معظم وأهم الأخبار المحتواة في الصفحات الداخلية للجريدة وهذا لجلب الانتباه و دعوة القراء لمتابعة الحدث بالتفصيل .

➤ كذلك إهمال نشرها في الصفحة الاخيرة (الخلفية) لأن المكان الذي ينشر فيها يعكس لنا الاهتمام الحقيقي للجريدة في محاولة التعمق لهذا الموضوع .

➤ توزيع أجندة المادة الإعلامية على صفحات الصحيفة تخضع لمعطيات أخرى و أهمها زخم الأحداث السياسية .

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

➤ يعد قسم الوطن (الوسط) هو الأكثر احتواء المضمون مشاكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية .

ونستنتج مما سبق :

➤ صحيفة الخبر لم تول أهمية كبيرة لموضوع النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية الطبية من خلال تموضع المضمون على صفحاتها.

➤ يعتبر " موقع النشر " مؤشرا مهما نعتمد عليه لمعرفة درجة اهتمام الصحف بقضايا البيئة ، حيث يشير خبراء الإخراج الصحفي إلى تفاوت أهمية الصفحات المختلفة في الجريدة تبعاً لمدى سهولة الانقراءة كل منهما و عادات القراء ، و هنا يشار دائما الى الصفحة الأولى ثم الخلفية على الترتيب تحظى بأهمية مطلقة بالمقارنة بالصفحات الداخلية .

➤ متصفح الجريدة عادة ما يبدأ بالصفحة الأولى ، ثم تليها الأخيرة و في بعض الاحيان ينتقل الى صفحتي الوسط .

➤ و في مقابلة مع رئيس القسم الوطني عزيز ملوك.¹ صرح أن الصحفيين لا دخل لهم في تصميم شكل موقع المواضيع لكن نحن كمحرري الأخبار نقترح الموقع المفروض للخبر الذي حرر من قبلنا خاصة اذا كان خبر بالغ الأهمية لكن عملية تصميم مواقع النشر وتوزيع المواضيع في الجريدة ترجع الى تقنيي الجريدة و سكريتير التحرير و هذا يرجع الى اعتبارات و اولويات يأخذونها بعين الاعتبار .

¹مقابلة مع الصحفي رئيس قسم الوطن ، صحيفة الخبر يوم 2 2016 2:30

3/ الانواع التوغرافية

1.3/ فئة الصور :

الجدول رقم (5) يبين فئة الصورة في " صحيفة الخبر اليومي "

- محل الدراسة -

16.6 %	1	خبر بصورة
83.3 %	5	خبر بدون صورة
0 %	0	خبر بأكثر من صورة
100 %	6	

(5)

في المؤسسات الاستشفائية هو ضعيف ، حيث أن الصورة استخدمت الا بنسبة 16.6 % بمعنى أن معظم

المادة الاعلامية المحررة لم تحظى بدعم الصورة .

83.3 % في حيث جاء

. 00 %

وتعكس البيانات السابقة مايلي:

➤ ان الاعتماد على الصورة في الصحيفة راجع إلى التأثير الكبير الذي تحدثه في نفوس الجماهير المختلفة ، ذلك أن الصورة في أحيان كثيرة تكون ابلغ تعبيراً عن الكلمات المكتوبة أو المنطوقة .فهذا صحيفة الخبر لم تقم بالتأثير على جمهورها من خلال عدم للصور المعبرة عن مشكل النفايات الطبية في

➤ أهم وسيلة لتحسين وإبراز شكل الصحف و محتواها تتجسد في استخدام الصورة الصحفية ، فهذه الأخيرة يمكن أن تجذب القراء الى الجريدة و تساعدهم في منافستها للوسائل الإعلامية الأخرى التي

الى القراء حيث يجذبهم ا
(12)
1995) .

ونستنتج مما سبق:

➤ تباين و تواجد الصورة من غيابها مؤشر على تراجع مصداقية الخبر ، اعتباراً من ان الصورة اكثر قراءة

➤ تعتمد صحة الخبر على الصورة و المصدر الجريدة بتوظيف الصورة يرجع إلى معايير تستند إليها صحيفة الخبر في استخدامها للصور و الألوان و هذا يرجع إلى كثافة المواضيع مما يتوجب إبعاد

1

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

➤ صحيفة الخبر تعطي الأولوية في استخدام الصورة إلا في المواضيع المهمة

الخبر اليومي لا تعتبر مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية من الاولويات التي يتم

تسطيرها من قبل القائمين بالاتصال.

2.3/ فئة الألوان

الجدول رقم (6) يوضع فئة اللون المستعمل في مواضيع "صحيفة الخبر اليومي"

- محل الدراسة -

%		
% 100	16	
%0	0	
% 0	0	
% 100	6	

(6) أن صحيفة الخبر اليومي استعملت لون واحد في تحريرها بنسبة 100

.% 00

%

وتعكس البيانات السابقة ما يلي :

➤ صحيفة الخبر اليومي ستعملت لون واحد في تحريرها لأخبار مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية ولم تستخدم الألوان الأخرى.

و نستنتج ما سبق :

➤ استخدمت صحيفة الخبر اللون الأسود في كتابة المادة الإعلامية المنشورة والمتعلقة بموضوع الدراسة للكتابة في جميع الصحف .

➤ تستعمل في وسائل الإعلام من أجل جلب أكبر قدر من الانتباه

لما له من جاذبية و لما لها من اثر حسن تتركه في نفوس من يشاهدها،ومن حيث الانتباه تعد الألوان

أكثر جلبا لما لها من تأثير في وإدراك للاشياء علاوة على تبوها في الذاكرة اكثر من

(33 32)

الجدول رقم (7) يوضح أنواع العناوين المستعملة في مواضيع "صحيفة الخبر اليومي"

- محل الدراسة -

%		
42%	6	
42%	6	
14.2%	3	
100%	15	

(7) يظهر لنا نوع العناوين التي استخدمتها صحيفة الخبر اليومي في معالجة مشكلة

النفايات الطبية وهي على النحو التالي : تمهيدي ، رئيسي ، فرعي ، ورغم تنوع هذه العناوين الا

الأهمية ، وكذا شدة تعبيرها عن متن القالب الصحف ، فالعنوان الرئيسي و التمهيدي استعملا

14.2%.

42%

وتعكس البيانات السابقة ما يلي :

➤ اهتمام صحيفة الخبر بالعنوان الرئيسي و التمهيدي

الخبر وهذا راجع الى استخدامه بنسبة قليلة .

➤ إهمال

و نستنتج مما سبق :

➤ العنوان هو وسيلة لإبراز المواضيع المنشورة في وسائل الإعلام المكتوبة ، يعتبر مؤشر يعتمد عليه لمعرفة

اهمية الموضوع المنشور ، حيث يلعب شكل العنوان دورا كبيرا في إثارة اه

➤ وفيما يتعلق بصحيفة الخبر اليومي فقد استخدمت العنوان الرئيسي و التمهيدي بنسبة متساوية و

ذلك كونها من اكثر العناوين اهمية و دلالة على النص الخبري ، بحيث يعبران عن مضمون المادة

المنشورة و يلفت انتباه القارئ بسر (ربيع عبد الجواد ، 2005 ، ص 13)

مدى الاهتمام التي توليه صحيفة الخبر اليومي لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية

➤ صحيفة الخبر أولت اهتماما كبيرا لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية ولكن من خلال

الإخباريين (التقرير و الخبر) .

4/ فئة الأنواع الصحفي

وفي دراستنا هذه الصحيفة المستخدمة في الصحافة الجزائرية و تقديم لكل نوع تعريف نحدد به

1/ الخبر :

(2000 107)

2/ التقرير : واقعة من خلال منظور ذاتي ،

).

(1996 31)

3/ التعليق : الأهمية

أساسا إلى

(محمد الدروبي ، 107 1962)

5/ المقال الافتتاحي : ، يتمته بقدر كبير

من العمق و التحليل وه نوع فكري موجه الى ذهن القارئ ، ويقوم بوظيفة الدعاية و يوجه للشريحة

وعيا و جدية من جمهور القراء (2007 117)

6/المقال الصحفي:

هذه المواضيع العامة و الانية بقدر كبير من الشمولية و العمق مستعملا

(محمد لعقاب ، 2004 33)

7/العمود الصحفي: هو مساحة محدود من الصحيفة لا

كبار الكتاب فيما يراه من قضايا و موضوعات و مشاكل ..)

(2007 120)

وغالبا ما يحتل مكانة صفحات الجريدة وينشر تحت عنوان ثابت و يظهر في موعد

8/الريپورتاج الصحفي: هي مجموعة مواد صحفية المخبر عناصرها من المكان التي

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات
الاستشفائية العمومية

اه

شكل رائع وفاتن كما سمعه . (2000 109)

التحقيق الصحفي: هو تحليل واقعي للأحداث و المشكلات التي تواجهه

الذين يتصلون بهذه الاحداث و المشكلات و الاستقصاء ا و الظروف التي يحيط بها. (محمد الدروبي

(88 1962

الجدول رقم (8) يوضح أنواع العناوين المستعملة في مواضيع "صحيفة الخبر اليومي

- محل الدراسة -

50 %	3	الخبر الصحفي
33.3 %	2	
0 %	0	
0 %	0	
16.6 %	01	
0 %	0	
0 %	0	
0 %	0	
100 %	6	

في المؤسسات الاستشفائية

(8)

لصحيفة الخبر الخبر بالمرتبة الأولى بنسبة 50 % إجمالي مساحة الفنون التحريرية المستخدمة في نشر
مشكل النقابات الطبية في " جريدة الخبر اليومية " .

ثم جاء في المرتبة 33.3 % إجمالي .

أما في المرتبة الثالثة جاء التحقيق بنسبة 16.6 % كذلك من إجمالي الفنون التحريرية .

00 % من إجمالي الفنون التحريرية المستخدمة في الجريدة أي عدم

:

➤ تفوق قالب الخبر على بقية الأشكال الصحفية مما يمكننا القول أن " جريدة الخبر اليومي " قد

اقتصرت تقريبا على التغطية الخبرية عند معالجتها لموضوع .

➤ " شوماخير و ريز " 1991

إلى اعتماد عينة دراسته على الخبر فأرجع ذلك الى أن الجريدة لا

تهدف بذلك خدمة متطلبات و اهمية الموضوع بالنسبة الى الجمهور و انما تعكس مصلحة السياسة

المالكة و الممول لها .

➤ و يشير سيطرة قالب الخبر مقارنة بقوالب الأخرى الى كثرة الأحداث و بتالي تعطى أفضلية للخبر

الى الانسياق مع ما يتمشى مع طبيعة الصحيفة اليومية و معالجتها مما يستجد من أحداث

يومية و أنية بسبب العمل الزمني .

إجمالي % 33.3



بطريقة كرونولوجية الى أن صحيفة الخبر لم تعطه اهتمام اللازم خلال تناولها لمشكل

% 16.6



ز به من تحليل واقعي من أحداث و المشكلات التي تواجه

و نستنتج مما سبق :

➤ التركيز على القوالب ذات الطابع (الخبر و التقرير) .

➤ قلت تنوع القوالب الصحفية بشكل متزن ، أين فرص توظيفها ممكنة في موضوع مشكلة النفايات

➤ و قد يآثر ذلك على ضعف مهنية المراسلون بحيث يفتقرون القدرة على توظيف القوالب المناسبة .

➤ لم تعتمد الجريدة على الافتتاحيات .

➤ لم تعتمد على أسلوب الرأي في تغطيتها لهذه القضايا و غياب الأعمدة و التعليق و الكاريكاتور

الجدول رقم (9) يوضح فئة اتجاه المادة الاعلامية المنشورة في " صحيفة الخبر اليومي "

- محل الدراسة -

		اتجاه المادة المنشورة
%0	% 0	
83.3	% 5	
% 16.6	% 01	محايد
% 99.9	% 06	

(9) أن اتجاه صحيفة الخبر نحو مشكل النفايات الطبية في المؤسسة

83.3% و محايد بنسبة 16.6 % في حين ورد الاتجاه

:% 00

➤ الخبر لها إتجاه بالدرجة الأولى في تناول المواضيع المتعلقة

في المؤسسات الاستشفائية وهذا نتيجة التسيير الغير المحكم للنفايات الطبية عند معالجتها مما

تشكل مخاطر بيئية و صحية على الانسان .

➤ صحيفة الخبر تؤكد من خلال اتجاهها المعارض على فضح المسؤولين او

النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية و هذا التجاوزات الخطيرة و التقصير من قبلهم

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

الخبر لموضوع النفايات الطبية

➤ الاتجاه

الوطنية للصيادلة.. الخ .

- التحليل الكمي و الكيفي لفئات المضمون في اعداد صحيفة الخبر اليومي

،بمعنى كيف " "

- مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية - من خلا اعداد صحيفة الخبر اليومي

تحديد اهم هذه الفئات.

- فئة الموضوع :

الجدول رقم (10) يوضح أنواع فئة الموضوع في اعداد صحيفة "الخبر اليومي"

- محل الدراسة -

%		التكرار النسبي	
%06	06		1
%04	04		2
%06	06		3
%36	36		4
%14	14		5
%13	13	المؤسسات الفاعلة في عملية نشر	6
%14	14		7
%7	7		8
%100	100		

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

تبين النسب المئوية المذكورة في الجدول (10) أن المسؤولين عن النفايات الطبية قد حظيت بأكبر نسبة و

36 % ثم تليها موقف الجهات المسؤولة عن النفايات الطبية بنسبة 14 %

14%

وتقاربت مع المؤسسات الفاعلة في عملية نشر الوعي البيئي و الصحي بنسبة 13% ثم تضاء

07 % و هي نسبة الوقاية من النفايات الطبية ، وهي نسبة الجهود المبذولة في التصدي

لهذه المشكلة ، و قاربتها لكلا من فئة أضرار النفايات الطبية على الإنسان و أصناف النفايات الطبية بنسبة

04%.

06 %

ان صحيفة " الخبر اليومي " ركزت على المسؤولين عن النفايات الطبية توحى بان القائم على الاتصال يبحث

عن تدخل كل الأطراف المعنية لمعالجة هذه الظاهرة بتسليط حلول فعالية و فعالة للوقوف أمام هذه المشكلة و

1/ تصنيف النفايات الطبية :

الجدول رقم (11) يوضح تصنيفات النفايات الطبية في اعداد صحيفة الخبر اليومي

- محل الدراسة -

الترقيم			%
01		01	16.6 %
02		02	33.3 %
03		03	50 %
		06	100 %

(11) ان نسبة الأدوية المنتهية الصلاحية حازت على أكبر نسبة ضمن

33.3 % 50 ، جاءت في المرتبة الثانية النفايات المعدية بنسبة تقدر ب

% 16.6

%

من الملاحظ في الجدول أن جريدة " الخبر اليوم " ت اهتماما كبير

التحليل :

▲ صنف الأدوية منتهية الصلاحية :

في هذه الفئة حاول صحيفة " الخبر اليومي " ضمن وظيفتها

في هذا السلم

، اتفاقيات المبرمة من أجل التخلص مثل الأدوية .

تهية الصلاحية هي الأنشطة او العلاجية التي لو يعد لها استعمال كانتهاء

صلاحية استخدامها ، او انتهاء الفترة الزمنية المسموح بها بعد فتح الدواء و استخدام جزء منه .

و تكمن خطورتها في ثلاث انواع هذا ما صرح به الحكيم¹

النوع الأول :

و هي الأدوية التي تشكل خطرا عند جمعها و تخزينها بساحة المؤقتة و تشمل بعض أنواع الشاي المختلط ببعض الاعشاب الطبية أو الأدوية السائلة الخاصة بالسعال و غيرها ، و هذا النوع المصنف على أنه خطير و

النوع الثاني :

و هي المخلفات التي تسبب تعامل معها شخص غير مؤهل و هذا النوع مصنف على أنه خطير و

النوع الثالث :

▲ صنف النفايات المعدية

تطرق صحيفة الخبر إلى صنف النفايات المعدية لكن ليس بالأهمية التي ولتها للأدوية المنتهية الصلاحية بنسبة

33.3% ورة هذا الصنف الى أهما لم تعطه اهمية بالغة خلال

و في مقابل عبد الله رئيس مصلحة الهياكل و النشاطات العلاجية لمديرية الصحة لولاية عين

1 " DASR عبارة عن كافة أنواع النفايات التي تحتوي على الكائنات دقيقة

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

ممرضة مسببة الأمراض و هي على سبيل المثال النفايات التي تحتوي على الدم و الافرازات التي تنتج عن
:

الخ....

()

مستلزمات الملوثة بالدم و الافرازات و التي يجري تطهيرها أو تعقيمها .

" /

الخبر .

:

كان رده " ان الصحافة المكتوبة لم تصل إلى

خبر و حدث سطحي لا

التواصل الاجتماعي فقط ، و لهذا لا يمكن الاعتماد على الصحافة المكتوبة (الخبر) في تحسيس

ايسبوك و الفاير و التويتز الخ "

▲ تصنيف النفايات الحية و الأعضاء البشرية :

" الصحيفة الخبر " لم تقم بمعالجة النفايات الحية بطريقة تجدر بذكر و هذا

لأن النفايات الحية أو المرضية أو الباثولوجية هي عبارة عن نفايات لها علاقة بجسم المريض و لها أنسجة أو

أعضاء مريضة تم استئصالها ، أو أطراف أو جزء منها ،

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

فظها لكن هناك تستر

الخبر خلال معالجتها التحقيق الصحفي في قصيبة ما يقارب 06 قناطير من النفايات

الاستشفائية كانت عبارة نفايات حية و أعضاء بشرية التي كان من المفروض ان تدفن بدل أن تحرق لأن

القانون الصادر في 12 .

2 - فئة أضرار النفايات الطبية على الانسان :

الجدول رقم (12) يوضح أضرار النفايات الطبية على الانسان في أعداد "صحيفة الخبر اليومي"

-محل الدراسة-

الترقيم			%
01		5	% 83.3
02		01	% 16.6
		06	% 100

(12) % 83.3 % 16.6

عبارة عن حالات الاختناق ، و هذا يرجع الى

التحليل :

ركزت جريدة الخبر على انتشار الأمراض في فئة النفايات الطبية على الانسان و ما ينجز من أضرار صحية

خلال عملية الحرق مما يتسبب في حالات اختناق على الفرد و .

الاطار التطبيقي المعالجة الصحية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

(DSP) لعربي مجاهد¹ انه تتعرض بعض شرائح المجتمع الى

أخطار النفايات الطبية من بينها " الأطباء ، الطاقم شبه طبي ، و العاملين)

مثلا) ، المرضى الداخليون و الخارجيون (الطب اليومي) المتلقون لعلاجات داخل المؤسسات الصحية و كذا الزائرون .عمال المصالح المكلفين بعملية جمع النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية .

تعتبر حالات الاصابات الفردية بالعدوى الكثيرة اضافة الى الأخطار المتمثلة في

تجة

عن التعرض للديكوسين اللوكيميا المواوية المزمنة و الأورام الخبيثة و الأنسجة الرخوه .

الأورام اللمفية ، و هناك المزيد من الأدلة على احتمال صلة الديكوس

و البروستات ، و قد يؤدي التعرض لجرعات عالية منها الى أحداث خلل في جهاز المناعة و الجهاز العصبي

فئة أضرار النفايات الطبية على الانسان رغم مخاطرها التي قد تكون في بعض الأحيان مميتة لم تلق الاهتمام

اللازم من قبل صحيفة " الخبر اليومي".

¹مقابلة مع لعربي مجاهد رئيس مديرية الصحة بعين الدفلى يوم الثلاثاء 5 ماي على الساعة 2.00 زوالا

3/أضرار النفايات الطبية على البيئة :

الجدول رقم (13) يوضح أضرار النفايات الطبية على البيئة في اعداد صحيفة " الخبر اليومي".

- محل الدراسة -

الترقيم			%
01		01	% 25
02		03	% 75
		04	% 100

(13)

25 % و هذا يرجع الى أن تلوث المحيط من

75 % في حين

التحليل:

ركزت صحيفة الخبر على تلوث المحيط عموما من خلال تعاطيها الآثار الناجمة لمشكلة النفايات الطبية التي من

¹ هذا يرجع الى .

الخطرة بسبب المعالجة الجزئية.(أجزاء من النفايات و ليس كلها) أو احتراق غير الكامل أو تسرب كميات من

النفايات الخطرة لاحتمال الحرق المكشوف أو العشوائي ، يتولد عن ذلك تلوث المحيط نتيجة الانبعاث

¹ مقابلة مع ابتسام رودالي ،مهندسة دولة في مديرية عين الدفلى ،يوم 11 ماي على الساعة 11:00 صباحا

الاطار التطبيقي المعالجة الصحية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

الأدخنة الضارة على البيئة و تتمثل في الغازات المسببة في تلوث المحيط في :

هيكساكلور بنزين / بنتاكلور بنزين / بولي كلوريناتالديكوسين و هي عبارة عن ملوثات عضوية تتشكل دون

قصد من العمليات الحرارية نتيجة الاحتراق خلال التفاعل الكيميائية من خلال :



➤ افراز الاسمنت التي يتم استغلالها بخليط من النفايات .



➤ للنفايات مثل ما يحدث في أماكن .

فهذه الم (الغازات) لها قدرة على الثبات في البيئة (الهواء ، التربة ، الماء) لأجل طويلة ، و بالتالي لها

المقدرة على أحداث التلف و الدمار البيئي و تأثيراته على الكائنات الحية¹.

أضرار النفايات الطبية على البيئة لم تلق الاهتمام من خلال صحيفة الخبر رغم خطورة الظاهرة على

البيئة و ما ينتج عنها .

¹مقابلة نفسها

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات
الاستشفائية العمومية

4/ فئة المسؤولين عن النفايات الطبية

الجدول رقم (14) يمثل فئة المسؤولين عن النفايات الطبية " صحيفة الخبر اليومي "

- محل الدراسة -

الترقيم			
01	16	44.4%	
02	1	2.7%	المسؤولين عن إدارة و تسيير نفايات الطبية بالمؤسسات
03	1	2.7%	المسؤولين عن النظافة في المؤسسات الاستشفائية
04	1	2.7%	المسؤولين عن جمع وفرز النفايات الطبية
05	3	8.3%	المسؤولين في التخلص من النفايات الطبية
06	14	38.3%	المسؤولين عن مخالفات الإجراءات القانونية عند معالجة
	36	100%	

(14)

44.4% في حين قاربها مؤشر المسؤولين عن مخالفات الإجراءات القانونية عند معالجة النفايات

38.3% في حين نشهد تدني النسب نسبة لكل من مسؤولين في التخلص من

الاطار التطبيقي المعالجة الصحية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

المسؤولين عن النظافة في المؤسسات الاستشفائية المسؤولين عن جمع وفرز %8.3

%2.7

التحليل :

▲ الصيدالة

يعتبر المسيرين للنفايات الصيدلانية من المسؤولين

المنتھية الصلاحية التي غالبا ما ترمى في المفارغ العشوائية و تحرق في الهواء الطلق مهددة بذلك الصحة العامة

، ويرجع هذا إلى عملية تكديس الادوية المنتھية الصلاحية بمخازهم وغياب التكفل بهذه المواد السام

جانب ،ومن جانب اخر رفضهم للاتفاقيات المبرمة مع المؤسسات المتخصصة في معالجة النفايات الصيدلانية

مع المؤسسات المتخصصة للحرق هذا ما يجعلهم يرفضون

()

▲ المسؤولين عن إدارة و تسيير نفايات الطبية بالمؤسسات الاستشفائية

يكون المسؤول المباشر على عمليات جمع و نقل التخلص من المخلفات (ادارة النفايات) مع الاشراف

مدير المستشفى فيما يخص

المساعدة و الغير ط

وتسييرها .

مراقبة و التحكم في العدوى و اخصائي الصيدلية و الاشعة و

التنسيق معهم بخصوص الاجراءات السليمة التي يجب اتباعها عند نقل والتخلص من المخلفات بمختلف

▲ المسئولين عن جمع وفرز النفايات الطبية

يشرف المباشر على عملية جمع وفرز المخلفات او النفايات الطبية من ساحة التجميع المؤقت لخارج

إلى

بي المساعد و طاقم التمريض

مسئولياتهم بحاه عملية فرز و تصنيف المخلفات الطبية عند

بالقمامة العامة للمستشفى ، فمسؤولية عاملات و عمال النظافة محدودة في جمع و نقل المخلفات و ليس

خزين تلك المخلفات والتنسيق مع رؤساء الاقسام لضمان فهم

الاطباء و الاحصائيين لمسئولياتهم بحاه عملية الفرز للمخلفات الطبية بمعنى كل نوع من التصنيفات للنفايات

الطبية له اكياس و علب مخصصة له للتسهيل في عملية المعالجة ، فيوجد من النفايات الطبية التي تحرق يوجد

..

▲ المسئولين في التخلص من النفايات الطبية

با

عدم تخزين المخلفات بالساحة على المدة المقررة لذلك ، وضمان نقل المخلفات بصفة دورية حتى لا تتراكم و

.

▲ المسئولين عن مخالفات الاجراءات القانونية عند معالجة النفايات

عمال المستشفيات ، عمال المعالجة (الفرز ، الجمع ، التسيير) ، غياب الامن عند عملية الحرق

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات
الاستشفائية العمومية

وزارة الصحة من مديريات، كل منهم عملت صحيفة الخبر على الكشف عنهم من قبل مخلفاتهم للإجراءات

5/ طرق التخلص من النفايات الطبية :

الجدول رقم (15) يمثل فئة طرق التخلص من النفايات الطبية في " صحيفة الخبر اليومي "

-محل الدراسة-

الترقيم			%
01		8	% 57.4
02		4	% 28.5
03		2	% 14.2
		14	% 100

(15) يتضح لنا أن نسبة استعمال المحرقات في صفحات أعداد جريدة الخبر حازت

على أكبر نسبة تقدر بـ % 57.4 و مساهمة الصيدليات في تحمل

. % 14.2

التحليل:

▲ المحرقات

تناولت صحيفة الخبر من خلال فئة التخلص من النفايات الطبية، تقنية الحرق لانها الطريقة الاكثر انتشارا في الاستخدام عند معالجة النفايات الطبية و ذلك أما بواسطة محارق ذات تقنية عالية أو مجرد الحرق المفتوح في الساحات، و استخدام المحارق عملية شائعة عند التخلص من النفايات الطبية و الخبر أكدت ع

▲ تقنية الدفن :

عملية الدفن يستخدمها الا في حالة واحدة و هي دفن النفايات المرضية او التشريحية التي تتعلق بجسم المريض و أعضائه .

جريدة الخبر تناولت هذه النقطة و ذلك من خلال للتحقيق الذي قامت به في عدد من اعداد الصحيفة -محل

- هو أن بعض النفايات البشرية التي من الممكن أن تدفن قام عمال المستشفيات بمخالفة

وتجاوزت الاجراءات القانونية و قامو بحرقها بدل دفنها . وهذا الاجراء منافي مع الشريعة الاسلامية ومع قانون

▲ تقنية التدوير :

في معالجة النفايات الطبية و ذلك من أجل تفادي انبعاث الغازات السامة التي ينجم عنها

تأثيرات سلبية على البيئة و الانسان و هي تكمن في اعادة استخدام كميات كبيرة من النفايات الطبية غير

الخطرة مثل الزجاج ، و الحاويات الفارغة أو الألمنيوم في تغطية الزجاجات ، أما المواد الأخرى مث

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

أكياس الدم و نفايات المختبرات فهي خطيرة للغاية و تعوض من يتعامل معها للخطر و في حقيقة الأمر لا .
وهذه التقنية قليلة الاستعمال بسبب التكلفة الباهضة لها .

6/ فئة المؤسسات المتخصصة و الفاعلة في نشر الوعي البيئي و الصحي

جدول رقم (16) يمثل فئة المؤسسات المتخصصة و الفاعلة في الوعي البيئي و الصحي في إعداد "صحيفة الخبر
اليومي"

—محل الدراسة—

الترقيم	في نشر	%
01	2	15.3 %
02	4	30.7 %
03	7	53.8 %
	13	100 %

(16) من خلال فئة المؤسسات المتخصصة و الفاعلة في الوعي البيئي و

الجمعيات المكلفة بحماية البيئة حازت على اعلى نسبة وقدرت 53.8 %

15.3 %

بأدى

30.7 %

▲ الجمعيات المكلفة بحماية البيئة

يتجسد الدور الفعلي للجمعيات المكلفة بحماية البيئة من نشاطات ميدانية متنوعة هادفة لترسيخ الثقافة البيئية ضمن الفضاء الاجتماعي التي تتحرك فيه . و يكمن دورها في تحسين قوانين البيئة مع الهيئات الرسمية و المشاركة في البرامج الخاصة إضافة إلى التنسيق مع قطاع التربية و التعليم في مجال تطوير المناهج التربوية ذات العلاقة بالخيطة البيئي و القيام بتقديم معارض و محاضرات و ندوات لمختلف شرائح المجتمع بغية بأهمية البيئة . لكن هذا الدور يبقى نظري للجمعيات المكلفة بحماية البيئة و هذا نتيجة الصعوب التي تواجهها هذه الجمعيات كنقص الاعتمادات المالية المخصصة لها و كذا عدم استفادتها من قاعات و اماكن تنسجم مع طبيعة و حجم هذا الدور المنوط به ، إضافة الى ذلك عدم استفادة المنخرطين في الجمعية من تكوين خاص يساعدهم في دورهم لا سيما في مجال الثقافة البيئية فضلا عن تدخل اطراف خارجية في تسيير شؤون الجمعية و اعداد برامجها و نقص الاتصال بين المكاتب الولائية و الكتب الوطني للجمعيات¹ مقابلة مع السيد حبيش عبد القادر بخصوص الدور الذي تلعبه الجمعيات المكلفة بحماية البيئة في

ل النفايات الطبية ، صرح باحها لا تلعب الدور الذي يليق بها ، فهي جمعيات نسمع بها ولم نرى لها اي نشاط فعال قامت به من اجل التحسيس بمخاطر النفايات الطبية .

¹ مقالة سبق ذكرها

▲ وزارة البيئة

يعرف قطاع البيئة في الجزائر تدهورا كبيرا مع تفاقم المشاكل البيئية التي لاحت الافق، واشكالية الحفاظ على البيئة في ظل التقدم و التنمية الذي يشهدها العالم في شتى المجالات، وما ينجر عن هذه التنمية من اضرار و انعكاسات سلبية على حماية البيئة و المحيط .

لكن مع الجهود التي تقوم بها وزارة البيئة و هيئة الاقليم في اتصالاتها الداخلية (ا) بأهمية التوجهات السياسية المرسومة في قطاع البيئة مع التركيز على اللقاءات التنسيقية و الدورية لتفعيل الملفات الكبرى لهذا القطاع) و اتصالاتها الخارجية (تعتمد في التعامل مع وسائل الاعلام على اختلاف انواعها، فكل نشاطات الوزارة تجدد لها صدى هذه الوسائل عن طريق المقالات الصحفية، تقدم خدمة اعلامية ذات نوعية لفائدة المواطن بهدف تنمية الامتاط السلوكية بغرض التصرف بايجابية اجاه البيئة). الى على المستوى الخارجي ورسم صورة احسن في اذهان الراي العام الوطني، وتسعى من اجل ترسيخ الثقافة الايكولوجية لكي يتبناها المواطن و تصبح سلوكا تلقائيا بممارسته في حياته اليومية .

▲ المؤسسات الاعلامية (الصحافة المكتوبة)

تحتل الصحافة المكتوبة في الجزائر مكانة هامة و و عنصرا متميزا يمكن الاستثمار فيه في مجال التحسيس و التوعية بالمشاكل البيئية و هذا يرجع الى عدد الصحف من حيث اللغة و الملكية (العربية، الفرنسية، العمومية، الخاصة) بالإضافة إلى

المكتوبة عامة و بصفة خاصة صحيفة الخبر لا تملك الصحفيين المؤهلين في المسائل البيئية، ولهذا فان تكوين الصحفيين كحاجة ملحة في عملية التحسيس و التوعية البيئية، هذا وان كان الكل يجمع على

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

الدور المحوري الذي يلعبه الصحفيون من اعلام المجتمع، فيجب الاعتراف . لم

مختص في مجال البيئة سواء خلال مساهمهم الجامعي او المهني .

¹ رزيقة ادوغان بخصوص دور صحيفة الخبر في عملية التحسيس البيئي

"

- هو قلة التنسيق او انعدامه في بعض الاحيان مع

مختلف الهيئات (وزارة البيئة، وزارة الصحة ... الخ) و ندرة الاتصال فيما بيننا، يرجع هذا الى احتكار المعلومة

والسرية في التعامل معها فعلى سبيل المثال لا نتلقى دع

وزارة البيئة او حتى المديرية الخاصة بهم عند معالجتهم لهذا المشكل وفي بعض الاحيان عند استفحال

"

7/ فئة موقف لجهات المسؤولة عن النفايات الطبية :

الجدول رقم (17) تمثل فئة موقف الجهات المسؤولة عن النفايات الطبية من خلال أعداد "صحيفة

"الخبراليومي"

-محل الدراسة-

الترقيم			
01	الوعود بحل المشاكل المتعلقة بالبيئة	8	57.1 %
02	اعداد دفتر شروط من اجل استرداد الأدوية	5	35.7 %
03		1	7.14 %

¹ مقابلة سبق ذكرها

(17)

الوعدو بجل المشاكل المتعلقة بالبيئة نالت أعلى نسبة قدرت ب 57.1 % أما مؤشر إعداد دفتو شروط من
أجل استراد الأدوية حاز نسبة 35.7 % 7.14 %

التحليل:

• الوعدو بجل المشاكل المتعلقة بالبيئة (وزارة البيئة، وزارة الصحة)

1/ " " :



(هذا نتيجة الوضع التي ألت

المكدسة في المخازن ، مطالبة وزارة البيئة بالتدخل المستعجل لحرق و تدمير الكميات

الصيادلة غير قادرين على تحمل

(

➤ العمل على إبرام اتفاقيات مع مؤسسات خاصة متخصصة في معالجة النفايات الصيدلانية

2/ :

الاطار التطبيقي المعالجة الصحية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

➤ تخصيص مساحات متخصصة لعملية الحرق بعيدة عن السكان للحد من انبعاث الغازات

()

➤ استرداد التقنيات الخاصة بعملية التدوير لمعالجة النفايات و توزيعها على كافة المؤسسات

الاستشفائية باعتبارها تقنية حديثة في معالجة النفايات و هذا للتخفيف من اثر انبعاث

الغازات التي تنجم عنها تأثيرات سلبية على البيئة و الإنسان

• إعداد دفتر شروط من اجل استرداد الأدوية

تؤكد وزارة الصحة بجل مشكل استرداد الأدوية ة هذا باعتماد مجموعة من التدابير أبرزها إلزام المنتجين

و المستوردين بتحمل مسؤولية الأدوية التي تنتهي صلاحيتها، من خلال تضمين هذا الالتزام في دفتر

شروط المنظمة لعملية الاسترداد .

8/ فئة الوقاية من النفايات الطبية :

الجدول رقم (18) يمثل الوقاية من النفايات الطبية من خلال اعداد "صحيفة الخبر اليومي"

-محل الدراسة-

الترقيم			%
01		5	71.42 %
02	استعمال القفازات في المؤسسات	1	14.2 %
03		01	14.2 %
		07	100 %

(18) يتضح لنا ان نسبة نظافة المحيط في المؤسسات الاستشفائية نالت اعلى نسبة

71.42 %، وكلا من استعمال القفازات في المؤسسات الاستشفائية و استعمال المحارق خارج

14.2 %

التحليل :

▲ نظافة المستشفيات

هام جدا لسلامة و صحة جميع العاملين من الاطباء و هيئة التمريض و العاملين في

كذلك نظافة كافة الاجهزة المستخدمة للتعقيم في غرف العمليات و عدم ترك أي تراكم من المخلفا

بالإضافة إلى نظافة ممرات الاماكن المختلفة بالمستشفى ولا ننسى نظافة الحمامات

المفترض نظافة المستشفيات تمنع نقل و انتشار العدوى للحد من انتقال الميكروبات و الفيروسات لكن

ما يحدث في المؤسسات الاستشفائية عكس ذلك و إلى ناتجة عن حمل

العدوى من الوسط الاستشفائي، فالكثير من المرضى الذين يعالجون بالمستشفيات الجزائرية وقعوا ضحية

خطيرة بسبب انعدام النظافة و غياب تكوين حقيقي للممرضات و عاملات النظافة يعاني

قطاع الصحة في الجزائر من مشاكل عديدة في مقدمتها انعدام النظافة، فقد اكدت الطيبة العامة تومي نصيرة

حول الامراض و العدوى المنتشرة في شهدت وضعاً كارثياً في ظل

غياب النظافة و عدم تعقيم التجهيزات الطبية وفقاً للمعايير و المقاييس المعمول بها فالمرضى يتوجه الى

المؤسسات الاستشفائية بهدف العلاج يجد نفسه مصاب خطيرة، لكن من المفروض على المريض ان

يكون واعيا بحقوقه ليفرض على طيبة المعالج التقيد

▲ استعمال القفازات في المؤسسات الاستشفائية :

من الاجراءات الوقائية المستخدمة في المؤسسات الاستشفائية لجميع العاملين في مجال الرعاية الصحية

بعد كل عمليات تلامس مع كل مريض التي من شأنها ان تقلل حالات تلوث الايدي بالدم اثناء القيام

إلـ ()

جمع النفايات وحرقتها مطالبون باستخدامها من اجل الحيطه و الحذر

▲ استعمال المحارق خارج المستشفيات

تعتبر طريقة المعالجة باستخدام المحارق أكثر الطرق شيوعا و تصنفها المنشآت الصحية إلى : يعالج

عن طريق استخدام محارق داخل المستشفيات (غالبا ما تكون ذات احجام صغير) و الاخر من خلال

استخدام محارق خارج المستشفيات تستقبل نفايات أكثر من منشأة صحية فينتج عن المحارق انبعاثات خطيرة تؤثر

على صحة الفرد وعلى جودة الهواء وفي تقرير صدر حديثا عن منظمة الصحة العالمية أفاد أن المحارق الصغيرة عاجزة عن

التقيد بمعايير انبعاث الغازات الملوثة للمحيط و تشكل خطرا كبيرا على العاملين في قطاع النفايات وعلى كافة العاملين

بالمؤسسات الصحية و التجمعات السكنية القريبة من هذه المحارق و لها تأثير كبير على البيئة والانسان

المطلب الثالث: نتائج الدراسة

- هم نتيجة نصل اليها من خلال هذه الدراسة هو صحيفة الخبر اليومي في تغطيتها لمشكلة النفايات الطبية استراتيجية واضحة و متماسكة تعالج من خلالها مشكل لنفايات الطبية معالجة جية تصل فيها الى التصدي للمشكلة.
- فيما يتعلق بحجم صحيفة الخبر اليومي بمشكلة النفايات الطبي العمومية ، فقد أكدت العناصر التي وظفناها كحجم التكرار ، المساحة ، موقع النشر، وسائل الابرار (الألوان العنوان ، الصور) على الانخفاض في حجم اهتمام صحيفة الخبر بمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية على مدى فترة التحليل.
- نالت المساحة المخصصة لمواضيع مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية هي مساحة معتبرة مقارنة بالمساحة الكلية لمواضيع الجريد ، فتخصيص مساحة معينة لموضوع معين له عدة دلالات ، فالمساحة المخصصة لكل موضوع متفق على نشره نما يتحدد حسب الاهمية التي يوليها فريق التحرير و المخرجين ، فالمواضيع المهمة تحتل مساحات اكبر من تلك الاقل اهمية بالنسبة للصحيفة ، و المواضيع التي لا تليها همية تذكر تخصص لها مساحات صغيرة.
- أما فيما يتعلق بالقوالب الصحفية التي استخدمتها صحيفة الخبر اليومي في تحريرها لمواضيع مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية كانت ذات طابع اخباري ، تجسد في الخبر بنسبة 50% 35.5%. هذا ما يؤدي الى انخفاض اهتمام القارئ بهذه المادة الاخبارية ، و هذا ما يشعر القارئ النوعي ايضا بالخيبة لان صحيفة الخبر لا تقوم بتحليل و تفسير الحدث خاصة ان

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

ن يعمق و عي قارئ الصحيفة ،ويخلق لديه قناعات و اتجاهات تتجسد

في سلوكيات ايجابية، انه عند التركيز على الانواع الخيرية تجعل الصحيفة القارئ يعتقد ان مسؤوليته تنحصر فقط في معرفة ما حدث دون المطالبة بالمشاركة و تغيير الواقع،فصحيفة الخبر هملت الطابع الفكري و التحليلي و التفسيري للتغطية الاعلامية.

• ولى والأخير بينما احتشد في صفحات الوسط

وتموقعه في الجزء العلوي من الجهة اليسرى و الصفحات الداخلية في الجزء السفلي في الجهة اليسرى نستنتج ن النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية مازالت لم تحتل الاهمية التي تستحقها و الوزن التي تحتله ومازال ينشر في نه نشاط رسمي يفتقر الى رؤية خاصة تجعل منه موضوع حيوي يحتاج الى معالجة خاصة الى اهتمام من طرف المؤسسة تج

• لا تستخدم جريدة الخبر عناصر التجسيد الفني الصحفي استخداما متكاملًا و فعالًا في عرض وتقديم مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية ،وحاولت التعويض بالعناوين التمهيدية

• الاتجاه الاتجاه

للإجراءات

اتجاه

• ما فيما يخص المضمون فصحيفة الخبر اليومي ركزت من خلال مواضيعها المتعلقة بمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية الى فئة المسؤولين عن النفايات الطبية بنسبة قدرت ب 36 % وهذا نتيجة الاختراقات و التجاوزات القانونية الحاصلة من قبل المسؤولين عن النفايات

الاطار التطبيقي المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

صحيفة الخبر

خلال عملية معالجة النفايات الطبية في المؤسسات

انتباه السلطات المعنية لما يحدث في

بالكشف و الفضح عن هذه الفئة من

اتخاذ

خاتمة

في هذه الدراسة حاولنا التعرف على المعالجة الصحفية لمشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية من خلال نموذج من الصحافة الجزائرية ألا وهو صحيفة "الخبر اليومي" وذلك من خلال تحليل مضمونها.

فالإعلام بكافة وسائله بما فيها وسائل الإعلام المكتوبة يلعب دورا هاما في تسليط الانتباه على القضايا الهامة فيخرجها من دائرة التعقيم إلى دائرة الحوار و المعالجة ،وقد بفعل العكس حين يتجاهلتلك القضايا او حين يتحدث عنها دون أن يأخذ بعين الاعتبار المتغيرات التي تزيد من أهميتها او تقلل من شأنها كموضوع مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية محور هذه الدراسة .

هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة المعالجة الصحفية لمشكلة النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية التي تم عرضها في صحيفة الدراسة - الخبر - وحجم التغطية الصحفية لمشكل النفايات الطبية و القوالب المستعملة في معالجتها ، كما سعت الى التعرف على أهمية الموقع و المادة المنشورة عن مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية وأخيرا التعرف الى دور الصحافة المكتوبة كسند إعلامي لا يمكن الاستغناء عنه في تلبية الحاجات الإعلامية للجمهور و كذا كشف للعديد من اللبس الذي يشوب هذا الموضوع .

ولتحقيق غرض الدراسة عمدنا الى تحليل مضمون عينة من صحيفة الخبر و ذلك خلال سنة 2013(من

01 جانفي 2013 إلى 31 ديسمبر 2013) .

وقد أشارت النتائج التي توصلت إليه هذه الدراسة إلى وجود ضعف إعلامي بمشكل النفايات الطبية في

المؤسسات الاستشفائية في صحيفة الخبر كشفنا عنها العديد من المؤشرات ابرزها ضعف المساحة التحريرية

المخصصة لقضايا مواضيع مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية .

كما كشفت الدراسة بوجود تقصير من صحيفة الخبر اليومي في إبراز مشكل النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية و تسليط الضوء عليها ، مما لا يساهم في بتغيير الاتجاهات السلبية من جمهور القراء نحو البيئة في المجتمع

بناء على ما جاء في هذه الدراسة من نتائج توصلت اليها من وجود قصور واضح في مجال المعالجة الاعلامية لمشكلة النفايات الطبية في صحيفة الخبر ، يمكن تقديم عددا من التوصيات و المقترحات لتطوير اداء الصحف الجزائرية كمصدر اعلامي للقضايا المتعلقة بالبيئة من بينها مشكل النفايات الطبية سواء فيما يتعلق بكيفية معالجة النفايات الطبية كقضية بيئية او فيما يتعلق بزيادة فاعلية الصحافة المكتوبة عامة في مجال رفع الوعي البيئي لدى الجمهور بقضايا مشاكل النفايات الطبية كمشكلة بيئية عويصة تعود بالضرر على الانسان و الفرد وفيما يتعلق بتدريب و تأهيل الكوادر الصحفي العاملة في مجال البيئة نوضحها في مايلي:

- إنشاء بنوك المعلومات البيئية لتوفير المعلومات البيئية للصحفيين
- الاهتمام بتأهيل و تدريب القائمين على بالاتصال في مجال الاعلام البيئي في المجالات الاعلامية المختلفة الصحفية او الاذاعية او التلفزيونية ، سواء عن طريق الدورات التدريبية في مجالات البيئة او في توفير مهارات الاتصال الفعال و تقنيات الفن الصحفي و مهاراته ، و ايضا توفير الوضوح المعرفي بقضايا و مشكلات البيئة حتى يتسنى للقائم بالاتصال معالجتها صحفيا بشكل يكفل تحقيق الاهداف المطلوبة .
- ضرورة الاهتمام بربط موضوعات المشاكل البيئية التي من بينها النفايات الطبية في السياق العام و ظروفه تتمع و اهدافه و سياساته و برامجها ، وقضايا التنمية الشاملة ، ولا تعالج من فراغ

التأثير

- حث الباحثين في كليات الاقسام و الاعلام على اجراء المزيد من البحوث التي تتناول المشاكل البيئية
- ملفة في علاقاتها مع وسائل الاعلام من خلال الاطراف المختلفة في العملية الاتصالية (مضمون ،قائم

(جمهور)

●

قائمة المصادر والمراجع

1/ المصادر

القران الكريم

القواميس و المعاجم

01. ابن منظور آخرون ، لسان العرب ، ج 4 ، دار المعارف ، مصر ، د. ن ، د.س ، ص 3066 .
02. احمد العابد وآخرون ، المعجم العربي الأساس ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، د.ط ، د. ن ، د. س ، ص 258 .
03. احمد زكي بداوي ، معجم مصطلحات الإعلام ، ط2 ، دار الكتاب المصري ، مصر ، 1994 .
04. محمد منير حجابا ، الموسوعة الإعلامية ، المجلد 6 دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة 1990

2/ المراجع

أ) الكتب باللغة العربية

01. إبراهيم عبد المسلمي ، مدخل الى الصحافة ، ط1 ، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1991 .
02. احمد الجلاذ ، دراسات بيئية في التشريع الجزائري ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و الاقتصادية والسياسية ، 1994
03. احمد بدر ، أصول البحث العلمي و نتائجه ، ط 5 ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1961 .
04. بيير البير ، الصحافة ، تر: خير الدين عبد الصمد ، منشورات وزارة الثقافة والارشاد ، سوريا ، 1976 .
05. جمال الدين السيد علي صالح ، الاعلام البيئي يبين النظرية و التطبيق ، د.ط ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، 2003

06. جون هونمبرغ، الصحفي المحترف تر. محمد كمال عبد الرؤوف ، ط 1 الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990
07. خليل الصابات، الصحافة- رسالة، استعداد ، فن وعلم-، دار المعارف ، مصر ، 1995
08. رحيمة عيساوي ، مدخل الى الإعلام و الاتصال -المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية - ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، 2008
09. رشدي طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه ،اسسه ، استخداماته ، ط 1 دار الفكر العربي ، القاهرة، 1987 .
10. رولان كايول، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية تر. مورشلي احمد ، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1984.
11. ريتشارد بن لويس دوهميو ، روبرتورب، تر: محمد ناجي الجوهر ، تحليل مضمون الاعلام - المنهج و التطبيقات العربية ، ط 1 دار القدس للنشر والتوزيع ، 1992 .
12. سماعيل إبراهيم ، الصحفي المحترف ، ط 1 . دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ،، 2001
13. عبد الرحمان عبد الله العوضي، القضايا البيئية الاقليمية و الدولية -الدورة التدريبية لمعدي البرامج البيئية في الاعلام المرئي و المسموع - ط 1، دار المعرفة للنشر، 1995 .
14. عبد اللطيف حمزة ، الصحافة و المجتمع، ط 1، دار القلم ، القاهرة 1993 .
15. عبد المحي محمود حسن ، الصحة العامة بين البعدين الاجتماعي و الثقافي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة، 2003. 16/عبد العزيز شرف :الأساليب الفنية في التقرير الصحفي،، ط 1 دار قباء لطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000 .
16. عبد اللطيف حمزة :الصحافة و المجتمع، ط 1، دار القلم، القاهرة، 1963 .

17. عززي عبد الرحمان و اخرون ، عالم الاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر، د.س.
18. فاروق أبو زيد، مدخل الى علم الصحافة، ط1، علم الكتاب ، القاهرة، 1998.
19. فضيل ديليو ، الاتصال ، مفاهيمه ، نظرياته، وسائله، ط 1، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2003.
20. فضيل ديليو، اسس المنجية في العلوم الاجتماعية، ط1 منشورات جامعة منتوري قسنطينة ، 1990
21. ليندة لبيض ، اسهام الصحافة المكتوبة في مقاومة ظاهرة المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2002.
22. مارشال ماكلوهان : كيف نفهم وسائل الاتصال،/ترجمة خليل صابات ،دار النهضة العربية . القاهرة1975.
23. محمد الدروي ،الصحافة و الصحفي المعاصر، د.س. القاهرة، 1992.
24. محمد سيد محمد ،الإعلام و التنمية ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1988.
25. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، ط1، دار و مكتبة الهلال ، بيروت، 2009 .
26. حمد علي محمد ،علم الاجتماع و المنهج العلمي -دراسة في طرائق البحث واساليبه -، ط3، دار المعرفة الجامعية ،مصر، 1986 .
27. محمد علي محمد ،دراسة الجمهور في بحوث الاعلام ، ط1 ، عالم الكتاب ، بيروت ، 1993
28. محمد لعقاب ،الصحفي الناجح، هرمة للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر، 2004 .

29. محمد منير حجاب ، ، وسائل الاتصال - نشأتها و تطورها - ، ط 1، دار الفجر ، القاهرة، 2003.
30. مروان عبد المجيد إبراهيم ،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط 1 ، مؤسسة الوراق، عمان ، 2000 .
31. مورس أنجوس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، تر: بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف، سعيد سبعون ، ط 1، دار القصبه للنشر ، الجزائر ، 2004 .
32. نور الدين بلبل ،مفاهيم إعلامية ، ط1 ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1996
33. هاني رضا ،رامز عمار ، الرأي العام الدعاية و الاعلام ، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسة و النشر والتوزيع ،لبنان ، 1998.
34. يوسف تمار ، تحليل المحتوى و الباحثين و الطلبة الجامعيين ، ط1 ، طاكسيح كوم للدراسات والنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2007
- ب) الرسائل الجامعية :
- 01.دراسة أسماء عبادي ،المعالجة الإعلامية للتلوث الصناعي في الصحافة الجزائرية _ دراسة تحليلية لجريد ELwatan الجزائري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة . جامعة منتوري قسنطينة 2010/2009.
- 02.دراسة أسماء عبادي ،المعالجة الإعلامية للتلوث الصناعي في الصحافة الجزائرية _ دراسة تحليلية لجريد ELwatan الجزائري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص صحافة . جامعة منتوري قسنطينة 2010/2009.
- 03.دراسة رضوان سلامن، الاعلام و البيئة -البيئة دراسة استطلاعية لعينة من الثانويين و الجامعيين مدينة عنابة نموذجاً- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 2006/ 2005.

04. دراسة رضوان سلامن، الاعلام و البيئة -البيئة دراسة استطلاعية لعينة من الثانويين و الجامعيين مدينة عنابة نموذج- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 2006/ 2005.

05. دراسة زينة بوسالم،المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية -جريدة الشروف نموذج- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،تخصص بيئة ، جامعة منتوري قسنطينة 2011 /2010.

06. دراسة زينة بوسالم،المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية -جريدة الشروف نموذج- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،تخصص بيئة ، جامعة منتوري قسنطينة 2011 /2010.

07. دراسة سراي ام سعد ، دور الادارة الصحية في التسيير الفعال للنفايات الطبية في ظل ضوابط التنمية المستدامة -بالتطبيق على المؤسسات الاستشفائية الجزائرية - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ،تخصص ، إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة . جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2012/2011 .

08. دراسة سراي ام سعد ، دور الادارة الصحية في التسيير الفعال للنفايات الطبية في ظل ضوابط التنمية المستدامة -بالتطبيق على المؤسسات الاستشفائية الجزائرية - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية ،تخصص ، إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة . جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2012/2011 .

09. دراسة نصر الدين نواري ، المعالجة الصحفية لظاهرة الارهاب - دراسة سوسيوتحليلية مقارنة لصحفتي الشروق اليومي و الشعب- ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،تخصص علم الاجتماع و الاتصال ،جامعة محمد خيضر بسكرة 2011/2010 .

ج) المجالات

01. الغوثي بن صلحة ، حماية البيئة في التشريع الجزائري ،المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و الاقتصادية و السياسية 1994.

د) التقارير

01. تقرير منظمة الصحة العالمية ، الإدارة الأمانة لنفايات أنشطة الرعاية الصحية ، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط ، عمان ، الاردن ، 2006

ت) القوانين و التشريعات

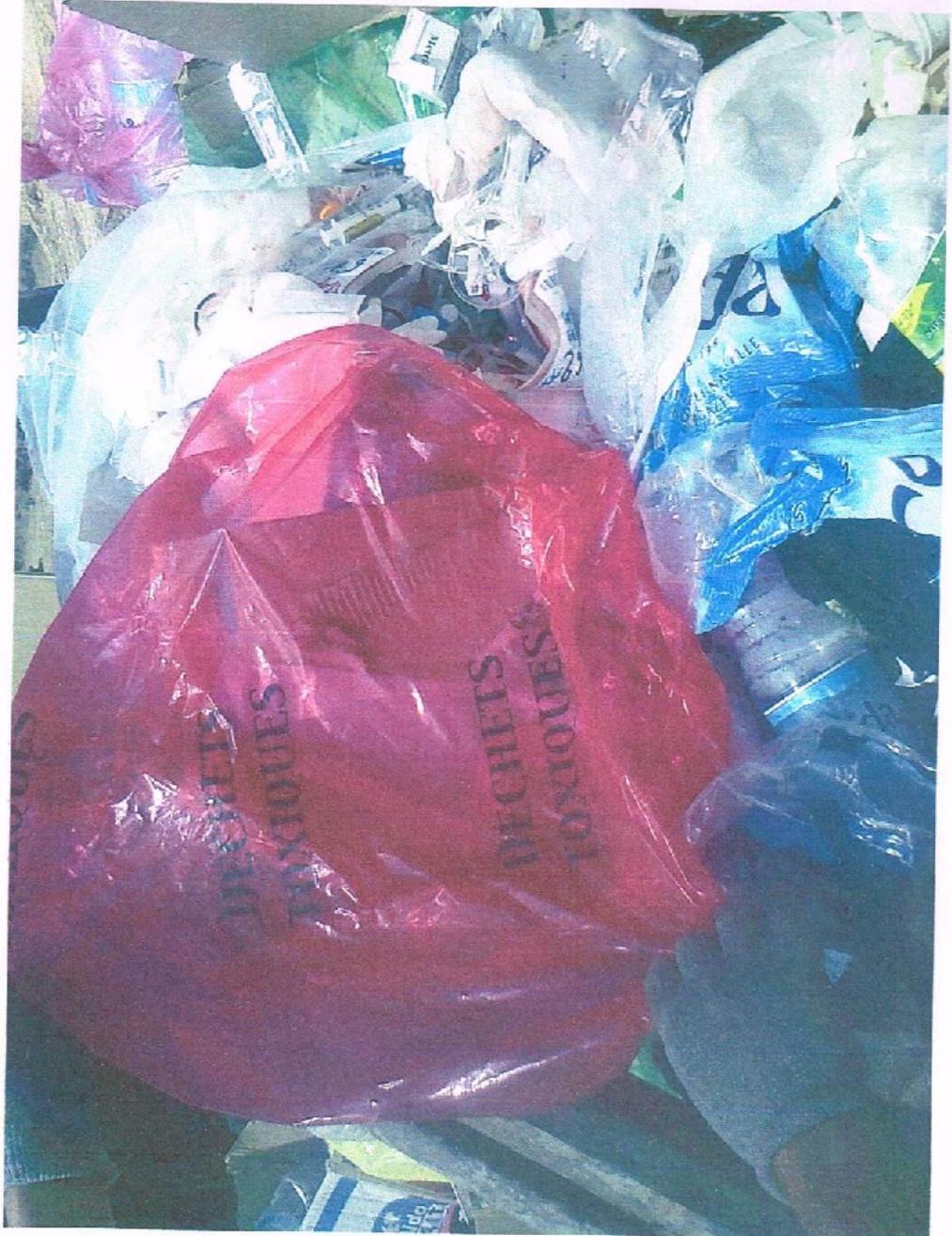
01. الجريدة الرسمية العدد 77 المادة 08 ، 03 من القانون 01 – 19 الموافق ل 12 ديسمبر من سنة 2001 المتعلق بتسيير النفايات و معالجتها و مراقبتها .

2/المراجع باللغة الفرنسية

01/Bell francis .mgthes de la liberte de la press .18 in encyclopedie
.universalise.paris .1990

الملاحق

الملحق رقم 01: صورة للنفايات الطبية



المصدر: وزارة الصحة

الملحق رقم 02: صورة للنفايات الطبية والمنزلية



المصدر: وزارة الصحة

الملحق رقم 03: صورة للنفايات الطبية



المصدر: وزارة الصحة

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة الإعلام والاتصال

اساتذتنا الاكارم

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون والمندرجة ضمن أدوات دراسة لإنجاز مذكرة تخرج ماستر علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والتنمية المستدامة راجين منكم تصحيح وتدقيق ما جاء فيها من فئات سواء من حيث صحة البناء اللغوي أو الشكلي أو من حيث مدى أهميتها بالنسبة للمشكلة البحثية المدروسة

و المتعلقة بالموضوع الموسوم ب "المعالجة الصحفية لمشكلة تسيير النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية".

ولتسهيل عملية التحكيم قمنا بإرفاق هذه الاستمارة بملخص الدراسة.

نشكركم جزيل الشكر وعظيم الامتنان على تفضلكم بتحكيم هذه الاستمارة.

إشراف الأستاذ:

كريدر شريف

إعداد الطالبتين

* بومباحي راشدة

* سوماتية نور الهدى

السنة الدراسية: 2015 / 2016

ملخص الدراسة

تختلف النفايات أو المخلفات الناتجة عن النشاط البشري بحسب طبيعة هذا النشاط البشري فإذا كانت طبيعية كيميائية فان النفايات الناجمة عنها نفايات كيميائية، و إذا كانت طبيعية نووية فإنها نتيجة مخلفات نووية بطبيعة الحال و هكذا بالنسبة للنفايات الطبية و التي مصدرها هو النشاط الطبي .

فموضوع الدراسة يركز على هذا النوع الأخير من النفايات (النفايات الطبية) وبالأخص على النفايات الخطيرة منها في المؤسسات الاستشفائية العمومية التي باتت تشكل تهديدا حقيقيا للبيئة و الإنسان على حد سواء إن لم يحسب هذا الأخر للطرق العلمية السليمة .

ومن خلال هذه الدراسة تطرقنا إلى كيفية معالجة جريدة الخبر لهذه الظاهرة ؟

ومن هذا المنطلق حددنا الإشكالية التالية :

كيف عالجت جريدة الخبر مشكل تسيير النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية ؟

استمارة تحليل المضمون

1 فئة الشكل

4

3

2 فئة المساحة

5 فئة الموقع في الجريدة

9

8

7

6

أسفل اليمين

أسفل اليسار

أعلى اليمين

أعلى اليسار

10 فئة النوع الصحفي

16

ريبورتاج

15

تعليق

14

مقابلة

13

تحقيق

12

تقرير

11

خبر

17 فئة الصور

20

بأكثر من صورة

19

نص بدون صورة

18

نص بصورة واحدة

21 فئة الألوان

24

بأكثر من لون

23

بلونين

22

بلون واحد

25 فئة المكان في الصفحة

29

الصفحة الأخيرة

28

الوسط

27

من 2 إلى 5

26

في الصفحة الأولى

30 فئة العنوان

33

رئيسي

32

فرعي

31

تمهيدي

34) فئة اتجاه المادة

37

محايدة

36

معارضة

35

مؤيدة

38) فئة المضمون

39) تصنيف النفايات الطبية

42

41

40

43) أضرار النفايات الطبية على البيئة

45

44

46) أضرار النفايات الطبية على الإنسان

48

47

49) الجهات المتسببة في انتشار النفايات الطبية

55

54

53

52

51

50

56) طرق التخلص من النفايات الطبية

59

58

57

60) المؤسسات المتخصصة و الفاعلة في نشر الوعي البيئي و الصحي

63

62

61

64) موقف الجهات المسؤولة عن النفايات الطبية

67

66

65

68) الوقاية من أخطار النفايات الطبية

71

70

69

دليل الاســـــــــئمة

1 فئة الشكل

تشير الدائرة 2 الى فئة المساحة في حين يشير المربع 3 الى فئة السنتيمتر

والمربع 4 مؤشر الصورة .

تشير الدائرة 5 إلى فئة الموقع في الجريدة في حين تشير المربعات

الى مؤشرات هذه الفئة :اعلى اليسار ،اعلى اليمين ،أسفل

اليسار ،أسفل اليمين

تشير الدائرة 10 إلى فئة النوع الصحفي والمربعات مؤشرات هذه الفئة

سواء كانت خبر ،تحقيق ،تعليق ،مقابلة

ريبورتاج .

تشير الدائرة 17 إلى فئة الصور و تشير المربعات 18 19 20 الى المؤشرات

التالية : نص بصورة ،نص بدون صورة ،بأكثر من صورة .

تشير الدائرة 21 إلى فئة الألوان و تشير المربعات الى مؤشرات

نص بلون ،نص بدون لون ،نص بأكثر من لون .

تشير الدائرة 25 إلى فئة المكان في الصفحة و تشير المربعات إلى مؤشرات

الصفحة الأولى ،من 2 الى 5 ،وسط الصفحة ،الصفحة الأخيرة

تشير الدائر 30 إلى فئة العنوان و المربعات التالية إلى مؤشرات

تمهيدي ،فرعي ،رئيسي .

تشير الدائرة 34 إلى فئة اتجاه المادة و المربعات إلى مؤشرات

مؤيد ،معارض ،محايد .



تشير الدائرة 39 إلى تصنيفات النفايات الطبية و المربعات تشير الى مؤشراتها

نفايات حية و أعضاء بشرية 40

نفايات معدية 41

أدوية منتهية الصلاحية 42

تشير الدائرة 43 إلى أضرار النفايات الطبية على البيئة و المربعات تشير الى مؤشراتها

انبعاث الغازات 44

تلوث المحيط 45

تشير الدائرة 46 إلى أضرار النفايات على الإنسان و المربعات تشير إلى مؤشراتها

انتشار الأمراض 47

حالات احتناق 48

تشير الدائرة 49 إلى المسؤولين عن النفايات الطبية و المربعات الى مؤشراتها

الصيدليات 50

المسؤولين عن إدارة و تسيير النفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية 51

المسؤولين عن النظافة في المؤسسات الاستشفائية 52

المسؤولين عن جمع و فرز النفايات الطبية 53

المسؤولين في التخلص من النفايات الطبية 54

المسؤولين عن مخالفات الاجراءات القانونية عند معالجة النفايات الطبية 55

تشير الدائرة 56 إلى طرق التخلص من النفايات الطبية و المربعات تشير الى مؤشراتها

استعمال المحرقات 57

استعمال عملية الدفن 58

التدوير 59

تشير الدائرة (60) إلى المؤسسات المتخصصة و الفاعلة في نشر الوعي البيئي و الصحي

المؤسسات الإعلامية 61

وزارة البيئة 62

الجمعيات المكلفة بحماية البيئة 63

تشير الدائرة (64) إلى موقف الجهات المسؤولة عن النفايات الطبية و المربعات تشير إلى مؤشراها

الوعود بحل المشاكل المتعلقة بالبيئة 65

إعداد دفتر شروط من اجل استرداد الأدوية 66

إصدار قرارات بتعطيل عملية الحرق 67

تشير الدائرة (68) إلى الوقاية من أخطار النفايات الطبية و المربعات تشير الى مؤشراها

نظافة المستشفيات 69

استعمال القفزات في المؤسسات الاستشفائية 70

استعمال المحارق خارج المستشفيات 71

قائمة المصادر

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
09	مفردات عينة الدراسة التحليلية لجريدة الخبر	01
119	يوضح مساحة المادة الإعلامية المتعلقة بالموضوع في "صحيفة الخبر اليومي	03
120	يوضح المساحة الكلية التي احتلتها أعداد الدراسة في "صحيفة الخبر اليومي	04
121	يوضح فئة موقع المواضيع المستعمل في "صحيفة الخبر اليومي "	05
124	يبين فئة الصورة في " صحيفة الخبر اليومي "	06
126	يوضح فئة اللون المستعمل في مواضيع "صحيفة الخبر اليومي "	07
128	يوضح أنواع العناوين المستعملة في مواضيع "صحيفة الخبر اليومي "	08
131	يوضح أنواع العناوين المستعملة في مواضيع "صحيفة الخبر اليومي	09
134	يوضح فئة اتجاه المادة الاعلامية المنشورة في " صحيفة الخبر اليومي "	10
135	يوضح أنواع فئة الموضوع في اعداد صحيفة "الخبر اليومي "	11
136	يوضح تصنيفات النفايات الطبية في اعداد صحيفة الخبر اليومي	12
140	يوضح أضرار النفايات الطبية على الانسان في أعداد "صحيفة الخبر اليومي "	13
142	يوضح أضرار النفايات الطبية على البيئة في اعداد صحيفة " الخبر اليومي ".	14
144	يمثل فئة المسؤولين عن النفايات الطبية " صحيفة الخبر اليومي "	15
147	يمثل فئة طرق التخلص من النفايات الطبية في " صحيفة الخبر اليومي "	16
149	يمثل فئة المؤسسات المتخصصة و الفاعلة في الوعي البيئية و الصحي في إعداد "صحيفة الخبر اليومي "	17
152	تمثل فئة موقف الجهات المسؤولة عن النفايات الطبية من خلال أعداد " صحيفة "الخبر اليومي "	18
154	يمثل الوقاية من النفايات الطبية من خلال اعداد "صحيفة الخبر اليومي	

الفهرس

فهرس المحتويات

الشكر

الاهداء

مقدمة

الإطار المنهجي

01	إشكالية الدراسة.....
02	تساؤلات الدراسة.....
03	أهداف الدراسة.....
04	أهمية الدراسة.....
05	أسباب اختيار الموضوع.....
06	منهج الدراسة.....
07	مجتمع البحث وعينته.....
10	أدوات جمع البيانات.....
19	تحديد المفاهيم.....
32	الدراسات السابقة.....

الإطار النظري

الفصل الأول: الصحافة المكتوبة و المعالجة الاعلامية

34	تمهيد.....
35	المبحث الأول: ماهية الصحافة المكتوبة.....
35	المطلب الأول: مفهوم الصحافة المكتوبة.....
39	المطلب الثاني: مراحل تطور الصحافة المكتوبة في الجزائر.....
45	المطلب الثالث: وظائف وخصائص الصحافة المكتوبة.....
53	المطلب الرابع: أهمية الصحافة المكتوبة.....

56المبحث الثاني: المعالجة الإعلامية والبيئة.
56المطلب الأول: مفهوم وتطور المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة
61المطلب الثاني: محددات المعالجة الاعلامية لقضايا البيئية
67المطلب الثالث: المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة
69المطلب الرابع: مميزات ونتائج المعالجة الإعلامية.
72خلاصة

الفصل الثاني: النفايات الطبية كمشكلة بيئية

74تمهيد
75المبحث الأول: ماهية الإعلام البيئي
75المطلب الأول: مفهوم الاعلام البيئي
76المطلب الثاني: دور الاعلام البيئي
80المطلب الثالث: أهداف الاعلام البيئي
83المطلب الرابع: أهمية الاعلام البيئي
85المبحث الثاني: النفايات الطبية ومخاطرها الصحية والبيئية.
85المطلب الأول: ماهية النفايات الطبية (التعريف، الأنواع، المصادر)
90المطلب الثاني: معالجة النفايات الطبية
98المطلب الثالث: الاستراتيجية البديلة لمعالجة النفايات الطبية
103المطلب الرابع: مخاطر النفايات الطبية
112خلاصة

الإطار التطبيقي

الفصل الأول : المعالجة الصحفية لمشكلة نفايات الطبية في المؤسسات الاستشفائية العمومية

114تمهيد
115المبحث الأول :عرض وتحليل نتائج الدراسة.
115المطلب الاول :التعريف بجريدة "الخبر اليومي"

118	المطلب الثاني: تحليل محتوى فئات الشكل والمضمون في أعداد "صحيفة الخبر اليومي"
157	المطلب الثالث: نتائج الدراسة
161	خاتمة
165	قائمة المراجع

الملاحق

فهرس المحتويات

فهرس الجداول